



(مناقشات)



اغتيال بكاتم الصوت لقيادي بـ«الحرس» الإيراني في دمشق تباين روسي - تركي حول «صمود» هدنة أدلب

أفقرة: سعيد عبد الرازق
موسكو، راند جبر

تباين أمس تقدير كل من موسكو وأنقرة إزاء صمود وقف النار في إدلب، شمال غربي سوريا. ونقلت وكالة الأناضول عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: «لم يحدث شيء منذ دخول وقف النار حيز التنفيذ»، لافتاً إلى أن وفداً عسكرياً روسياً سيصل إلى أنقرة غداً لبحث تنفيذ اتفاق الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان. في المقابل، نقلت مصادر عن وزارة الدفاع الروسية أن هناك ثلاثة انتهاكات في إدلب وسبع حالات إطلاق نار أخرى في

اللاذقية وتوسع حالات في حلب خلال اليوم الأول من الهدنة. وكان لافتاً مساء أمس الإعلان عن دخول قوات النظام قريبين قرب كفرنبيل، جنوب إدلب، في تجاوز لحدود الاتفاق التركي. الروسي. على صعيد آخر، اعتقل العميد فرهاد دبيران القيادي في «الحرس» الإيراني مساء الجمعة قرب دمشق، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان» الذي أوضح أنه «قتل بمسدس كاتم صوت». وكان القتل قائداً للعمليات العسكرية ضد «داعش» في منطقة تدمر، كما أنه مقرب من حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني. (تفاصيل ص 7)

دياب: سنعيد هيكلتها بما يتناسب مع المصلحة الوطنية لبنان للامتناع عن سداد ديون مستحقة غداً

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتخذ لبنان قراراً بتعليق دفع سندات الـ«يوروبوندز» مع السعي لإعادة هيكلة ديونه مع خوض مفاوضات منصفة وحسنة النية مع الدائنين كافة، وذلك في أول تخلف عن سداد ديون في تاريخه.

وجاء إعلان القرار في كلمة توجه بها رئيس الحكومة حسان دياب إلى اللبنانيين قبل يومين من موعد الاستحقاق غداً، وبعد يوم طويل من الاجتماعات الرسمية، بدأت بلقاء جمع دياب برئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ثم اجتماع مالي اقتصادي برئاسة

عون أعلن بعده المجتمعون تأييد الحكومة في أي خيار ستعتمده لإدارة الديون باستثناء دفع الديون المستحقة، وانتهت الجلسة للحكومة. ومع عرضه للأسباب التي أدت إلى هذا القرار انطلاقاً من الوضع الذي يعاني منه لبنان أعلن دياب العمل على برنامج إصلاح مالي لمعالجة الدين وإعادة هيكلة بما يتناسب مع المصلحة الوطنية، إضافة إلى محاربة الفساد. وأوضح دياب: «إن التوصل إلى هذا القرار لم يكن سهلاً، فهو جاء بعد دراسات معمقة ومتأنية، لعدد من الخيارات المتاحة، من منه لبنان أعلن دياب العمل على جميع الجوانب، بما فيها المالية والقانونية». (تفاصيل ص 6)

أزمة رئاسة وزراء العراق تقلق «البيت الشيعي»

بغداد، حمزة مصطفى

بعد انقضاء خمسة أيام من المهلة الدستورية الجديدة التي داخل البيت الشيعي بإرائهم دون إبداء أي مرونة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى توصلهم إلى توافق مقبول». ورداً على سؤال عما إذا استمرت الخلافات دون حل، وتم تجاوز المهلة الدستورية الثانية، يقول الغبان: «توقعي أنهم سوف يتجاوزون المهلة

وأضاف الغبان أن «السبب في عدم التوصل إلى حل حتى الآن، يعود إلى تزمّت بعض القادة داخل البيت الشيعي بإرائهم دون إبداء أي مرونة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى توصلهم إلى توافق مقبول». ورداً على سؤال عما إذا استمرت الخلافات دون حل، وتم تجاوز المهلة الدستورية الثانية، يقول الغبان: «توقعي أنهم سوف يتجاوزون المهلة

- مصر تعتبر سياسة أثيوبيا تهديداً للأمن الإقليمي (ص 2)
- حرب توسيع النفوذ: تشغل بين ميليشيات طرابلس ومصراتة (ص 9)
- تراب يعين مارك ميدوز كبيراً لموظفي البيت الأبيض (ص 11)
- السوديات في «يوم المرأة»... إنجازات كبيرة (يوميات الشرق)

ارتفاع حاد في إصابات إيران... وانهيار محجر صحي على ساكنيه في الصين العالم في قبضة «كورونا»... وتدابير جديدة لاحتوائه



عمال إنقاذ ينقلون جريحاً أنتشلوه من تحت أنقاض فندق كان يُستخدم كمحجر لاشخاص يشبهه بإصابتهم بـ«كورونا» في مدينة كوانزو في مقاطعة فوجيان جنوب شرق الصين أمس (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

بات العالم في قبضة فيروس «كورونا»، مع اتساع نطاق انتشاره، وتجاوز عدد المصابين به المائة ألف، رغم التدابير الوقائية التي اتخذتها غالبية الدول. وعدت منظمة الصحة العالمية أن انتشار الفيروس السريع «مقلق جداً»، بعد أن سجلت 94 دولة إصابات بالفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 3500 شخص.

وأعلنت الصين، أمس، 28 حالة وفاة جديدة، فيما انهيار فندق كانت تستخدمه للحجر الصحي. وسجلت إيران أكثر من ألف إصابة خلال يوم واحد، و21 حالة وفاة. وعربياً، أغلقت السعودية حدودها البرية مع الإمارات والكويت والبحرين، باستثناء الشاحنات التجارية، وأغلقت مدارس في القطيف لمدة أسبوعين. كما أغلقت 13 دولة مؤسساتها التعليمية، ويات نحو 300 مليون تلميذ في العالم محرومين من الذهاب إلى المدارس لأسابيع عدة. ويتخذ كثير من البلدان إجراءات منع من الدول، أو فرض حجر صحي على المسافرين الآتين من بلدان متأثرة بالوباء، فيما يتهاافت الناس في جميع أنحاء العالم على شراء أقنعة واقية و مواد معقمة وقفازات أو حتى برزاقية.

(تفاصيل ص 4 و5 واقتصاد)

HUBLOT

BIG BANG UNICO MAGIC SAPPHIRE

عطر
المتحدة
هوبلو
ATTAR UNITED
الخبر جدة الرياض

حميدتي توقع اتفاقاً وشيكاً مع الحركات المسلحة السودانية البرهان يتعهد بهيكله الجيش و«الدعم السريع»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تعهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أمس، بهيكله قوات الجيش و«الدعم السريع»، حالياً بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة بدولة جنوب السودان، على وشك التواري مهامها الوطنية في حماية البلاد. وخطب البرهان بالكلية الحربية في مدينة أم درمان بمناسبة تخريج الدفعة 8 من قوات الدعم السريع التي يقودها نائبه في مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائلاً: «في سبيل تطوير القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، سنسعى جميعاً إلى صياغة هذه القوات، وفقاً للمتطلبات الحالية والمستقبلية، وبما يتوافق مع المهام التي أنشئت من أجلها»، مؤكداً السعي لبناء

قوات نظامية محترفة ومتخصصة تؤدي مهامها الوطنية لتلقي واجبات الوطن. بدوره، قال حميدتي، الذي يقود قوات الدعم السريع، إن المفاوضات التي تجري حالياً بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة بدولة جنوب السودان، على وشك التواري مهامها الوطنية في حماية البلاد. وخطب البرهان بالكلية الحربية في مدينة أم درمان بمناسبة تخريج الدفعة 8 من قوات الدعم السريع التي يقودها نائبه في مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائلاً: «في سبيل تطوير القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، سنسعى جميعاً إلى صياغة هذه القوات، وفقاً للمتطلبات الحالية والمستقبلية، وبما يتوافق مع المهام التي أنشئت من أجلها»، مؤكداً السعي لبناء

غريفيث مستعد لاستئناف المحادثات فور تنفيذ «اتفاق الرياض» «التحالف» ينفذ «عملية نوعية» ضد أهداف عسكرية حوثية

جنوب البحر الأحمر. في غضون ذلك، أبدى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث استعداده للدعوة إلى محادثات يجلس فيها طرفا النزاع بعد تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التي سينجم عنها تشكيل وفد مفاوض جديد من جانب الحكومة اليمنية تنفيذاً لاتفاق الرياض، وذلك خلال فيديو مقطع من حوار أجرته معه شبكة «سي إن إن» الإخبارية. تحدث فيه المبعوث عن ضرورة بدء التحضيرات لعملية سياسية. ودعا المبعوث، الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية إلى تهدئة فورية وغير مشروطة، والذهاب إلى المشاورات من جديد خلال زيارته مارب، أمس، في سياق مساعيه لخفض الأعمال القتالية. (تفاصيل ص 8)

عند: علي ربيع
الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه نفذ عند ساعات فجر الأولى، أمس (السبت)، «عملية نوعية» بمدرية الصليف شمال غربي مدينة الحديدة اليمنية ضد «أهداف عسكرية مشروعة» تتبع للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، مشيراً إلى تدمير مواقع لتجميع وتفخيخ وإطلاق الزوارق المخففة والمسيرة عن بعد.

وكانت قيادة التحالف طالبت المدنيين، قبل بدء العملية بالصليف، بعدم الاقتراب من المواقع المستهدفة والتي شكلت تهديداً لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب

تقنية «الهولوجرام» جمعت أم كلثوم بجمهورها «كوكب الشرق» تتألق في دار الأوبرا المصرية

بمنذليها الشهير في ديها. وحرص الجمهور من الرجال والنساء والشباب على ارتداء ملابس السهرة الرسمية، وكأنها أمسية غنائية حقيقية تدور أحداثها في الماضي، وربما كان الفارق الوحيد هو أن العرض استمر لمدة 15 دقيقة فقط، بينما كانت حفلاتها تستغرق وقتاً أطول من ذلك.

وغنت كوكب الشرق خلال الحفل مقطعا من إحدى أغنياتها الشهيرة «حَبَّرْتُ قَلْبِي مَعَاك»، التي كتب كلماتها الشاعر المصري أحمد رامى ولحنها رياض السنباطي، لتنتج خلال تلك الفترة البسيطة في

إعادة ربط الجمهور المصري بالفن الأصيل في مواجهة موجات الابتذال التي تحاول فرض نفسها على الأذن من خلال ما بات يعرف بـ«مطربي المهرجانات».

واختارت دار الأوبرا المصرية البداية بأم كلثوم لكن رئيسها مجدي صابر قال في تصريحات صحافية إنهم سيستخدمون التقنية ذاتها لإقامة حفلات لعمالقة الطرب من أمثال محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، موضحاً أن اختيار أم كلثوم لأنها إحدى أهم أيقونات الطرب في العالم العربي ولا تزال تعيش في وجدان الشعب المصري والعربي.

القاهرة، حازم بدر

تألقت كوكب الشرق أم كلثوم على مسرح دار الأوبرا المصرية الليلة قبل الماضية بفضل تقنية «الهولوجرام» التي جمعت سيده الغناء العربي مع جمهورها. وفي مشهد مشابه للماضي، أطلقت كوكب الشرق على الجمهور، وهي ترتدي فستاناً زاهياً بنفسجي اللون يحمل في وسطه خلية لامعة، وتمسك

أم كلثوم بتقنية الهولوجرام على المسرح (الأوبرا المصرية)

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية العالمية ترعة ورشها مؤسسة لخدمة البنوك السعودية

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

شكري في جولة إلى 7 عواصم عربية

مصر تعتبر «عناد السياسة الإثيوبية» مهدداً لأمن الإقليم واستقراره

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في استمرار لزيارة المحفظة الإثيوبية، بشأن «سد النهضة الإثيوبية»، صعدت مصر من لهجتها بشأن تحركات ومواقف أدريس أبابا، وقالت إن «طبيعة سياسة إثيوبيا القائمة على العناد وفرض الأمر الواقع، تهدد بالإضرار بالاستقرار والأمن الإقليميين»، على حد تعبير الخارجية المصرية. ودعت القاهرة، أمس، «المجتمع الدولي للانضمام للجامعة العربية» في إدراك سياسة أدريس أبابا، مكررة مطالبته لإثيوبيا بتأكيد التزامها بعدم البدء في ملء سد النهضة، بدون اتفاق، والموافقة على الاتفاق الذي أعده الوسطاء المحايدين. كان الاجتماع الوزاري العربي، دعماً للأسبوع الماضي، أعلن نهاية مصر و«حقوقها التاريخية في مياه النيل»، وكذلك موقفها بمفاوضات «سد النهضة»، معتبراً أن الأمن المائي للقاهرة لا يتجزأ من الأمن القومي العربي. ورفضت أدريس أبابا الموقف العربي الداعم لمصر،

وفي حين أشادت إثيوبيا بتحفظ السودان على رأي الجامعة، وصفت قرار «الوزاري العربي» بأنه «دعم أعمى». بدورها، أعربت مصر، أمس، عن «رفضها جملة وتفصيلاً لبيان إثيوبيا بشأن قرار مجلس جامعة الدول العربية»، ووصفته بأنه «اتصف بعدم اللياقة، وافقته للدبلوماسية، وانطوى على إهانة غير مقبولة للجامعة الدولية العربية ودولها الأعضاء». ورتت الخارجية المصرية، أن تبني جامعة الدول العربية لقرار يدعو إثيوبيا للالتزام بمبادئ القانون الدولي واجبة التطبيق، وعدم الإقدام على أي إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بحقوق مصر ومصالحها المائية، ما هو إلا إقرار بالمدى الذي باتت إثيوبيا تعتقد أن مصالحها تطغى على المصالح الجماعية للدول ذات السيادة الأعضاء في جامعة الدول العربية، التي تسعى إثيوبيا للهيمنة عليها.

وتخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف «سد النهضة الإثيوبي»، إلى الإضرار بحصة مصر من مياه النيل، التي تقدر بـ55.5 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة. كما اعتبرت أن «قرار الجامعة العربية يعكس خيبة الأمل والانزعاج الشديد إزاء مواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، بالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015». في وصف لافت، رأت مصر أن «النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتخصيب نفسها



وزير الخارجية المصري سامح شكري لدى حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة (أ.ف.ب)

المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، بالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015». في وصف لافت، رأت مصر أن «النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتخصيب نفسها

المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، بالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015». في وصف لافت، رأت مصر أن «النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتخصيب نفسها

المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، بالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015». في وصف لافت، رأت مصر أن «النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتخصيب نفسها

المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، بالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام 2015». في وصف لافت، رأت مصر أن «النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتخصيب نفسها

يديم استرداد الأصول المنهوبة ويحاسب على انتهاكات حقوق الإنسان

مشروع قانون في الكونغرس الأميركي لدعم الحكومة الانتقالية السودانية

الخرطوم: أحمد يونس

تقدمت لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأميركي بمشروع قانون جديد يتعلق بالسودان، يطلب من الإدارة الأميركية تقديم استراتيجية جديدة لدعم الحكومة الانتقالية في السودان، التي يقودها مدنيون. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا)، إن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس إليوت إنجل، تبنى القانون وقدمه من أجل دعم البرامج التنموية في السودان، بما في ذلك توفير فرص اقتصادية للشباب وسكان المناطق المهمشة في السودان. ويديم القانون المساعي الرامية لتخفيف عبء الديون والتمويل متعدد الأطراف من المؤسسات المالية الدولية، مشطراً لذلك استيفاء معايير الإدارة والشفافية في البلاد. ويدعو مشروع التشريع الجديد، الحكومة الأميركية، لتقديم الدعم والمساعدة للحكومة الانتقالية في السودان، ويديم المساعي الرامية لتخفيف عبء الديون والتمويل متعدد الأطراف من المؤسسات المالية الدولية، مشطراً لذلك استيفاء معايير الإدارة والشفافية في البلاد. ويدعو مشروع التشريع الجديد، الحكومة الأميركية، لتقديم الدعم والمساعدة للحكومة الانتقالية في السودان، التي يقودها مدنيون.

إليوت إنجل، مدعوماً من عضو لجنة التصنيف مايكل ماكول ورئيسة اللجنة الفرعية المعنية بأفريقيا كارين باس، وعضو لجنة التصنيف في اللجنة الفرعية كريست سميث، رفعوا أول من أمس الجمعة تشريعاً جديداً لدعم وتعزيز الانتقال الديمقراطي بالسلس بالسودان. وحسب البيان، فإن من شأن القانون الموسوم بـ«قانون التحوّل الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفافية المالية لعام 2020»، بالرقم (6094.H.R.) دعم الانتقال الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفافية المالية لعام 2020، بحقوق توازناً وإعجاب بين دعم السودان ومساعدته في التحول الديمقراطي، وفي الوقت ذاته يدعم تنفيذ المحاسبة والشفافية والعدالة. وجاء «قانون التحوّل الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفافية المالية لعام 2020» بالرقم (6094)، في 39 صفحة، وأبرز نقاطه أنه يسمح بتقديم المساعدة للحكم الديمقراطي وسيادة القانون وحقوق الإنسان، بما في ذلك دعم إجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية في السودان. كما يدعو لدعم برامج التنمية، بما فيها البرامج التي توفر الفرص الاقتصادية للشباب وسكان المناطق المهمشة، ويديم



رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس إليوت إنجل قبل الاجتماع الأسبوعي (أ.ف.ب)

إيجابية وبناء مع السودان». وأشار إنجل، حسب البيان، إلى أن قوة التشريع الذي تقدم به، تنبع من أنه صادر عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بدعماً من الكونغرس لخطة الإصلاح الانتقالية التي يقودها المدنيون في السودان، ما يشكل دفعا قويا لما أنجزه الشعب السوداني بإعطاء الأولوية لبرامج تعزيز النمو الاقتصادي، وإيقاف وتخفيف آثار الصراعات

في السودان. وأضاف ماكول: «أن التشريع يجيز من ناحية أخرى، فرض عقوبات محددة على الأفراد الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان، وجرائم حرب في السودان»، وأضاف: «فخور جداً كونه أحد الرعاة الأصليين لهذا التشريع، الذي يساعد في الحفاظ على المكاسب الرئيسية في الحكم الديمقراطي، والدخول في حقبة جديدة من السلام

إيجابية وبناء مع السودان». وأشار إنجل، حسب البيان، إلى أن قوة التشريع الذي تقدم به، تنبع من أنه صادر عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بدعماً من الكونغرس لخطة الإصلاح الانتقالية التي يقودها المدنيون في السودان، ما يشكل دفعا قويا لما أنجزه الشعب السوداني بإعطاء الأولوية لبرامج تعزيز النمو الاقتصادي، وإيقاف وتخفيف آثار الصراعات

إيجابية وبناء مع السودان». وأشار إنجل، حسب البيان، إلى أن قوة التشريع الذي تقدم به، تنبع من أنه صادر عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بدعماً من الكونغرس لخطة الإصلاح الانتقالية التي يقودها المدنيون في السودان، ما يشكل دفعا قويا لما أنجزه الشعب السوداني بإعطاء الأولوية لبرامج تعزيز النمو الاقتصادي، وإيقاف وتخفيف آثار الصراعات

رئيس الحكومة المغربية: «البوليساريو»

تعاني أقصى عزلة دبلوماسية لها

الرباط: «الشرق الأوسط»

عَدَّ سعد الدين العثماني، أمين عام حزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة المغربية، أن «تعاين أقصى عزلة دبلوماسية لها طيلة 40 سنة الماضية»، مبرراً أن عدد الدول التي تعترف بالجزيرة «تراجعت في السنوات الأخيرة وأصبح محدوداً جداً». فقد كانت هناك 87 دولة تعترف بالكيان الوهمي، والآن انخفض العدد إلى أقل من الثلث، وهذا تطور إيجابي مهم في هذه الفترة»، وأضاف العثماني موضحاً: «بلادنا اعتمدت في قضية الصحراء استراتيجية مبادرة تُبدع في كل مرحلة لتعزيز اليات الدفاع عن الوحدة الوطنية والترابية، على المستوى الإقليمي والدولي، وحققتنا العديد من المكتسبات»، لافتاً إلى أن مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب سنة 2006، كانت لـ«إغلاق النوافذ على الانفصاليين، الذين كانوا يريدون الإضرار بوحدة الوطن». وزاد العثماني قائلًا: «هناك الكثير من الإيجابيات، وحزب العدالة والتنمية يؤكد دائماً أن التعامل مع قضية الصحراء المغربية لا يتطلب عملاً دبلوماسياً رسمياً فقط، وهو مهم، لكن يتطلب مقاربة

المختل وقوى إعلان الحرية المتغيرة في 17 أغسطس (آب) الماضي، على إسناده إصلاح الأجهزة النظامية لمؤسسات الجيش وفقاً للقانون. ويطلب القادة السياسيين والثوار بإعادة هيكلة القوات النظامية «الجيش، والشرطة، وأجهزة الأمن، والدعم السريع»، وتنظيمها مجدداً، بالنظر إلى أن قادتها التابعين للنظام المعزول جعلوا منها أدوات سياسية تخدم أجنداته، ووظفوها في حروب عبثية ضد المواطنين السودانيين. كما يطالبون بتعديل عقيدتها القتالية، من عقيدة أيديولوجية إلى عقيدة جديدة تحمي من خلالها المواطن، وتضمن الدستور والدولة المدنية والديمقراطية.

في وقف زيف الدماء بين القبائل المتناحرة، وفي مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وتجارة السلاح، وكل أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود». ودعا دقو الدول المتأثرة بالهجرة غير الشرعية لوضع استراتيجية ملحد منها: استراتيجية تقوم حياة كريمة للشباب تغنيهم عن مخاطر الهجرة غير الشرعية. وأشاد حميدتي بمواقف الدول الشقيقة والصديقة، التي قال إنها تساند وتدعم السودان في هذه المرحلة المهمة، وتتقدمها السعودية والإمارات ومصر وجنوب السودان وتشاد. ونصت الوثيقة الدستورية الموقعة بين المجلس العسكري

الكونغرس الجمهوري ماكول، أنه عقب 30 عاماً من الحكم الديكتاتوري العسكري الوحشي في السودان، استطاع الثوار السلميون المؤيدون للديمقراطية إقامة حكومة انتقالية يقودها المدنيون، وإن من شأن التشريع دعم الشعب السوداني بإعطاء الأولوية لبرامج تعزيز النمو الاقتصادي، وإيقاف وتخفيف آثار الصراعات

إيجابية وبناء مع السودان». وأشار إنجل، حسب البيان، إلى أن قوة التشريع الذي تقدم به، تنبع من أنه صادر عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بدعماً من الكونغرس لخطة الإصلاح الانتقالية التي يقودها المدنيون في السودان، ما يشكل دفعا قويا لما أنجزه الشعب السوداني بإعطاء الأولوية لبرامج تعزيز النمو الاقتصادي، وإيقاف وتخفيف آثار الصراعات

إلى صياغة هذه القوات، وفقاً للمتطلبات الحالية والمستقبلية وبما يتوافق مع المهام التي أنشئت من أجلها». وأضاف: «مسؤوليتنا أن نعيد تنظيم وترتيب قواتنا، بما يتوافق مع الدستور ومع متطلبات مهام هذه القوات». وأوضح البرهان أن السودان على أعتاب مرحلة جديدة، وأنهم يسعون خلال الفترة الانتقالية وما بعدها، لبناء قوات نظامية محترفة ومتخصصة تؤدي مهامها الوطنية لتلبي واجبات الوطن، مؤكداً وقوف القوات المسلحة «الجيش»، وقوات الدعم السريع سندا لبناء السلام، وتعهد بأن تعمل على المحافظة على حماية السودان خلال الفترة الانتقالية. وكان البرهان قد أصدر

إلى صياغة هذه القوات، وفقاً للمتطلبات الحالية والمستقبلية وبما يتوافق مع المهام التي أنشئت من أجلها». وأضاف: «مسؤوليتنا أن نعيد تنظيم وترتيب قواتنا، بما يتوافق مع الدستور ومع متطلبات مهام هذه القوات». وأوضح البرهان أن السودان على أعتاب مرحلة جديدة، وأنهم يسعون خلال الفترة الانتقالية وما بعدها، لبناء قوات نظامية محترفة ومتخصصة تؤدي مهامها الوطنية لتلبي واجبات الوطن، مؤكداً وقوف القوات المسلحة «الجيش»، وقوات الدعم السريع سندا لبناء السلام، وتعهد بأن تعمل على المحافظة على حماية السودان خلال الفترة الانتقالية. وكان البرهان قد أصدر

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، هيكله القوات النظامية، وإعادة ترتيبها وتنظيمها، بما يتوافق مع متطلبات الفترة الانتقالية لتؤدي مهامها الوطنية في حماية البلاد.

وخاطب البرهان بالكلمة كرفعل تخريج الدفعة (8) من قوات الدعم السريع التي يقودها الفرع أول محمد حمدان دقلو، بحضور رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال البرهان: «في سبيل تطوير القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، سنسعى جميعاً

حميدتي يتوقع سلاماً وشيكاً مع الحركات المسلحة

البرهان يتعهد بهيكله الجيش و«الدعم السريع» وإعادة تنظيمهما

توقيعها من كل القوى الفاعلة في الساحة السياسية، من أجل نهضة البلاد. وأضاف: «من واجبات القوات المسلحة والدعم السريع حماية العملية الديمقراطية، والوصول بالبلاد إلى انتخابات حرة ونزيهة ينتخب الشعب قيادته لخدمتها». وتابع: «قوات الدعم السريع دامة للقوات المسلحة في كل مهامها، وهما وجهان لعملة واحدة وفق رؤية استراتيجية موحدة». وتعهد بأن تعمل قوات الدعم السريع دوراً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، وتأمين الحدود ومنع تهريب ثروات الوطن والسلع الأساسية التي تدعم من الدولة. وقال: «أسهمت قوات الدعم السريع

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قرارات قضت بإعادة هيكله الجيش السوداني، وبموجهته إلى نظام هيئة الأركان المشتركة المعمول به أن النظام المعزول، وأعاد العمل بالنظام القديم (هيئة الأركان). وبدوره، قال نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو الذي يقود قوات الدعم السريع، إن المفاوضات التي تجري حالياً بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة بدولة جنوب السودان، على وشك الوصول إلى سلام شامل ومرضى للجميع. وحسد حميدتي الدفع بمبارته التي أطلق عليها «ميثاق شرف لحماية الديمقراطية»، ليمتد

«العداية التي تمثلت في إرسال قوات عسكرية ومقاتلين إرهابيين أجانب إلى الأراضي الليبية، ودخول قوات عسكرية تركية إلى الأراضي السورية والعراقية، واحتضان ودعم أفراد وجماعات ومنابر إعلامية وقنوات فضائية موجهة هدفها إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في بعض الدول العربية». وطالب رئيس البرلمان العربي «المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم لإيقاف التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، مؤكداً

برفض وإدانة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية (الصادر الأسبوع الماضي) جاء ثلثياً لمطالب الشعب العربي، ومعبراً عن موقف عربي جماعي موحد إزاء التصدي للتهديدات والتدخلات التركية المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية والتعدي على سيادة عدد من الدول العربية». وكانت حكومة أنقرة أعربت، قبل يومين، عن رفضها لقرارات مجلس الجامعة. وعهد السلمي، أمس، أعمال تركيا

أكد «البرلمان العربي» دعم وتأييد قرار «مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بشأن رفض وإدانة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية وانتهاك سيادة عدد من الدول العربية». وفي بيان رسمي، قال الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، أمس، إن «قرار وزراء الخارجية العرب

أكد «البرلمان العربي» دعم وتأييد قرار «مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بشأن رفض وإدانة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية وانتهاك سيادة عدد من الدول العربية». وفي بيان رسمي، قال الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، أمس، إن «قرار وزراء الخارجية العرب

«فضيحة إعلامية» لخلية الأزمة الحكومية لمكافحة الفيروس

الحراك العراقي يفكر في فض الاعتصامات «تفادياً لكورونا»

بغداد، فاضل الشمشي



محتج يهجم برمي عناصر أمن بحجر خلال مواجهات في بغداد أول من أمس (أ.ب)

قيادي في «تحالف الفتح» لا ضوء في نهاية النفق انقسام حاد حول رئاسة وزراء العراق يقلق البيت الشيعي

بغداد، حمزة مصطفى

وقت معين لإجراء انتخابات مبكرة، بينما كنا وما زلنا جاهزين لذلك، بما في ذلك حل البرلمان، مع أن رئاسته هي من حصتنا، وهو ما يعني أن نوابنا كانت سليمة باتجاه بناء الدولة، وليس البحث عن الحقائق الوزارية».

إلى ذلك، أكد محمد سالم الغبان عضو البرلمان العراقي، عن «تحالف الفتح» ووزير الداخلية الأسبق، له «الشرق الأوسط»، أن «هناك انقساماً حاداً في البيت الشيعي حيال أزمة رئاسة الوزراء، ولا يبدو أن هناك ضوءاً في نهاية النفق، على الرغم من المساعي التي تبذل من أجل الملمة الأمر، وحل الخلافات بين القيادات والزعامات الشيعية». وأضاف الغبان أن «السبب في عدم التوصل إلى حل حتى الآن، يعود إلى تزمّت بعض القيادات داخل البيت الشيعي باراتهم دون إبداء أي مرونة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى توصلهم إلى توافق مقبول».

ورداً على سؤال عما إذا استمرت الخلافات دون حل، وتم تجاوز المهلة الدستورية الثانية، يقول الغبان: «توقعي أنهم سوف يتجاوزون المهلة الدستورية الجديدة، على الرغم من كل المحاولات والمقالات واللقاءات والاجتماعات الجارية على مدار اليوم بهدف الوصول إلى حل»، مبيّناً أن «الجنرال قاسم سلیماني، الذي كان يوصف بأنه يمثل النفوذ الإيراني في العراق، كان هو الذي بقود دائماً للملمة البيت الشيعي المنقسم على نفسه الآن».

من جهته، يرى فرهاد علاء الدين، الباحث الكردي في الشأن السياسي العراقي والمستشار السابق لرئيس الجمهورية، في حديثه له «الشرق الأوسط»، أن «الحراك الحالي يهدف البحث عن مخرج لازمة رئاسة الوزراء يؤشر إلى عدم وجود حراك ثابت، وإنما هناك نوعان من الحراك، وهو حراك القيادات وحراك النواب». ويضيف علاء الدين أن «حراك القيادات يعكس نوعاً من التخبط، وحك الراس، لإيجاد حل، لكنهم أخذوا أنهم ليسوا قادرين على ذلك، لكنهم مختلفين فيما بينهم، وقد فشلوا مرتين مع استمرار أزمة الثقة بينهم».

ويتابع علاء الدين أن «حراك النواب ربما يكون أفضل من حراك القيادات، لا سيما الخط الثاني من القيادات الشيعية الذين يتحركون باتجاه إلزام القيادة الكبار بأن يتخاطبوا المكلف والقادة لرئاسة الوزراء من قبل النواب أنفسهم، لأن ذلك قد يكون أفضل من اختيار المكلف وراء الكواليس». وأوضح علاء الدين أن «النواب هم من أشفوا علاوي، لأنهم لم يسعوا ككلام القادة، وبالتالي بات بإمكانهم إفضال أي مكلف جديد لن يقبلوا به».

لم يفتح رئيس الوزراء العراقي، المكلف، المنسحب، محمد توفيق علاوي، صندوقه الأسود بعد، على الرغم من تهديده بذلك. فطبقاً لأوساط مقربة من علاوي، الذي ظهرت صورته في الطائفة، عائداً إلى بيروت، وأواخر الأسبوع الماضي، عقب فشله في إقناع المعارضين على تمرير كابينته الحكومية، فإنه سيكتشف كل الأوراق. لكن بعد تكليف رئيس وزراء جديد، وبين التهديد بكشف الملبسات التي قادت إلى الفشل، وبدء مهلة دستورية جديدة أمدها أسبوعان، مضى منها ما يقرب من خمسة أيام، فقد بدأ العد التنازلي للمهلة الجديدة في ظل عدم وجود أفق واضح لإمكانية تكليف رئيس وزراء جديد. ومع أن الخلافات الشيعية - الشيعية لعبت دوراً بارزاً في تقوية البيتين الكردي والسني الذين أفضلا تمرير حكومة علاوي، فإن كلا من السنة والكراد، ومعهم رئيس الجمهورية برهم صالح، أعادوا رمي الكرة في ملعب البيت الشيعي دون تدخل منهم. فالرئيس صالح، الذي تنتج له المادة 76 من الدستور حق ترشيح أي شخصية براها قدرة على تشكيل الحكومة خارج نطاق الكتلة النيابية الأكثر عدداً، تخلى عن هذا الحق الدستوري، لكي يتيح للقيادة الشيعية فرصة الاختيار، كون المرشح للمنصب شيعياً بالضرورة، طبقاً لعرف المحاصصة المعمول به في العراق منذ عام 2003. الكر والسنّة من جهتهم عبروا عن وجهات نظرهم بأنهم لم يعترضوا على المرشح السابق محمد علاوي، بعد أن توافق عليه الشيعية، بقدر ما اعترضوا على أدائه السياسي، وعدم إجراء مفاوضات جدية معهم، إلا قبل يومين تقريباً من نهاية مهمته، مثلما يقول القيادي البارز في تحالف «القوى العراقية» والثالث في البرلمان العراقي محمد الكربولي، له «الشرق الأوسط»، مبيّناً أن «علاوي كان غامضاً حتى النهاية، بحيث لم يكن لديه وضوح، لا في المهاج الوزارية، ولا في طريقة اختيار الوزراء». ويضيف الكربولي: «حين أعلن عن أسماء الوزراء ثبت أن رأي الجميع، بمن فيهم الشيعية، وليس الكر والسنّة، أن معظم تلك الاختيارات كانت غير سليمة». ويضيف الكربولي قائلاً إن «من الخطأ القول إن اعتراضاً كان على الحصص الوزارية، حيث إنه حين حاول في المرحلة الأخيرة التفاوض معنا، ومع الكر، بما يعني تقديم تنازلات، كان موقفاً أن ما يميننا هو البرنامج الحكومي، الذي لم يكن واضحاً، فضلاً عن عدم قدرته على تحديد

وأشارت إلى أنه «بعد الاستغلال غير المهني لهذه الخدمة التي نقدمها، فإننا قررنا عدم منح الترددات الخاصة بالث المباشر إلى الفضائيات الأخرى، وسيكون نقل الأنشطة المباشرة حصرياً بشبكة المسرب، وهددت بعدم السماح لبقية المحطات التلفزيونية بالحصول على ترددات البث التلفزيوني في المؤتمرات الرسمية اللاحقة». وقالت الشبكة في بيان: «بعد انتهاء عملية التقصي التي قمنا بها، نؤكد عدم مسؤولية شبكة الإعلام العراقي عن نشر الفيديو المتداول في مواقع التواصل الاجتماعي، المسرب للحظات التي سبق الإعلان عن مقررات خلية الأزمة بشأن فيروس (كورونا)». وأضافت: «نوضح هنا أن الشبكة تقوم دائماً بتوزيع وبت تررد المؤتمرات الصحافية المتعلقة بآي نشاط وطني أو حكومي مجاناً لجميع الفضائيات المحلية والعربية، حرصاً منها على توفير مساحة كبيرة من البث لتلك القنوات، وعدم احتكارها لهذه الأشرطة».

خلية الأزمة وتغيير أعضائها. ودفع الفيديو المسرب شبكة الإعلام العراقية المملوكة للدولة، والناقل الحصري للترددات بث المؤتمرات الصحافي، إلى إصدار بيان أخلت فيه مسؤوليتها عن الفيديو المسرب، وهددت بعدم السماح لبقية المحطات التلفزيونية بالحصول على ترددات البث التلفزيوني في المؤتمرات الرسمية اللاحقة. وقالت الشبكة في بيان: «بعد انتهاء عملية التقصي التي قمنا بها، نؤكد عدم مسؤولية شبكة الإعلام العراقي عن نشر الفيديو المتداول في مواقع التواصل الاجتماعي، المسرب للحظات التي سبق الإعلان عن مقررات خلية الأزمة بشأن فيروس (كورونا)». وأضافت: «نوضح هنا أن الشبكة تقوم دائماً بتوزيع وبت تررد المؤتمرات الصحافية المتعلقة بآي نشاط وطني أو حكومي مجاناً لجميع الفضائيات المحلية والعربية، حرصاً منها على توفير مساحة كبيرة من البث لتلك القنوات، وعدم احتكارها لهذه الأشرطة».

وأشارت إلى أنه «بعد الاستغلال غير المهني لهذه الخدمة التي نقدمها، فإننا قررنا عدم منح الترددات الخاصة بالث المباشر إلى الفضائيات الأخرى، وسيكون نقل الأنشطة المباشرة حصرياً بشبكة المسرب، وهددت بعدم السماح لبقية المحطات التلفزيونية بالحصول على ترددات البث التلفزيوني في المؤتمرات الرسمية اللاحقة. وقالت الشبكة في بيان: «بعد انتهاء عملية التقصي التي قمنا بها، نؤكد عدم مسؤولية شبكة الإعلام العراقي عن نشر الفيديو المتداول في مواقع التواصل الاجتماعي، المسرب للحظات التي سبق الإعلان عن مقررات خلية الأزمة بشأن فيروس (كورونا)». وأضافت: «نوضح هنا أن الشبكة تقوم دائماً بتوزيع وبت تررد المؤتمرات الصحافية المتعلقة بآي نشاط وطني أو حكومي مجاناً لجميع الفضائيات المحلية والعربية، حرصاً منها على توفير مساحة كبيرة من البث لتلك القنوات، وعدم احتكارها لهذه الأشرطة».

43 أسيرة فلسطينية في يوم المرأة العالمي

أشتية يعد بتشريعات تضمن المساواة الاجتماعية للنساء

الخدمات الأساسية، ومنع الزيارات العائلية، والإهمال الطبي الذي تعاني منه معظم الأسيرات؛ خصوصاً الأسيرة إسراء العجايبص، المعتقلة في عام 2015، بحسب ما جاء في بيان وزارة الخارجية. وأكد نادي الأسير الفلسطيني، أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 43 فلسطينية في سجونها. وأوضح نادي الأسير في بيان أن من بين الأسيرات 27 أسيرة صدرت بحقهن أحكام لفترات متفاوتة، أعلاها لمدة 16 عاماً، والتي صدرت بحق الأسيرتين شروق دويات من القدس، وشاتيا أبو عباد من الأراضي المحتلة عام 1948، ومن بينهن 16 أم، منهن الأسيرة فداء مهدي، والدة القتل اشرف نعالوة.

وأشار إلى أن من بين الأسيرات 4 منهن الاعتقال الإداري، و8 أسيرات جريحات أصبن أثناء الاعتقال، وأقدمهن الأسيرة أمل طفاطمة من بيت لحم، والمعتقلة منذ الأول من يناير (كانون الثاني) 2014، ومحكومة بالسجن لمدة 7 سنوات. وأكد بيان نادي الأسير أن الأسيرات الفلسطينيات يعرضن لكافة أنواع التنكيل والتعذيب، بدءاً من عمليات الاعتقال من المنازل، وحتى النقل إلى مراكز التوقيف والتحقيق، ولاحقاً احتجازهن في السجون.



فلسطينية في مخيم خان يونس للاجئين بجنوب قطاع غزة في يناير الماضي (أ.ب)

الشرقية، وتشتمت العائلات الفلسطينية بشتى الطرق، إضافة إلى إرهاب المستوطنين اليومي ضد النساء والفتيات الفلسطينيات. وأوضحت الوزارة أنه في عام 2019 قُتل 9 فلسطينيات و28 طفلاً وطفلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حين أصيبت 732 امرأة و227 طفلة في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة. ومنذ 30

مارس 2018 أصيب أكثر من 2000 امرأة و600 طفلة خلال مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة، جراء استنساخهن للغاز أو إصابتهم بالرصاص الحي أو المطاطي، من قبل قوات الاحتلال. ويُنعت الوزارة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كُفّت حملات الاعتقال بحق النساء والأطفال الفلسطينيين، وقامت باستنساخ المئات، بحيث تقوم باعتقالهن من بيوتهن،

وتشتمت العائلات الفلسطينية بشتى الطرق، إضافة إلى إرهاب المستوطنين اليومي ضد النساء والفتيات الفلسطينيات. وأوضحت الوزارة أنه في عام 2019 قُتل 9 فلسطينيات و28 طفلاً وطفلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حين أصيبت 732 امرأة و227 طفلة في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة. ومنذ 30

تحية للأسيرات في سجون الاحتلال وأسماهن الشهداء، ومعرباً عن إكبار فلسطين لهن، وأعزازهن بتضحياتهن من أجل الوصول إلى «إنجاز حقوق شعبنا المشروعة في تجسيد سيادة الدولة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة للاجئين، وفقاً للقرار الأممي 194».

كما حثت وزارة الخارجية والمغتربين المرأة الفلسطينية، وشددت على أن الاحتلال الإسرائيلي هو العقبة الأساسية أمام النساء والفتيات الفلسطينيات، فيما يتعلق بإعمال حقوقهن، والنهوض بهن، وتحقيق اعتمادهن على الذات، واتدماجهن في تنمية مجتمعهن. كما شددت على ضرورة الوقف الفوري لجميع التدابير التي تعارض مع القانون الدولي، فضلاً عن التشريعات والسياسات والإجراءات التمييزية التي تشتملها قوات الاحتلال بحق النساء والفتيات الفلسطينيات، الأكثر تضرراً وتأثراً بسياسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وممارساته العنصرية؛ مثل القتل الممدر، والاعتقال الإداري، والترحيل القسري، وهدم المنازل، والاستيلاء على الأراضي، ومنع الوصول للخدمات العامة، كالتعليم والعمل والصحة وغيرها، وتطبيق سياسات وتشريعات تمييزية في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بإصدار تشريعات تهدف إلى تمكين المرأة، والوصول إلى مساواتها اجتماعياً مع الرجل، في كافة مفاصل العمل الرسمي وغير الرسمي.

وأضاف اشتية، في كلمة مسجلة بمناسبة يوم المرأة العالمي: «إن المرأة الفلسطينية لها دور كبير في عملية التنمية بالمجتمع المحلي». وتابع: «نفتخر بما أنجزته المرأة من قضايا متعلقة بالمهن، وهي الهندسة، والكتابة، والرياضة، والسيدة الأعمال، وهي المرأة المبدعة، وكل هذا الأمر يدعونا إلى الفخر، وبيدعنا إلى القول إنها بيت القصيد وروح الشئيد». ويصادف اليوم الأحد، الثامن من مارس (آذار)، اليوم العالمي للمرأة الذي يخصص للاحتفال عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وهنأ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، المرأة الفلسطينية ومعها جميع نساء العالم، بمناسبة يوم المرأة العالمي، ووصفه باليوم الوطني بامتياز، واستحضر عريقات مراحل نضال المرأة الفلسطينية، عبر وجودها التاريخي الطويل على أرض فلسطين، موجهاً

العقدين الأخيرين في أفغانستان. وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى: إن الحكومة الإسرائيلية أرسلت الوفد لوشنطن، تحديداً في الوقت الذي تنشغل فيه الإدارة الأميركية بقرار المحكمة بفتح تحقيق، بهدف إبراز المصلحة المشتركة للدولتين في مواجهة المحكمة الدولية، التي أقرت

و«نقلت القنصاة 13»، عن مسؤولين إسرائيلييين، أن وزير الطاقة يوفال شطابنتس يترأس وفد إسرائيلياً وصل إلى واشنطن منذ الخميس الماضي، بالتزامن مع قرار المحكمة في لاهاي بالسماح للمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، بإجراء تحقيق حول جرائم أميركية محتملة في أفغانستان.

وحسب مسؤولين إسرائيلييين، فإنه سيجري تنسيق المواقف لمواجهة أي خطوات في المحكمة الدولية ضد تل أبيب أو واشنطن. وسيم قضاة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية لمُطي الادعاء بفتح تحقيق في اتهام حركة «طالبان» والقوات الأفغانية والأميركية بارتكاب جرائم حرب وغمارسات ضد الإنسانية في

إسرائيل تعلق الضفة الغربية بمناسبة «عيد المسخر»

رام الله، «الشرق الأوسط»

للحالات الإنسانية والطبية والطائرة وبعد حصولها فقط على موافقة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المجر جنرال كميل أبو ركن.

وأشار الجيش إلى أن إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) مع غزة سيتم اعتباراً من منتصف ليلة الثلاثاء - الثلاثاء فقط لمدة 24 ساعة، مؤكداً أن رفع الطوق الأمني عن الضفة الغربية وإعادة فتح المعابر مع القطاع سيتم في منتصف ليلة الأربعاء - الخميس. ويوجب هذا الإجراء، لن يسمح بدخول إسرائيل إلا

يدخل قرار الجيش الإسرائيلي فرض طوق أمني شامل على الضفة الغربية حتى التخفيف اليوم. وقال الجيش الإسرائيلي إن هذا الإجراء يسري اعتباراً من منتصف ليلة السبت - الأحد، وذلك بمناسبة عيد المسخر اليهودي، و«بناء على تقييم للأوضاع الأمنية ووفق مقنضيات المستوى السياسي».

وأشار الجيش إلى أن إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) مع غزة سيتم اعتباراً من منتصف ليلة الثلاثاء - الثلاثاء فقط لمدة 24 ساعة، مؤكداً أن رفع الطوق الأمني عن الضفة الغربية وإعادة فتح المعابر مع القطاع سيتم في منتصف ليلة الأربعاء - الخميس. ويوجب هذا الإجراء، لن يسمح بدخول إسرائيل إلا

مجموعات مسلحة تحاول تخريب تهدة غزة



فلسطيني يبيع حلويات «غزل البنات» على شاطئ مدينة غزة أمس (أ.ب)

«برزيلاي» الإسرائيلي في مدينة أشكلون الساحلية (جنوب) إن 21 مدنيًا إسرائيليًا عولجوا خلال التصعيد. كما أصيب جنديان إسرائيليان. ورداً على إطلاق الصواريخ، هاجم الجيش الإسرائيلي عشرات الأهداف التابعة له «للهجاء الإسلامي» في سوريا وقطاع غزة، بينما امتنعت حركة «حماس» المسيطرة على القطاع، عن التدخل في القتال. والأهداف الرئيسية التي تعرضت للهجوم هي مواقع تصنيع أسلحة له «للهجاء». ومسر يوم الانتخابات الإسرائيلية (الآنين الماضي) في هدوء تام على حدود قطاع غزة، كما في الأيام التي سبقته، وبعض النظر عن الاطلاقات الفاشلة للصواريخ من قطاع غزة، فإنه تم

الحفاظ على الهدوء في جنوب إسرائيل بالكامل تقريباً. وكتبت صحيفة «معاريف» على موقعها على شبكة الإنترنت أنه «يمكن للمرء أن يدرك من هذا، مرة أخرى، أن حماس قادرة على تطبيق وقف إطلاق النار، ومنع محاولات تنفيذ الهجمات على إسرائيل، إذا كانت معنية بذلك طبعاً».

وتشير التجربة الجديدة الفاشلة لإطلاق القذيفة الصاروخية من قطاع غزة، فجر أمس، إلى محاولات مسلحين من جماعات صغيرة تخريب التهدة الحالية. وتوجد مباحثات تهدة بين «حماس» وإسرائيل عبر مصر في محاولة لدفع اتفاق طويل الأمد يضمن وقف أي هجمات ضد إسرائيل في مقابل فك أو تخفيف الحصار عن القطاع.

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الإسرائيلي أنه رصد محاولة لإطلاق فاشلة للقذيفة صاروخية من قطاع غزة سقطت داخل القطاع فجر أمس السبت. وأفاد بيان أصدره الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بأنه نتيجة لتلك المحاولة تم تفعيل إنذار للجيش على أجهزة الهواتف التابعة لدى المواطنين الإسرائيليين. ووقع الحادث بعد أيام قليلة من الجولة الأخيرة من التصعيد بين حركة «الجهاد الإسلامي» وإسرائيل في القطاع، عندما أطلق مقاتلو «الجهاد» نحو 100 صاروخ على البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع القطاع وجنوب إسرائيل. وقال مستشفي

منظمة الصحة العالمية تعتبر الانتشار «مقلقاً جداً»... وارتفاع الإصابات في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا

الفيروس يواصل انتشاره في 94 دولة رغم تشديد الإجراءات الوقائية



مطار جون أف كينيدي في نيويورك خال من المسافرين (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»
توسّع انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من مائة ألف في العالم، ما يرغم السلطات المعنية على مضاعفة تدابيرها الاحترازية، فيما اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن انتشار الفيروس السريع «مقلق جداً». ففي المجموع، سجلت 94 دولة إصابات بفيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من 3500 شخص في العالم. وداخل الصين، تم احتواء انتشار الفيروس بشكل جزئي في مقاطعة هوبياء بؤرة المرض، بفضل فرض حجر صحي على نحو 56 مليون شخص منذ أواخر يناير (كانون الثاني)، وفضل الإصابات الجديدة المسجلة عدداً يومياً وسُجّلت 74 إصابة جديدة في هوبياء أمس، وهو العدد الأدنى منذ اتخاذ تدابير الحجر في المقاطعة، بحسب السلطات الصينية.

الجنوبية، وفقاً لسول، واتخذت 22 دولة أخرى إجراءات فرض حجر صحي. وفي ألمانيا قال معهد روبرت كوخ لمكافحة الأمراض إن عدد الإصابات بفيروس كورونا في ألمانيا ارتفع أمس إلى 684 شخصاً بعد تسجيل 45 حالة إصابة جديدة. وتتركز الحالات في غرب وجنوب البلاد حيث سجلت ولاية نوردر راين-فستفاليا 364 حالة إصابة إلى جانب ما يزيد على المائة حالة في كل من بافاريا وبادن - فورتمبيرج التي ظهرت بها أول حالات إصابة في البلاد.

عكس لقلق السلطات المعنية، يتواصل إلغاء أو إجراء أحداث رياضية وتجمعات كبيرة، إذ تقرّر تأجيل ماراثون برشلونة الذي كان مقرراً في 15 مارس (آذار) الجاري، حتى 25 أكتوبر من الدخول أو فرض حجر صحي على المسافرين الآتين من بلدان متأثرة بالوباء. وفرضت 36 دولة على الأقل حظراً تاماً على دخول الواصلين من كوريا

اقتصادية العملاقة محركاتاً أساسياً له. وفي حين يتزايد الخوف في الأسواق المالية، سعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب لطمأنة الأسواق بقوله إنها «ستنعش» مرة أخرى، فيما دعا «الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي) إلى خفض معدلات الفائدة لتخفيف الاقتصاد. على صعيد آخر، وفي

لكن يكسب سجّلت أيضاً إصابة 24 شخصاً انتقل إليهم المرض خارج البلاد، ما يثير الخشية من احتمال ارتفاع جديد في عدد المصابين في الصين، بالتزامن مع تسارع انتشار الوباء في العالم. ولمحت الحكومة يوم الجمعة، إلى احتمال إعادة فتح المنطقة في وقت لاحق في الصين، والعبء في الصينية موجة احتجاج غير

من إيران، وتوقّعت منظمة السياحة العالمية انخفاضاً في أعداد السياح في العالم تراوح نسبتته بين 1 و3 في المائة في عام 2020، أي بخسارة تبلغ قيمتها بين «30 و50 مليار دولار». ويتهاافت الناس في جميع أنحاء العالم على شراء أقنعة واقية ومواد معقمة وقفازات أو حتى بزات واقية، إذ إنها الوسائل الوحيدة الحامية من الفيروس في ظل عدم وجود لقاح.

عكس لقلق السلطات المعنية، يتواصل إلغاء أو إجراء أحداث رياضية وتجمعات كبيرة، إذ تقرّر تأجيل ماراثون برشلونة الذي كان مقرراً في 15 مارس (آذار) الجاري، حتى 25 أكتوبر من الدخول أو فرض حجر صحي على المسافرين الآتين من بلدان متأثرة بالوباء. وفرضت 36 دولة على الأقل حظراً تاماً على دخول الواصلين من كوريا

اقتصادية العملاقة محركاتاً أساسياً له. وفي حين يتزايد الخوف في الأسواق المالية، سعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب لطمأنة الأسواق بقوله إنها «ستنعش» مرة أخرى، فيما دعا «الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي) إلى خفض معدلات الفائدة لتخفيف الاقتصاد. على صعيد آخر، وفي

لكن يكسب سجّلت أيضاً إصابة 24 شخصاً انتقل إليهم المرض خارج البلاد، ما يثير الخشية من احتمال ارتفاع جديد في عدد المصابين في الصين، بالتزامن مع تسارع انتشار الوباء في العالم. ولمحت الحكومة يوم الجمعة، إلى احتمال إعادة فتح المنطقة في وقت لاحق في الصين، والعبء في الصينية موجة احتجاج غير

موجز

بابا الفاتيكان يقيم صلاة الأحد عبر الفيديو

روما - «الشرق الأوسط» ألقى البابا فرنسيس بابا الفاتيكان ارتباطاته العامة الرئيسية لتجنب الحشود التي تتجمع لرويته وسيلقي عظته عبر الإنترنت من داخل الفاتيكان بسبب تفشي فيروس كورونا في إيطاليا. وقال الفاتيكان إن البابا فرنسيس لن يلقي العظة على الحشود من شرفة تطل على ساحة القديس بطرس ولن يعقد لقاءه العام هناك يوم الأربعاء. وسيعقد الحشود دون مشاركة من عامة الشعب من داخل الفاتيكان. وألقى البابا (83 عاماً) رحلة اعتكاف سنوية لأول مرة منذ توليه منصبه لكن الفاتيكان قال إنه يعاني فقط من نزلة برد، «دون أعراض لها صلة بأي أمراض أخرى». من جهة أخرى، قال نيكولا زينجارتى زعيم الحزب الديمقراطي الشريك في الحكومة الائتلافية الإيطالية أمس إنه أصيب بفيروس كورونا. ونُشر زينجارتى في مقطع صور على «فيسبوك» قال فيه «أنا أيضاً مصاب بفيروس كورونا». وإيطاليا هي أكثر بلد أوروبي متضرر من نزلة برد، «يشهد بشكل ضار كل التجمعات والاحتفالات الدينية» لحدّ إشعار آخر في إطار جهود احتواء التفشي. وإيران هي مركز التفشي في منطقة الشرق الأوسط، إذ إن أغلب الحالات المسجلة في المنطقة كانت لأشخاص كانوا في إيران، أو خالطوا أشخاصاً زاروها.

الولايات المتحدة: 21 إصابة على متن سفينة سياحية

واشنطن - «الشرق الأوسط» تمّ تشخيص إصابات بـ 21 إصابة على متن سفينة سياحية قبالة ساحل كاليفورنيا، على ما أعلن الجمعة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الذي ينشج جهود مكافحة الفيروس المستجد في الولايات المتحدة. وقال بنس في مؤتمر صحافي بواشنطن إن عتبات أخذت الخميس من 46 شخصاً وأن 21 من بينهم «ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا». والمصابون هم 19 من أفراد الطاقم واثنان من ركاب سفينة «غراندي برنسيس» التي كانت قطعت رحلتها بعد اكتشاف أعراض لدى بعض الركاب وعددهم 353 ولدى بعض أفراد الطاقم. ولدى وصول السفينة «سيتم إجراء فحوص لجميع الركاب مجدداً» لكشف ما إذا كانوا مصابين بالفيروس، على أن يوضع المصابون في الحجر الصحي، بحسب ما قال بنس.

عزل جزيرتين سياحيّتين في المالديف بعد رصد إصابات

لندن - «الشرق الأوسط» ذكر مسؤولو الصحة في المالديف، أمس، أنه تم عزل جزيرتين يتردد عليهما السياح بعد مخاوف إزاء احتمال إصابة شخصين أجنيين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». وكان سائحان من إيطاليا يقيمان في جزير كورويد، وسوف يتم وضعهما في إحدى منشآت الحجر الصحي للعلاج، كما جرى عزل جزيرتين ثابدهو بعدما أصبح معروفاً أن سائحاً إيطالياً كان يقيم هناك تبين إصابته بالفيروس، بعد عودته إلى وطنه. وظهرت أيضاً أعراض الإصابة بالفيروس على طبيب يعمل في الجزيرة، وجرى نقله إلى إحدى منشآت الحجر الصحي. وقرر رئيس المالديف إبراهيم محمد صلح، حظر دخول كل المسافرين القادمين من إيطاليا، وكذلك هؤلاء الذين سافروا إلى إيطاليا خلال الـ 14 يوماً الماضية.

جنوب أفريقيا تسجل ثاني حالة إصابة

لندن - «الشرق الأوسط» سجلت جنوب أفريقيا ثاني حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، حسب ما أوردته وكالة أنباء «بلومبرغ»، أمس. كانت جنوب أفريقيا قد سجلت يوم الخميس أول حالة إصابة بفيروس «كوفيد - 19»، وذلك عقب ثبوت إصابة مواطن يبلغ من العمر 38 عاماً، بالفيروس بعد عودته من إيطاليا مع زوجته. وقالت وزارة الصحة، في بيان، «لقد كان جزءاً من مجموعة تشمل 10 أشخاص، وقد عادت لجنوب أفريقيا في الأول من مارس (آذار) الحالي». وكتب المعهد الوطني للأمراض المعدية تغريدة قال فيها إن اكتشاف حالة الإصابة بـ «كورونا» لا تمثل إخفاً، ولكن «نجاحاً لأنظمتنا الصحية كونها استطاعت رصد الحالات سريعاً».

فيتنام تؤكد 17 حالة إصابة بالفيروس

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام رسمية، اليوم السبت، أن الاختبارات أظهرت إصابة امرأة فيتنامية (62 عاماً) بفيروس كورونا في هانوي، بعد عودتها إلى بلادها من أوروبا، ما أنهى فترة 3 أسابيع، لم يتم فيها تسجيل أي حالة في فيتنام. وقالت صحيفة «إن إن إكسبريس»، إن المرأة زارت لندن وميلانو قبل عودتها إلى فيتنام، حيث تخضع الآن لحجر صحي بمستشفى في هانوي. وأشارت الصحفية إلى عزل أفراد أسرة المصابة، والأطباء الذين كانوا يعالجونها، مؤكدة أنهم بصحة جيدة. وتم إغلاق الشوارع في المنطقة، حيث تعيش المرأة، وتطهيرها، بينما طلب من السكان المحليين البقاء داخل منازلهم.

21 حالة وفاة بينها ثمانية برلمانية

إيران تكشف عن أكثر من 1000 إصابة جديدة ليقرب العدد من 6 آلاف

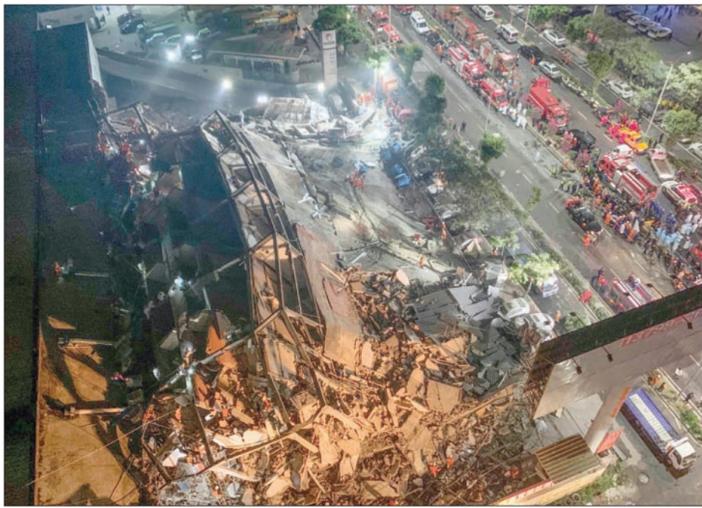
المركز الثاني عشر عن العاصمة طهران. من جانبه، دعا وزير الخارجية محمد جواد ظريف، العالم، إلى معارضة العقوبات الأميركية التي قال إنها تستنزف موارد إيران التي تحتاجها لمواجهة «كوفيد - 19»، المرض الذي يتسبب فيه فيروس كورونا الجديد. وقال ظريف على «تويتر»، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، «يشهد بشكل ضار كل التجمعات والاحتفالات الدينية» لحدّ إشعار آخر في إطار جهود احتواء التفشي. وإيران هي مركز التفشي في منطقة الشرق الأوسط، إذ إن أغلب الحالات المسجلة في المنطقة كانت لأشخاص كانوا في إيران، أو خالطوا أشخاصاً زاروها.

الصحة الإيرانية، في إفادة نقلها التلفزيون، أن عدد حالات الإصابة زاد أكثر من ألف في يوم واحد. في غضون ذلك، ذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية، شبه الرسمية، أمس، أن فاطمة رهبر، النائبة بالبرلمان الإيراني، توفيت أول من أمس الجمعة، إثر إصابتها بفيروس كورونا، في مؤشر آخر على أن المرض ينتشر داخل مؤسسات الدولة. وفي الثاني من مارس (آذار)، أعلنت «تسنيم» وفاة محمد مير محمد عضو مجلس تشخيص مصحة النظام بعد الإصابة بفيروس كورونا. كما أصيب مساعد وزير الصحة إراج حريجي، وعضو آخر بالبرلمان، محمود صادقي، بالفيروس.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في إيران اكتشاف أكثر من 1000 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال يوم واحد. وقال المتحدث باسم وزارة الإيرانية، كيانوش جهانبور، أمس السبت، إن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة وصل إلى 5823 حالة. وأوضح المتحدث أن أغلب حالات الإصابة ظهرت في العاصمة طهران. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية تسجيل 21 وفاة جديدة ناجمة عن فيروس كورونا المستجد و1076

بكين قالت إن ربع الإصابات الجديدة بـ«كورونا» أتت من إيران

النيهار فندق في الصين يُستخدم للحجر الصحي



الفندق الذي انهار في الصين أمس (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» احتُجز نحو 70 شخصاً تحت أنقاض فندق انهار في مقاطعة فوجيان في شرق الصين، أمس (السبت)، وفق ما أفاد مسؤولون. وانهار فندق «شنجيا» في مدينة تشوانتشو وتم إنقاذ نحو 23 شخصاً بعد نحو ساعة ونصف ساعة من الحادث، وفق بيان للحكومة المحلية. وأفادت صحيفة «الشعب اليومية» الرسمية بأنه تم تحويل الفندق الذي يضم 80 غرفة مؤخراً إلى منشأة لعزل الأشخاص الذين كانوا على احتكاك بمرضى أصيبوا بفيروس «كورونا المستجد». وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة بأن جهود الإنقاذ مستمرة. من جهة أخرى، قالت الصين إن ربع عدد الإصابات الجديدة بـ«كورونا» مصدره من خارج البلاد، وكشفت بيانات رسمية أن نحو ربع عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا» وكل المصابين خارج ووهان، بؤرة تفشي المرض، تعرضوا للعزوى خارج البلاد. ومعظم هذه الحالات، التي تشمل عدوى تعرض لها مواطنون صينيون في الخارج، كانت في إقليم قانسو في شمال غربي البلاد وكانوا ضمن ركاب خضعوا للحجر الصحي

فيروس «كورونا»... أزمة جديدة تترك تداعياتها على قطاعات لبنانية

بيروت، حنان حمدان منذ وصول فيروس «كورونا» إلى الأراضي اللبنانية، قبل 10 أيام، أضيفت إلى أزمات لبنان المالية والاقتصادية والعيشية والسياسية، أزمة صحية يتوقع أن تترك أثراً سلبياً على قطاعات مختلفة مثل القطاع الصحي والسياحة والسفر، وتسهم حتماً في تسريع انهيار الاقتصاد اللبناني. وإجراءات كثيرة بدأت تسجيل أول حالة «كورونا»؛ أولها تجهيز مستشفى رفيق الحريري

احترازي حتى إشعار آخر، وهو الأمر الذي ستكون له تبعاته السلبية على الاقتصاد اللبناني في ظل الوضع الراهن، رغم أهمية هذه الإجراءات على المستوى الصحي. ويقول نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون لـ«الشرق الأوسط»: «هناك قرار اتخذ وهناك وعي لدى السلطات اللبنانية بضرورة تأمين الاعتمادات اللازمة لوزارة الصحة من أجل القيام بكل الإجراءات اللازمة في المرحلة الراهنة، ولو أن ذلك سيكلف الدولة أموالاً إضافية». ويضيف هارون: «نحن

بإجراءات الوقاية الصادرة عن وزارة الصحة للحدّ من انتشار فيروس كورونا، كما كُلف أجهزة الرقابة والشرطة السياحية تنفيذ مضمون التعميم الصادر. وفي هذا الإطار، يقول نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي طوني الرامي لـ«الشرق الأوسط»: «القرار احترازي، وسيتم إقفال الملاهي والنوادي الليلية لفترة أسبوع»، وإنه «لا مشكلة لدى أصحاب الملاهي والنوادي الليلية، إذا كان هذا الإجراء اتخذ لأسباب صحية ومن أجل وقاية إضافية، على أمل ألا تتحول الأزمة أكثر».

الحكومة اللبنانية تعلق دفع السندات وتسعى إلى إعادة هيكلة الديون

دياب أعلن «برنامجاً إصلاحياً» وتجاهل مشورة صندوق النقد



رئيس الحكومة حسان دياب يوجه كلمته إلى اللبنانيين مساء أمس (دالاتي ونهرا)

بمهماها»، مذكراً بأن الحكومة تقدمت «بعد ثلاثة أسابيع فقط من نيلها الثقة، بمشروع قانون يرمي إلى رفع السرية المصرفية عن كل من تولى ويتولى الشأن العام».

ووعود بالعمل «على تطوير قطاعنا المصرفي. لكننا، في الوقت عينه، لا نحتاج قطاعاً مصرفياً يفوق بـ 4 أضعاف حجم اقتصادنا، لذا، يجب إعداد خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي»، مؤكداً العمل على «حماية الودائع في القطاع المصرفي، خاصة وداخ صغار المودعين، الذين يشكلون أكثر من 90 في المائة من إجمالي الحسابات المصرفية».

وتوجه دياب إلى الشركاء الدوليين واعداء «التزام الحكومة اللبنانية، برؤية الاستقرار والنمو المقترحة في مؤتمر سيدر، مؤكداً أن الإصلاحات

صلبة ومحدثة»، وأكد دياب أن الدولة اللبنانية ستسعى إلى إعادة هيكلة ديونها، بما يتناسب مع المصلحة الوطنية، عبر خوض مفاوضات منصفه، وحسنة النية، مع الدائنين كافة، لتلتزم بالمعايير العالمية المثلى».

وأطلق رئيس الحكومة وعوداً إصلاحية، مشيراً «إلى أن هذه الحكومة، انصرفت منذ ولادتها قبل أقل من شهر، على صياغة برنامج إصلاحى يركز على معالجة الدين، من ضمن برنامج الحكومة وتنفيذاً لبرنامجنا الوزاري، لا سيما الإجراءات التي وعدنا بها خلال فترة المائة يوم الأولى». وأعلن عن البدء «بإعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، وقريباً، ستبصر اللجنة المختصة النور، وستكون مزودة بالصلاحيات والاستقلالية اللازمة للقيام

بما يخص دفعات الدين المستحقة غداً: «إن لبنان يمر بمرحلة دقيقة جداً»، وأضاف ما يواجهه اليوم بـ «الاستحقاق الكبير» الذي «تبلغ قيمته نحو 4,6 مليار دولار من سندات اليوروبوند وفوائدها في العام 2020». قائلًا إن «احتياطياتنا من العملات الصعبة قد بلغ مستوى حرجاً وخطيراً، مما يدفع الجمهورية اللبنانية لتتخلى عن سداد الدائنين كافة، وفيما أوضح الأسباب التي أدت إلى هذا القرار، أعلن عن برنامج إصلاحى يهدف إلى معالجة الدين، وتأمين موارد إضافية في قطاعات مختلفة، محدثاً عن «معركة استقلال جديدة بمفهوم مختلف»، متجاهلاً بالكامل صندوق النقد الدولي الذي قدم استشارة حكومته حول الدين العام.

ورأى دياب بعد ساعات من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد لاتخاذ القرار النهائي

قرار مالي هو الأول من نوعه في تاريخ البلد

«تعر مالي» يؤدي إلى إعلان الامتناع عن تسديد الديون



من الاجتماع الذي ترأسه ميشال عون بحضور الرئيس نبيه بري وحسان دياب ومسؤولين ماليين (دالاتي ونهرا)

ويتفق الخبراء مع الموقف الذي أبلغته المصارف مسبقاً إلى الفريق الاقتصادي الحكومي، ومفاده أن «التخلف عن سداد ديون لبنان الخارجية يشكل حدثاً جليلاً تتوجب مقارنته بكثير من الدقة والحسب، وأن المطروح في الواقع هو إعادة برمجة الدين أو إعادة هيكلة بالتفاهم مع الدائنين. ويتطلب إنجاز هذا الأمر وقتاً واتصالات واليات تتطابق مع المعايير الدولية ومع المقاربات المماثلة التي اعتمدها دول أخرى، وتستدعي الاستعانة بالجهات الدولية المختصة من أجل بناء برامج مالية وتقنية ذات مصداقية».

ويشير الخبير المصرفي الدكتور جوسرور إلى دقة أي قرار مالي وحساسيته ضمن الأوضاع المتهورة السائدة. فقسمت «اليوروبوند» المستحقة جزء من دين عام ممول من قبل المصارف المحلية والبنك المركزي، وبينها حيازتها نحو ثلثي محفظة الديون والعملات الأجنبية. كما أن توظيفات المصارف لدى المركزي تستحوذ على الجزء الأكبر من وداخ الزبائن. وهنا تكمن خطورة الانكشاف الكبير للبنوك على ديون الدولة، فيما تقتصر التوظيفات لدى القطاع الخاص على نحو 50 مليار دولار، مقابل إجمالي وداخ للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم تبلغ نحو 155 مليار دولار.

ويشير الخبير المصرفي الدكتور جوسرور إلى دقة أي قرار مالي وحساسيته ضمن الأوضاع المتهورة السائدة. فقسمت «اليوروبوند» المستحقة جزء من دين عام ممول من قبل المصارف المحلية والبنك المركزي، وبينها حيازتها نحو ثلثي محفظة الديون والعملات الأجنبية. كما أن توظيفات المصارف لدى المركزي تستحوذ على الجزء الأكبر من وداخ الزبائن. وهنا تكمن خطورة الانكشاف الكبير للبنوك على ديون الدولة، فيما تقتصر التوظيفات لدى القطاع الخاص على نحو 50 مليار دولار، مقابل إجمالي وداخ للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم تبلغ نحو 155 مليار دولار.

ويشير الخبير المصرفي الدكتور جوسرور إلى دقة أي قرار مالي وحساسيته ضمن الأوضاع المتهورة السائدة. فقسمت «اليوروبوند» المستحقة جزء من دين عام ممول من قبل المصارف المحلية والبنك المركزي، وبينها حيازتها نحو ثلثي محفظة الديون والعملات الأجنبية. كما أن توظيفات المصارف لدى المركزي تستحوذ على الجزء الأكبر من وداخ الزبائن. وهنا تكمن خطورة الانكشاف الكبير للبنوك على ديون الدولة، فيما تقتصر التوظيفات لدى القطاع الخاص على نحو 50 مليار دولار، مقابل إجمالي وداخ للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم تبلغ نحو 155 مليار دولار.

مستحقة»، وهو تحليل يتنجم مع اتساع هامش مقايضة المخاطر الائتمانية لخمس سنوات إلى مستويات غير مسبوقة تجاوزت عتبة 25 ألف نقطة أساس مقابل 2418 نقطة أساس في نهاية عام 2019. في إشارة واضحة إلى تدهور نظرة الأسواق المالية إلى المخاطر السيادية في لبنان عموماً.

إذا كانت الحكومة ستتمكن من تنفيذ إصلاحات كبيرة يشترطها المستثمرون، مثل رفع الضرائب وتحسين العملة. وأشار الخبير الاقتصادي المتخصص بشؤون الشرق الأوسط لدى «تي إس لومبارد» للاستشارات في لندن ماركوس شنيفيكس، إلى أن الحكومة اللبنانية تواجه «مهمة

«حزب الله» وحركة أمل والتيار الوطني الحر زمام إدارة شؤون الدولة. وفيما حذرت وكالة «بلومبيرغ» من أن تخلف لبنان عن دفع الاستحقاق، «سيؤدي إلى التخلف عن سداد سندات اليوروبوند الأخرى، والتي يبلغ مجموعها نحو 30 مليار دولار»،

الخبيرة نقطة تحول يمكن أن تفرض إيقافها لاحقاً على مجمل النموذج الاقتصادي والمصرفي القائم، ولا سيما في ظل التداخات المتدرجة التي نشأت وتتوالى بعد اندلاع موجات الاحتجاجات الشعبية منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأفضت إلى تغيير حكومي وتسلم الغالبية النيابية المؤلفة، خصوصاً من تحالف

والإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية. وصرح المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطون شقير، إثر الاجتماع المالي أنه «استناداً إلى الخيارات، قرر المجتمعون الوقوف إلى جانب الحكومة في أي خيار مستخدم، باستثناء دفع الديون المستحقة. وتم التركيز على اعتماد وتنفيذ الخطة الشاملة المتكاملة المبينة على إصلاحات مالية وإدارية ومصرفية تتزامن معها خطة نهوض اقتصادية واجتماعية كما وردت في البيان الوزاري».

وشكل الاجتماع مظلة مرجعية حامية للقرار المالي والتوجهات الحكومية في إدارة الدين العام الذي يفوق 92 مليار دولار، منه محفظة سندات دين دولية تناهز 30 مليار دولار. وأكد عقب الاجتماع الثلاثي، اجتماعاً مالياً واقتصادياً، بمشاركة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب، ونايبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، ووزير المالية غازي وزني، ووزير الاقتصاد والتجارة راؤول نعمة، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، والمدير العام لرئاسة الجمهورية أنطون شقير وعدد من المستشارين، وخصص الاجتماع للبحث في مسالة استحقاق «اليوروبوند»

بيروت: علي زين الدين

بعد زيارة الوزير المشرفية إلى دمشق لبحث ملف النازحين

المعارضة تتخوف من توجه الحكومة للتطبيع مع النظام السوري

يتوجب أن يذهب لبنان بعيداً عن القرارات العربية». وكان النائب في حزب «القوات اللبنانية» ماجد إدري أبي الممعد أول من انتقد زيارة المشرفية إلى سوريا. وتوجه إليه عبر بيان رسمي بمجموعة أسئلة الإبتعاد عن التسييس ومقاربة القضية بمسؤولية من خلال المعالي الوزير كل المعلومات المتداولة في الأوساط العربية والدولية عن أن بشار الأسد لا يريد إعادة النازحين؟ ألم يتناهد إلى مسامحة أن النازحين الذين حاولوا العودة انتهى الأمر بكثير منهم في السجون والبعض الآخر في القبور؟». واعتبر أبي الممعد

عبد الله موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» الرافض للزيارة السابقة لوزير شؤون النازحين إلى سوريا. وبالتالي رفض زيارة الوزير المشرفية أيضاً، لافتاً إلى أن «الأولوية يجب أن تكون لحماية لبنان من كورونا وانتشاره من الأزمة المالية والاقتصادية التي يتخبط فيها»، وأمل عبد الله في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن يبقى لبنان وحكومته ملتزمان بالإجماع العربي بعيداً عن أي مزيدة أو تغرد بالقرارات، وأضاف: «طالما لا قرار من قبل جامعة الدول العربية يقضي باستعادة سوريا مقعدها، لا

بمناطق وطني بامتياز... ولا اعتقد أن هناك جهة لبنانية ترفض عودة النازحين إلى بلادهم». بالمقابل، أجمع «التقدمي الاشتراكي» و«اليسقيات» و«المستقبل» على رفض الزيارة، مؤكداً أنهم ما زالوا على موقفهم الذي أعلنوه في عهد الحكومة السابقة حين كان بعض وزرائها يتوجهون إلى دمشق. وقالت عضوة كتلة «المستقبل» النائبة رولا الطيش إنه «ما دامت عضوية سوريا معلقة في جامعة الدول العربية، فإن نظامها فاقد للشرعية ولا

المشرفية استخدام مصطلح «التطبيع مع النظام في سوريا» لافتة إلى أن «هذا الأمر لا يمكن النقاش فيه قبل 5 سنوات، أما اليوم فيفترض أننا نخطينا هذا الموضوع مع المنظمات الدولية المعنية في هذا الملف، تطبيقاً لما ورد في البيان الوزاري للحكومة الحالية في الشرق الأوسط بملف النزوح»، لافتاً إلى «توجهات من القيادة في سوريا لوضع كل الإمكانيات والسبل الآيلة للوصول إلى تحقيق عودة أبناء الوطن إلى قراهم ومنازلهم». واستغربت مصادر الوفد اللبناني الذي زار دمشق برفقة

وأشار البيان الرسمي الصادر عن المشرفية إلى أن المباحثات تناولت «كيفية تأمين عودة أمية وكريمة لهم بالتعاون بين الدولتين اللبنانية والسورية، وبالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية في هذا الملف، تطبيقاً لما ورد في البيان الوزاري للحكومة الحالية في الشرق الأوسط بملف النزوح»، لافتاً إلى «توجهات من القيادة في سوريا لوضع كل الإمكانيات والسبل الآيلة للوصول إلى تحقيق عودة أبناء الوطن إلى قراهم ومنازلهم». واستغربت مصادر الوفد اللبناني الذي زار دمشق برفقة

أشارت الزيارة التي قام بها وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي المشرفية إلى دمشق مطلع الأسبوع الحالي، حيث التقى عدداً من الوزراء السوريين لبحث ملف عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، ومخاوف قوى المعارضة اللبنانية وبالتحديد تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» والحزب «التقدمي الاشتراكي»، من أن تكون الحكومة الجديدة تتجه لتطبيع العلاقات مع النظام السوري.

بيروت: يولا أطيح



اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي أمس برئاسة المفتي دريان (الوكالة الوطنية)

المجلس الشرعي: إنقاذ لبنان يتطلب أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار

وأكد على ضرورة «محاسبة الفاسدين وفتح آفاق جديدة وواعدة أمام الجيل الجديد من أصحاب الكفاءات العالية والنواب السالحة والأيدي النظيفه لإرساء قواعد لبنان الجديد».

وتطرق المجلس إلى الاحتجاجات الشعبية المطالبة «بوقف الفساد ومحكمة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة واحترام الدستور والميثاق الوطني»، مؤكداً «ثقتهم بقدرته الشعب اللبناني على تجاوز هذه المحنة، وعلى التغلب على الصعوبات التي يواجهها».

عن الوفاء بالعهود والإيفاء بالالتزاماته أمام المؤسسات الدولية. ولذلك يحتاج إلى مساعدة من الأشقاء والأصدقاء لتجاوز هذه المحنة القاسية، أن نتوقع مساعدة ممن يساء إليهم ظلماً واقتراء. إن تصحيح علاقات لبنان مع الدول العربية الشقيقة يحتم العودة إلى الثوابت الوطنية التي حددتها وثيقة الوفاق الوطني في الطائف حول الهوية والانتحاء وبكل مندرجاتها، والتي أصبحت جزءاً من الدستور اللبناني الجديد».

الضمير الوطني والانحدار الأخلاقي، كل ذلك أدى، ويؤدي استمراره إلى السقوط في دوامة الانهيار التي يعاني وطننا من نتائجها الكارثية الخطيرة. ولذلك فإن المدخل إلى إعادة الأمور إلى نصابها، يستوجب استعادة الدولة لحقوقها ولوظائفها، وفي مقدمة ذلك، استعادة حقها المطلق في أن تكون وحدها صاحبة القرار في السياسة والاقتصاد والأمن».

واعتبر المجلس أن «الفساد استهلك قدرات لبنان وإمكاناته، مما يعرضه الآن لحالة من العجز

اللطف دريان توقف المجلس أمام استمرار الأزمة الاقتصادية المالية وتعتبر محاولات معالجتها بما يعيد لبنان أمنه الاجتماعي واستقراره السياسي. وقال في بيان له: «لا تستطيع دولة معالجة مشاكلها بمعزل عن الثقة بالشعب وبمؤسساتها الشرعية، وما لم تعمل على استعادة ثقة الناس بها من خلال رؤية إنقاذية وطنية شاملة ومترفة عن المكاسب الذاتية الخاصة، مادية كانت أو معنوية».

ولفت إلى أن «إهمال المسألة والمحاسبة وضعف

المجلس الشرعي: إنقاذ لبنان يتطلب أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار

وفي بيان له بعد اجتماعه الدوري الذي عقد برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد

اغتيال في دمشق لقيادي بـ«الحرس» الإيراني مقرب من نصر الله



أبو الفضل طباطبائي ممثل «المرشد» الإيراني والعميد فرهاد دبيريان

العراق وأفغانستان وباكستان ولبنان ومناطق أخرى، للقتال إلى جانب قوات النظام. من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن دبيريان «قاد العمليات العسكرية في منطقة غامضة المعارك ضد «داعش»، كما أنه مقرب من نصر الله أمين عام «حزب الله اللبناني». وقيل أسبوعين، قُتل عنصر في «الحرس» الإيراني يقصف صاروخي في محافظة حلب السورية. وذكرت وكالة «فارس» للأنباء أن دبيريان كان «أحد المدافعين عن مقام السيد زينب» في دمشق، فيما أوضحت مصادر أخرى إنه كان المسؤول المباشر عن منطقة النفوذ الإيراني في جنوب العاصمة السورية، وقاد عمليات عسكرية إلى جانب قوات النظام السوري ضد فصائل معارضة، وضد «داعش». واستعمل طهران عبارة «الدفاع عن مقام السيدة زينب» لتجنيد ميليشيات لها من

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر متطابقة بأن العميد فرهاد دبيريان الذي اغتيل جنوب دمشق، مساء الجمعة، هو قيادي في «الحرس» الإيراني، وكان مقرباً من زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله ومن أبو الفضل طباطبائي ممثل مرشد «الثورة» الإيرانية علي خامنئي، في العاصمة السورية.

وذكرت وكالة «فارس» للأنباء أن دبيريان كان «أحد المدافعين عن مقام السيدة زينب» في دمشق، فيما أوضحت مصادر أخرى إنه كان المسؤول المباشر عن منطقة النفوذ الإيراني في جنوب العاصمة السورية، وقاد عمليات عسكرية إلى جانب قوات النظام السوري ضد فصائل معارضة، وضد «داعش». واستعمل طهران عبارة «الدفاع عن مقام السيدة زينب» لتجنيد ميليشيات لها من

قرب صالة الجلاء في حي المزة، فيما جرى التفجير الثالث في 18 من الشهر الحالي، عبر انفجار عبوة ناسفة بسيارة شخص لا يزال مجهول الهوية في حي باب مصلى، الأمر الذي أدى لمقتله. جرى الانفجار الرابع في منطقة المرجة وسط دمشق، عبر عبوة ناسفة تسببت بسقوط جرحى عسكريين، أحدهما بمنطقة الجبلين، أمس، وبأنه «خلال شهر فبراير (شباط) الماضي حصل تصاعد غير مسوق في الفلتان الأمني، منذ السيطرة الكاملة للنظام السوري» على دمشق، حيث جرى تسجيل 6 تفجيرات جرت بعبوات ناسفة استهدفت البات وسيارات، أسفرت عن مقتل 5 أشخاص، وإصابة 15 آخرين بجراح متفاوتة. وقالت مصادر إن الشخص انفجرت عبوة ناسفة في «شارع خالد بن الوليد»، تسببت بمقتل اثنين من قوات النظام. وفي العاشر من الشهر ذاته، قتل أحد استخبارات النظام السوري بعد استهداف سيارته بعبوة ناسفة

دمشق تتوقع فتح طريقين رئيسيين شمال سوريا

موسكو ترصد انتهاكات في إدلب وتدعو إلى الالتزام بالهدنة

موسكو، رائد حير



دبابة تابعة للنظام السوري قرب سراقب على طريق حلب - دمشق (أ.ف.ب)

ديمترى نوفيكيوف أن روسيا وتركيا توصلتا إلى اتفاقات وسط «تهيب» الظروف لتطبيع الوضع نهائياً»، لافتاً إلى أنه «سوف نلتزم كل شيء على تنفيذ هذه الاتفاقيات، وعلى مسؤولية الأطراف، بما في ذلك درجة التزام أنقرة بتنفيذ تعهداتها».

وأصل نائب آخر، هو سيرغي جيلينزنيك، في أن يكون وقف النار في سوريا «نقطة الانطلاق لدفع عملية السلام». وقال البرلماني إن «أهم نتيجة للمحادثات هي تأكيد الجانبين على مبادئ الحفاظ على وحدة الأراضي، ووحدة واستقلال سوريا، بناءً على قرارات مجلس الأمن الدولي».

وفي المقابل، قال خبير السياسات فيكتور نادين - ريفسك إن العنصر الأكثر أهمية في الاتفاق الروسي - التركي هو «عدم التراجع عن المناطق التي سيطر عليها الجيش الحكومي خلال الفترة الماضية، ومنع العودة إلى السلوك الجامح للإرهابيين»، وأشار إلى أن بوتين وإردوغان قد اعلنا عن «ضرورة تدبير جميع المقاتلين الذين اعترفت الأمم المتحدة بأنهم إرهابيون»، وحذر الخبير العسكري اليكسي بوديريونين من أن «المشكلات لا تزال قائمة، ولكن تم اتخاذ قرار مهم».

وفي دمشق، قالت المستشارة السياسية في الرئاسة السورية، بثينة شعبان، إن الاتفاق التركي - الروسي بشأن إدلب «مؤقت لمنطقة معينة واستكمال لتفكيك اتفاق سوتشي»، ولغقت إلى أنه «جزء من مسارات سياسية وعسكرية ودبلوماسية عدة. وبموجبه، سيتم فتح طريقي (M4) و(M5)، مع التأكيد على استمرار مكافحة التخطيط الإرهابية».

واستخدم مقولة روسية شائعة، مفادها أن «الشرق أمر حساس»، مشيراً إلى أنه «حيث يكون الوضع حساساً وهشاً للغاية، فإنه يمكن أن يتعرض للكسر بسهولة». وشدد كوساتشيف على أن «هذا الاتفاق سيؤدي إلى تغييرات إيجابية، سواء في الشرق الأوسط أو في أوروبا». وقال ليونيد سلوتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس

الدولية في مجلس الفيدرالية (الشيوخ)، فسنظن كوساتشيف، أن الاتفاق بين موسكو وأنقرة «سيسمح بتطوير الاتفاقيات الثنائية التي تم التوصل إليها في وقت سابق حول منطقة إدلب بشأن التصعيد»، ورأى أن لدى موسكو «أسباباً تدعو إلى التفاؤل»، لكنه نبه إلى أن الغامضات على المستوى الرئاسي لا تعني «تحسين الوضع من وقوع أزمات جديدة في سوريا».

وأوضح أن عمليات القصف استهدفت عدداً من البلدات ومواقع القوات الحكومية السورية في محافظتي حلب واللاذقية، ودعا جورافيلوف قادة الفصائل المسلحة إلى التخلي عن الاستفزازات، وتبني طريق التسوية السلمية. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعربت عن ارتياح بسبب الالتزام بالهدنة «على الرغم من بعض الخروقات».

وتوصل بوتين وإردوغان، خلال محادثات أجريها في موسكو، إلى اتفاق لتخفيف التوتر في إدلب، اشتمل، فضلاً عن وقف النار، تفاهماً على إنشاء ممر آمن على جانبي الطريق (إم 4)، بعمق 6 كيلومترات من كل جانب، على أن يبدأ الطرفان تسيير دوريات مشتركة في هذه المنطقة من منتصف الشهر.

ومع بروز تشكيك من جانب قطاع واسع من الخبراء في روسيا حول قدرة الطرفين على تطبيق الاتفاق، برزت أصوات في البرلمان الروسي تؤكد أن الاتفاق الأخير يشكل نقلة نوعية، وسوف يمكن من تنفيذ كل الاتفاقيات السابقة. ورأى رئيس لجنة الشؤون

ترحيب حذر في مجلس الأمن بالاتفاق الروسي-التركي

بومبيو يؤكد لغوتيريش أهمية التوصل إلى وقف دائم للنار في سوريا

نيويورك، علي بردى

محافظة إدلب ومحيطها بشمال غربي سوريا. وعقد مجلس الأمن جلسة مغلقة يطلب من روسيا التي طلبت إصدار موقف مؤيد لاتفاق الروسي - التركي، وفقاً لما كشفه دبلوماسي حضر الجلسة لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن «دولاً غربية تتقدمها الولايات المتحدة طلبت توضيحات حول الاتفاق وفي شأن ما إذا كانت الحكومة السورية تعترف بإعلان التزامها بتفكيده»، فضلاً عن تفاصيل أخرى تتعلق بكيفية تنفيذ الاتفاق والجهة التي يمكن أن تشرّف على التزام الأطراف المعنية به. ويحتاج أي بيان من مجلس الأمن إلى إجماع الأعضاء الـ15 عليه، خلافاً للقرار الذي يستوجب موافقة ما لا يقل عن تسعة من الأعضاء الـ15. مع عدم استخدام حق النقض، الفيتو، من أي من الدول الخمس الدائمة العضوية، وهي الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا. وعلى إثر الجلسة، أفاد المتحدث الروسي فاسيلي نيبينزيا أن «اتفاق سوتشي لعام 2018 لم يتطابق تماماً لأن العديد من فقرات ذلك الاتفاق لم تطبق في وقتها»، مشيراً إلى أن «الأعمال العدائية التي قام بها

الإرهابيون، وخصوصاً هذه السنة، قادت إلى التصعيد». وأمل في أن يكون «الوضع مختلفاً هذه السنة إذا سلمنا بأن الأطراف ستحافظ على التزاماتها»، ملاحظاً أن هناك إشارة إلى الإرهابيين في الاتفاق الجديد. وأقر بان «هناك صدامات متفرقة» في المنطقة. وكذلك علقت المندوبة البريطانية كارين بيرس على الاتفاق قائلة مع نظيرها الألماني بأن «الحلوى في طعمها»، مضيفة أن «من المفيد أن يكون هناك اتفاق لوقف النار. نحن لا نريد تقليل شأن الجهود التي وضعت»، مستدركة بأن «هناك الكثير من التساؤلات عن كيف سيكون الوضع عملياً، ومن سراقب وقف النار، وما الذي سيحصل في غرب حلب، والأهم هو ما إذا كانت الحكومة السورية وافقت رسمياً، وهل الحكومة السورية ستلتزم بوقف النار. هذه تساؤلات ستظهر الإجابات عليها خلال الأسابيع المقبلة».

وقال هيويسغين إن «ما يهمنا هو أن هناك ملايين الناس الذين يعانون»، متسائلاً عما إذا كان وقف النار سيقود إلى مناطق آمنة لهؤلاء الناس. وأكد أن ألمانيا وبريطانيا

مع مسؤولي الأمم المتحدة والدول الأعضاء في هذا الشأن». وكرر أن بلاده «لن تتسامح مع سوء المعاملة المتهورة ضد الشركات الأميركية»، ملوحاً بأن واشنطن «سترد» على الإجراءات الصارمة بمجتمع أعمالنا». بيد أنه لم يقدم أي تفاصيل حول طبيعة الرد الأميركي أو موعد.

استلثة الصحافيين قبل الاجتماع أو بعده. بيد أن وزارة الخارجية الأميركية أفادت في بيان أن بومبيو ناقش مع غوتيريش «لتقدم الأخير نحو تسوية سياسية في أفغانستان، وكذلك التطورات الجارية في اليمن وليبيا وسوريا»، موضحة أنه فيما يتعلق بالآزمة السورية «ناقشنا أهمية التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار ومواصلة تسليم المساعدات عبر الحدود من خلال الأمم المتحدة».

وقالت إن بومبيو «عبر عن سخطه» لقرار المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في شأن «نشر قاعدة بيانات للشركات العاملة في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل»، أي المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، موضحاً أن الولايات المتحدة ستبقى منخرطة

مستعدتان لدعم ذلك ولتقديم المساعدات الإنسانية الإضافية. الأهم الآن هو صمود وقف النار. أما رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب الصيني جون زانغ فقال إنه «غير مكلف بالتحدث باسم مجلس الأمن». غير أنه تكلم بصفته الوطنية فرحب بالاتفاق الذي وقعته روسيا وتركيا وبالجهود الدبلوماسية التي نجحت من الاتفاق «للعثور على تسوية دائمة وشاملة للآزمة في سوريا». واعتبر أنه «خطوة إلى الأمام لتشجيع العملية السياسية بقيادة سورية وملكية سورية تحت رعاية الأمم المتحدة»، أملاً بالحفاظ على احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها. وكذلك شدد على محاربة الإرهابيين الأجانب.

وكان غوتيريش «أخذ علماً» بالاتفاق بين تركيا وروسيا. وأمل في أن يقود إلى «وقف فوري ودائم للأعمال العدائية بما يضمن حماية المدنيين في شمال غربي سوريا، الذين تحلقوا بمعاناة كبيرة». ودعا إلى العودة إلى عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة بموجب القرار 2254 لعام 2005، مذكراً كل الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين والمراقف المدنية.

وفد عسكري روسي يزور أنقرة غداً

لبحث تنفيذ بنود اتفاق إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وأجرى أكار، أول من أمس، جولة تفقدية شملت مقر مركز العمليات العسكرية التكتيكية في ولاية هطاي جنوبي البلاد، المسؤول عن قيادة عمليات إدلب، وعدداً من الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود السورية، رافقه فيها كل من رئيس الأركان العامة للجيش بشار جولار، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، والجوية حسن كوتشوك أكبوز، من جانبه، أكد فؤاد أوكطاي، نائب

الرئيس التركي، أن بلاده لن تتردد في تضيق الخناق على مسيحي الأزمة بإدلب «حال استمر سفك الدماء» في شمال غربي سوريا، وانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار مع روسيا. وقال أوكطاي، خلال تعليقه في إسطنبول أمس، إنه «إذا استمر سفك الدماء في المنطقة، فلن نتردد في تضيق الخناق على مسيحي الأزمة بعزيمة أقوى من أي وقت مضى. كافحنا وحدنا لمنع مقتل مليون مدني آخر في إدلب، بعد أن قتل أكثر من مليون في عموم سوريا. غايتنا الوحيدة هي المساهمة في تأسيس مستقبل أكثر أمناً ورفاهية، لأجلنا ولأجل إخوتنا السوريين». وأوضح أنه منذ بداية الأزمة في إدلب لم تفضل تركيا أبداً خيار الصراع والحرب والألام.

وقال أكار: «إننا نتابع التطورات تركيا الأسبق رئيس حزب المستقبل المعارض، أحمد داود أوغلو، من أن تضطر تركيا لمواجهة مع روسيا في إدلب، والتعرض لخسائر جديدة هناك، منسداً على ضرورة تفاوض تركيا مع جميع الدول الكبرى بشأن

وقال داود أوغلو، في تعليق على التطورات في إدلب خلال مداخلة تلفزيونية أمس، إن التطورات الحالية تشير إلى إمكانية خسارة أنقرة علاقاتها مع روسيا خلال الأيام المقبلة. وأضاف: «تركيا قد تضطر لمواجهة روسيا في إدلب، ومن المحتمل أن تواجه كذلك خسائر جديدة في أي حال»، مؤكداً أنه من الضروري أن تعمل أنقرة مع الأمم المتحدة على الفور من أجل تحقيق سلام دائم.

في السياق ذاته، قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، إن القوات التركية لن تنسحب من محافظة إدلب، وإن روسيا والنظام السوري لن يحققوا نصراً في هذه المنطقة.

وأضاف جيفري، في معرض تقديمه للتطورات في إدلب، خلال مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» الأميركية: «لا اعتقد أن يكون النصر يتعلق بالملف السوري، وأن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في موسكو، الخميس، ساهم في وقف هجمات نظام الأسد التي عرّضت أمن تركيا والمنطقة للخطر، وتسببت

بمأساة إنسانية. وتابع بأن ما تتطلع إليه تركيا هو أن يكون وقف إطلاق النار دائماً، وضمان تأسيس المناخ المناسب لعودة أكثر من مليون إنسان بريء، بشكل الأطفال والنساء 81 في المائة منهم، إلى ديارهم التي هجروا منها.

واتفق الجانبان التركي والروسي، الخميس، على وقف جميع الأعمال القتالية على طول خط التماس، ابتداء من منتصف ليل 5 مارس، وإنشاء ممر آمن بطول 6 كيلومترات على جانبي الطريق بين حلب واللاذقية، المعروف بـ«إم 4»، إضافة إلى تسيير دوريات مشتركة على الطريق، بدءاً من منتصف مارس.

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن وفداً عسكرياً روسياً سيوزر أنقرة غداً الاثنين، لبحث تطبيق بنود اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، الذي أعلن في موسكو الخميس الماضي عقب مباحثات بين الرئيسين التركي والروسي، رجب طيب أردوغان، وفلاديمير بوتين، مؤكداً عدم حدوث أي انتهاكات لوقف إطلاق النار الذي بدأ منذ منتصف ليل اليوم ذاته.

وأكد أكار أن بلاده ستظل قوة ردة ضد انتهاك وقف إطلاق النار في محافظة إدلب، معتبراً أن بلاده اتخذت عبر هذا الاتفاق للحل السياسي في إدلب، خطوة مهمة على الطريق المؤدي إلى السلام في سوريا. وأضاف أكار خلال اجتماع مطول مع قادة القوات المسلحة والوحدات العسكرية على الحدود التركية السورية في هطاي (جنوب تركيا) أمس (السبت): «سنبدأ دوريات مشتركة مع الروس في طريق حلب اللاذقية الدولي (إم 4) اعتباراً من 15 مارس (آذار)، وبداننا العمل بخصوص تفاصيل الممر الآمن على امتداد هذا الطريق، وسيصل وفد عسكري روسي إلى أنقرة مطلع الأسبوع (غداً الاثنين)».

وقال أكار: «إننا نتابع التطورات عن كثب، وسنرد بأشد الطرق على أي هجمات ضد وحداتنا ونقاط مراقبتنا العسكرية في إدلب دون تردد». لافتاً إلى أن تركيا تبذل جهوداً مكثفة من أجل إنهاء المأساة الإنسانية في إدلب، والتي قال إن العالم التزم الصمت حيالها.

وأضاف أن الجيش التركي يؤدي مهامه في إدلب بهدف ضمان وقف إطلاق النار، ومنع الهجرة، وإنهاء المأساة الإنسانية، لتحقيق أمن المشروع عن النفس، الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقات أضنة وأستانة وسوتشي.

وأشار أكار إلى أن القوات التركية تمكنت من تحديد كثير من الأهداف التابعة للنظام السوري، في إطار ما تسمى عملية «درع الربيع» العسكرية التي انطلقت عقب الهجوم على الجنود الأتراك في 27 فبراير (شباط) الماضي، وأسفر عن مقتل 36 جندياً.

وأضاف أننا نسعى إلى وقف نزيف الدم، وإحلال السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، خلال أقرب وقت ممكن، ونحن مصممون للغاية في هذا الصدد، والتعاون البناء مستمر بين تركيا وروسيا فيما يتعلق بالملف السوري، وأن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في موسكو، الخميس، ساهم في وقف هجمات نظام الأسد التي عرّضت أمن تركيا والمنطقة للخطر، وتسببت

بمأساة إنسانية. وتابع بأن ما تتطلع إليه تركيا هو أن يكون وقف إطلاق النار دائماً، وضمان تأسيس المناخ المناسب لعودة أكثر من مليون إنسان بريء، بشكل الأطفال والنساء 81 في المائة منهم، إلى ديارهم التي هجروا منها.

واتفق الجانبان التركي والروسي، الخميس، على وقف جميع الأعمال القتالية على طول خط التماس، ابتداء من منتصف ليل 5 مارس، وإنشاء ممر آمن بطول 6 كيلومترات على جانبي الطريق بين حلب واللاذقية، المعروف بـ«إم 4»، إضافة إلى تسيير دوريات مشتركة على الطريق، بدءاً من منتصف مارس.

موجز

نائب الرئيس اليمني يتهم الانقلابيين بمحاولة تفريق اليمن

مأرب - «الشرق الأوسط» اتهم نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح، ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، بالسعي لتفريق البلاد وتنفيذ مشروع طائفي، إضافة إلى أنها تدفع باليمنيين إلى محارق الموت وتعتمد زيادة معاناتهم وبؤسهم. ضم قيادات محلية وعسكرية يمنية بمبار، كل المكونات السياسية والاجتماعية والمدنية إلى مزيد من التلاحم لما فيه أمن اليمن واستقراره، معرباً في السابق ذاته عن تقديره لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، وما تقدمه من مساندة أخوية تجسد الوحدة العربية والمصير المشترك، مستعرضاً في السياق ذاته جهود المملكة في السعي لتنفيذ اتفاق الرياض والوقوف المستمر مع اليمن وقضاياها.

وقال الفريق محسن: «إن إيماننا الراسخ بعدالة قضيتنا ونبل أهدافنا، يدفعنا إلى الاستمرار في موقفنا الرافض للمليشيات التي أذاقت اليمنيين الويلات، وبمنحنا اليقين الكامل بالنصر القادم وتحرير كل تراب اليمن الطاهر».

أهبات المختطفين تدعو لحفظ كرامة المرأة

تعز - «الشرق الأوسط» دعت رابطة أهبات المختطفين جماعة الحوثي إلى «حفظ كرامة المرأة اليمنية، ووضعها في مكانها اللائق من الاحترام والتقدير الذي تستحقه».

وقالت في بيان لها إن المرأة اليمنية «قد تحملت تبعات الحرب الموحجة، واستطاعت بإيمانها بوطنها وتوجهاتها نحو السلام أن تكون أعمال أمان بصنع الحياة والسلم الاجتماعي، فقامت أعمال الإغاثة وأدعت عن حقوق الإنسان، وحيثما وقفت تمدّ يدها بالنعون، وأقل القليل أن تشعرها بالأمان في منزلها وبين أبنائها».

وأضافت: «في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للمرأة، وصلتنا مناشدات من نساء اقتحم مسلحون من جماعة الحوثي منازلهن في العاصمة صنعاء وقاموا بإخراج النساء والأطفال منها بالقوة».

وأكدت أن «تهجير النساء القسري من منازلهن وسط صمت المنظمات والمؤسسات المعنية بحماية المرأة ودعم قضاياها هو أمر مقيو، وأن «تزايد الانتهاكات بحق النساء من اختطاف وتعذيب وتهجير قسري من المنازل، تستوجب من جميع اليمنيين إدانتها والتعاون لحماية المرأة وحفظ حقوقها».

كما دعت «الأمم المتحدة لأن تستمر في ضغوطها لحماية المرأة اليمنية ونيلها حقوقها، وصناعة التأثير الفعال مع التحالفات النسوية والمنظمات المدافعة عن النساء، والوفاء بالتزاماتها الإنسانية تجاههن».

الصليب الأحمر: احتياجات هائلة للنازحين إلى مأرب

تعز - «الشرق الأوسط» قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن «القتال المكثف على الخطوط الأمامية بين صنعاء ومحافظة الجوف شمال اليمن، أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من الناس إلى محافظة مأرب، تاركاً العلاقات دون طعام أو مأوى أو رعاية صحية».

وأضافت، في بيان لها، أنه «يوجد في محافظة مأرب بالفعل عدد كبير من السكان النازحين احتياجاتهم هائلة، سواء كانوا من النازحين حديثاً أو المقيمين منذ فترة طويلة في المخيمات»، مشيرة إلى أن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجعته الهلال الأحمر، ساعدتا نحو 70 ألف شخص، أو 10 ألاف أسرة، من خلال توزيع مواد غذائية وغير غذائية تضمنت الخيام والبطانيات وأوعية حفظ المياه وأحواض الغسيل ومستلزمات النظافة الشخصية».

وذكرت اللجنة أنها «قدمت الأدوية والمواد الجراحية إلى هيئة مستشفى مأرب، وأكياس جثث لجمعية الهلال الأحمر اليمني دعماً للمرافق الصحية لتسهيل المعاملة الكريمة للموتى».

وأوضح (البيان) أنه «في محافظة الجوف، أعانت المواجهات المتزايدة الجهود المبذولة لمساعدة المرضى المحتاجين. ولم تتمكن سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر اليمني من إجراء عملية إجلاء طبي، بسبب عدم توفر إمكانية الوصول الآمن، ولم تتمكن اللجنة الدولية من تزويد مستشفى الجوف العام بالإمدادات الجراحية والطبية، على سبيل المثال».

معي ومع مكتبي لتحقيق ذلك».

وكشف المبعوث غريفيث عن أنه تلقى «ردوداً إيجابية أولية» غير رسمية من الحوثيين والحكومة الشرعية، لكنه شدد على وجوب أن تتحول هذه الردود «إلى إجراءات فورية على أرض الواقع».

وفي أول تعليق للجماعة الحوثية المنتهية بالتقدم المداني الأخير في محافظة الجوف، اشترط مشرف الجماعة المعين نائباً لوزير خارجية الانقلاب حسين العزبي، جملة من الشروط مقابل التهنئة.

وقال القيادي الحوثي في تغريدات على «تويتر»: «التهنئة الحقيقية هي تلك التهنئة التي تبني الثقة ويلمس أثرها الناس ونقود لأجواء داعمة للحل الشامل»، مشيراً إلى أن ذلك يستدعي فتح مطار صنعاء ورفع قيود المراقبة على الواردات إلى ميناء الحديدة، وفك الحصار عن عناصر جماعته في مركز مديرية الديرهيمي جنوب

الحديدة وصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الانقلاب وتمكين الجماعة من المشاركة في عائدات النفط والغاز الخاضعة للشرعية. ورغم هذه الشروط التي يمكن أن ينظر إليها المراقبون على أنها صامدة لغريفيث، فإن القيادي الحوثي عاد ليزعم أن جماعته ملتزمة «بتغليب خيارات الحوار والتهدئة والسلام ودعم جهود المبعوث الأممي والتفويض الفوري للمساعي الحميدة والمبادرات الرامية إلى تهدئة شاملة وجامعة وخاضعة للمسالة. لقد حان الوقت لذلك، حان الوقت بالفعل للأطراف للعمل



جانب من لقاء مارتن غريفيث مع سلطان العرادة في محافظة مأرب أمس (رويترز)

إلى مخاوفهم وللتأكد أن العالم يسعهم».

وأبدى غريفيث تأكيده أنه ومكتبه «ملتزمون ومتحمسون لجعل الأطراف تقلال من وتيرة الحرب وتخفف من معاناة أهل هذا البلد».

وأضاف «في الأسبوع الماضي، أطلقت دعوة علنية لتجميد الأنشطة العسكرية. واليوم، أكرر هذه الدعوة إلى التجميد الفوري وغير المشروط وبدء عملية تهدئة شاملة وجامعة وخاضعة للمسالة. لقد حان الوقت لذلك، حان الوقت بالفعل للأطراف للعمل

آخر في اليمن»، كما كانت «جزيرة» من الاستقرار والهدوء النسبي وسط جنون الحرب»، حسب قوله.

وفي حين أشار غريفيث إلى وصول آلاف الأسر الأسبوع الماضي، إلى مأرب هرباً من القتال في محافظة الجوف قال إنه «يتعين على الأطراف ضمان أن مأرب ستظل ملاذاً، وألا تصبح البؤرة التالية للقتال والحرب».

وتابع: «يجب أن يتوقف القتال الآن. إن المغامرة العسكرية والسعي لتحقيق مكاسب منطقية هي أمور لا طائل منها، إلا أنها ستجرب اليمن فقط إلى سنوات عديدة من النزاع».

ووصف غريفيث، في حديثه للصحافيين بمكتب محافظ مأرب سلطان العرادة، وجوده في مأرب بأنه «مهم للغاية» بالنسبة له، وقال إن اليمن يمر في رايته بمنعطف حرج.

وأضاف: «إما أن سُكّنت الأسلحة ونستأنف العملية السياسية، وإما أننا سنزلق مجدداً في صراع واسع النطاق ومعاناة رأينموها بالفعل هنا في مأرب».

وأوضح أن مأرب كانت منذ بداية الانقلاب الحوثي «ملاذاً لمئات الآلاف من اليمنيين النازحين، سواء من داخل المحافظة أو من أي مكان

دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية إلى تهدئة فورية وغير مشروطة والذهاب إلى المشاورات من جديد، فيما رهنّت الجماعة تحقيق ذلك بجملة شروط منها: مشاركة الشرعية في عائدات النفط، وصرف الرواتب، وفتح مطار صنعاء، وإلغاء الرقابة على ميناء الحديدة. جاءت دعوة غريفيث التي أطلقها أمس (السبت)، من مدينة مأرب (شرق صنعاء) التي يزورها لأول مرة منذ تعيينه مبعوثاً إلى اليمن، وذلك في سياق مساعيه لخفض الأعمال القتالية بخاصة بعد أن أسقط الحوثيون الأسبوع الماضي مركز محافظة الجوف (مدينة الحزم).

يأتي ذلك في الوقت الذي قال فيه المبعوث خلال حوار مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية، إنه مستعد للدعوة إلى محادثات القتال إلى طرفا النزاع فور تشكيل الحكومة اليمنية الجيدة التي سينجم عنها تشكيل وفد مفاوض من جانب الحكومة اليمنية.

وفيما يخشى المبعوث الأممي من أن يؤدي تصعيد القتال إلى نسف المساعي الدولية لإحلال السلام في اليمن، تخوفت الأطراف الموالية للحكومة الشرعية من أن تكون أي هدنة جديدة فرصة سانحة للجماعة الحوثية من أجل التخطيط لاقتحام مدينة مأرب التي تشكل آخر المعاقل الاستراتيجية للشرعية في المحافظات الشمالية.

الحوثيون يصدون المبعوث بجملته من المطالب قبل وقف التصعيد

غريفيث يدعو من مأرب لتهدئة فورية وغير مشروطة واستئناف المشاورات

عدن، علي ربيع

دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية إلى تهدئة فورية وغير مشروطة والذهاب إلى المشاورات من جديد، فيما رهنّت الجماعة تحقيق ذلك بجملة شروط منها: مشاركة الشرعية في عائدات النفط، وصرف الرواتب، وفتح مطار صنعاء، وإلغاء الرقابة على ميناء الحديدة. جاءت دعوة غريفيث التي أطلقها أمس (السبت)، من مدينة مأرب (شرق صنعاء) التي يزورها لأول مرة منذ تعيينه مبعوثاً إلى اليمن، وذلك في سياق مساعيه لخفض الأعمال القتالية بخاصة بعد أن أسقط الحوثيون الأسبوع الماضي مركز محافظة الجوف (مدينة الحزم).

يأتي ذلك في الوقت الذي قال فيه المبعوث خلال حوار مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية، إنه مستعد للدعوة إلى محادثات القتال إلى طرفا النزاع فور تشكيل الحكومة اليمنية الجيدة التي سينجم عنها تشكيل وفد مفاوض من جانب الحكومة اليمنية.

وفيما يخشى المبعوث الأممي من أن يؤدي تصعيد القتال إلى نسف المساعي الدولية لإحلال السلام في اليمن، تخوفت الأطراف الموالية للحكومة الشرعية من أن تكون أي هدنة جديدة فرصة سانحة للجماعة الحوثية من أجل التخطيط لاقتحام مدينة مأرب التي تشكل آخر المعاقل الاستراتيجية للشرعية في المحافظات الشمالية.

الجماعة ألزمت الخطاب دعوة المصلين للتطوع للقتال في صفوفها

الحوثيون يعودون إلى التعبئة عبر منابر المساجد

مقاتلين جدد من كل حارة. كما كانت الميليشيات الحوثية قد أجبرت في ذات الوقت مدبري عدد من المدارس الحكومية بنفوس العاصمة على اختيار 15 طالباً من كل مدرسة؛ لأخذهم إلى وجهات القتال دون علم أهاليهم.

وكانت الجماعة الانقلابية، ونتيجة للخسائر البشرية المتلاحقة، التي مُنبت بها وما زالت في وجهات قتالية عدة، قد شُئت خلال اليومين الماضيين في صنعاء، ومدن يمنية أخرى، حملات حشد وتجنيد واسعتي النطاق لاستقطاب مقاتلين جدد للقتال إلى جانب ميليشياتها.

ومنذ انقلابها على السلطة، واجتياحها صنعاء وسيطرتها بقوة السلاح على كل مفاصل الدولة بما فيها وزارة الأوقاف والإرشاد، عملت الميليشيات بكل طاقتها على حرق منابر المساجد من مسارها وتحويل وظيفتها المعتادة في بث الوعي ونشر التربية والأخلاق الإسلامية السليمة، وترسيخها في حياة اليمنيين، إلى وسيلة هدامة تدعم مشروعها الإرهابي الطائفي.

اليهود والنصارى»، على حد زعمه، وأكدوا أن خطباء الميليشيات وكما اعتادوا دائماً، ركزوا بخطبة الجمعة الأخيرة، على بث خطاب الكراهية وتحريض الناس ليتركوا إلى وجهات باي طريقة كانت، وإلحاق أبنائهم بالجهاد والقتال بصرفها.

وعدّ السكان المحليون أن عزوف الكثير من المصلين عن مساجد عدة تتبع الجماعة جاء عقب موجة من الغضب الشديدة التي اجتاحتهم المتكررة المحرّضة على العنف والقتل ونشر المذهبية والطائفية التي سعت وتسعى الميليشيات منذ انقلابها لزرعها في عقول المواطنين بصنعاء وببقية مناطق سيطرتها.

وناشي هذه التوجهات الحوثية لاستهداف اليمنيين والتفريغ بهم وخداعهم من على منابر المساجد عقب أيام قليلة فقط من استهداف نفس الميليشيات وعبر حملات مكثفة وسُعت ب«السعورة»، الخلمات من عقال وأعيان أحياء العاصمة صنعاء، و«الزمامهم برفد وجهات القتال ب10

منطقة أخرى» تكون متشابهة في تحريضها ودعواتها ومطالباتها لجموع المصلين لبذل أنفسهم في سبيل استمرار انقلاب الجماعة.

وأشار المصلون الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن جل خطاب الجماعة إلى لم تكن جميعها مبنية أساساً على التحريض على القتل والعنف والشحن الطائفي ودعوة اليمنيين للموت في سبيل مشروع الجماعة الذي وصفوه بـ«الغلامي الكهنوتي».

إلى ذلك شكّف سكان محليون يقطنون بالقرب من أحد المساجد، بسطن صنعاء، عن مغادرة مصلين كثر المسجد في أثناء خطبة المعهم الحوثي وتحريضه الصريح على قتل اليمنيين وكل من لم يكن ولاء والطاعة للجماعة وزعيمها وتوجهاتها وكل خطواتها وتحركاتها.

وقال السكان إن عددًا من المصلين أبدوا غضبهم الشديد، نتيجة الهجوم الذي شنه الخطيب الحوثي على المصلين واتهامه لهم بالخيانة وترك الجماعة وحدها تواجه من وصفههم بـ«الأعداء من

الاستجداء بالمواطنين وطلب الدعم والمساندة منهم لإنقاذ مقاليتهم بعدد من الجهات بما فيها الخطر الذي قد يهددهم في قادم الأيام

بجبهة الجوف. بدورهم، كشف مصلون آخرون بمساجد «عمر بن عبد العزيز، والفتح، وعلى بن أبي طالب، والقبة الخضراء» بمناطق السنية ومائل صنعاء، عن أن خطباء الميليشيات أبلغوهم نهاية الخطبة الأخيرة لصلاة الجمعة بوجود كشوف بيد أفراد يقفون خارج المسجد، وأن على المصلين حال خروجهم الانتظار لتسجيل أسمائهم ليتم ضمهم إلى قوائم عناصر الجماعة للالتحاق بوجهات القتال.

وأفاد المصلون في تلك المساجد بأن مطالبية خطباء الميليشيات لهم بإلحاق أسمائهم بكشوف رقد وجهات الجماعة بدماء جديدة، راقفها أيضاً وضع عدد من مندوبين التجرعات على أبواب المساجد، لتقديم الدعم المالي.

وتكاد منابر المساجد في صنعاء سواء في مساجد أحياء «السنية» أو مائل أو الحصة أو أي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عادت الميليشيات الحوثية حديثاً إلى التعبئة عبر المنابر، بإلزام خطباء المساجد الموالين لها في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى، بالدعوة إلى التجنيد والحشد للجهات، في مساعٍ منها للتغلب على حالة العزوف الشعبي عن الاستجابة لدعواتها المستمرة، وتعبؤ عن عناصرها القتلى والجرحى.

وكشفت مصادر في الأوقاف والإرشاد الخاضعة للجماعة في صنعاء بأن قادة الميليشيات اصدروا الخميس الماضي، تعليمات إلى خطباء المساجد المختين للجماعة في العاصمة تخضعهم فيها على الإشادة بانتصاراتها المزعومة والتركيز على دعوة الآباء من على منابر المساجد إلى إلحاق أبنائهم بميادين القتال، وترغيب الشباب في الموت دفاعاً عن أفكار الجماعة وزعيمها الحوثي.

وطغى على التعميم الحوثي الجديد حسب المصادر - عبارات التحريض على العنف والحقد

الجيش اليمني رصد مقتل 800 انقلابي خلال 26 يوماً في نهم والجوف

تعز: «الشرق الأوسط»

رصد الجيش اليمني مقتل 778 عنصرًا حوثياً، خلال 26 يوماً، في وجهات نهم والجوف، شرق صنعاء، وشمال شرقها. وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن مقتل ذلك العدد من عناصر الميليشيات كان خلال الفترة ما بين 15 يناير (كانون الثاني) و10 فبراير (شباط) 2020.

وقال المركز إن «هذه الإحصائية تعد جزءاً من الخسائر البشرية للميليشيات، التي أعنت عنها عبر وسائل إعلامها، وهو ما يؤكد إصرارها على الدفع بالبيسطاء إلى معارك خاسرة في سبيل مشروعها العنصري الخبيث دون أكرتات بارواجم»، منوهاً بأن معظم قتلى الميليشيات خلال الفترة المذكورة، يظهر أنهم من فئة الأطفال، واستدرجتهم إلى وجهات الموت، والكثير منهم اختطفتهم دون علم أهاليهم، ولم تعرف بهم أسرهم إلا حين عودتهم جثثاً هامدة».

وأكد الجيش اليمني أن «الميليشيات الانقلابية تستغل الأوضاع المعيشية للسكان في المناطق الخاضعة لسيطرتها، للزج بابنائهم في المحارق، في

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

الشركة الكويتية لنفط الخليج
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

أرامكو تمتلك الفلج
Aramco Gulf Operations

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **GT666CB20** - خدمات البريد لعمليات الخفجي المشتركة

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره **خمسةمئة (500) ريال سعودي أو أربعين (40) ديناراً كويتي**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية □ الخدمات الإلكترونية □ المناقصات □ المقاولين □ المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **مارس 8، 2020م** إلى **مارس 23، 2020م** حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنتف من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره **عشرة آلاف (USS10,000.00) دولار أمريكي** لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق ببطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال **يوم الاثنين الموافق 20، أبريل 2020م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٤٤٨٣ ٧٦٥٠ (١٣) +٩٦٦ ٤٤٨٣ ٥١٤٨ (١٣) +٩٦٦ ٧٦٥٠ (١٣)
هاتف رقم: +٩٦٦ ٧٦٥٠ (١٣) +٩٦٦ ٧٦٥٠ (١٣)
E-Mail: info@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa

نزع، ومنصف الأسبوع، رأساً صاروخياً مماثلاً من مزرعة مواطن في قرية غليفة الساحلية التابعة لمديرية الديرهيمي، جنوباً.

وفي السياق، نشر المركز الإعلامي لقوات «الوية المعالقة» الحكومية، مقطع فيديو قال إنه «تصوير جوي للقوات المشتركة الحربية، وفيما توصل ميليشيات الحوثي الانقلابية أنها كانت في وتصعيدها العسكري في مختلف مناطق ومدريبات محافظة الحديدة، غرباً؛ وحيث تشكل حقول الألبان الحوثية، التي يروح ضحيتها بشكل يومي مدنيون، بينهم نساء وأطفال، كابوساً يترقب أبناء الساحل، قال الإعلام العسكري للقوات المشتركة، إن «الفرق الهندسية تمكنت من نزع وتفكيك 5 رؤوس صاروخية متفجرة، زنة الواحد منها 500 كيلوجرام، كانت الميليشيات الحوثية زرعتها في أحد المنجعات السياحية بمنطقة النخيلة المدخل الجنوبي لمدينة الحديدة».

وأكد أن «وحدة الهندسة في القوات المشتركة تواصل عملها بوتيرة عالية لتطهير مزارع المواطنين والشواطئ السياحية من الغام الميليشيات الحوثية في المناطق المحررة بمدينة صنعاء والحديدة».

كان الفريق الهندسي قد

تونس: الغنوشي يقود مبادرة لـ «مصالحة وطنية شاملة»

إنصاف المظلومين، أو العفو عن الظالمين»، باعتراغ الغنوشي نفسه، ولم تحقق نتائج إيجابية، مما يهدد بحسب عدد من المتابعين للشأن المحلي، المسار الديمقراطي برمته، ويؤكد أن مبادرة المصالحة الشاملة الهادفة إلى تجاوز الأحقاد والمصالحة، يعترتها كثير من العراقيل والصعاب. وكان الرئيس السابق الباجي قائد السبسي قد أعلن في يوليو (تموز) 2015 عن مشروع للمصالحة الوطنية، يعتمد على إقرار تدابير خاصة بالانتهاكات المتعلقة بالفساد المالي والاعتداء على المال العام، غير أن هذا المشروع انتهى سنة 2017 إلى إقرار مصالحة إدارية، دون التطرق للانتهاكات حقوق الإنسان والأضرار السياسية.

على صعيد آخر، هدبت عبير موسى، رئيسة الحزب «الدستوري الحر» المعارض (أحد ممثلي «الداستور»)، بمقاضاة دولية لكل من تعدد تكفيرها، وبشتمها داخل البرلمان، ومظلمة الأمم المتحدة، ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأوضحت موسى في تصريح إذاعي، أن كتلتها البرلمانية «باتت مضطهدة في البرلمان»، وأن سبب الحملة التي تشنّ ضدها يعود إلى رفض «حكم الإخوان» في تونس، في إشارة إلى حركة «النهضة» التي تمثل الإسلام السياسي في حكومة الإغفاح.

كما أشارت إلى أن حزبها سينظم وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل، ليطلب بمسألة وزيرة العدل، بسبب عدم تفاعل القضاء مع الشكاوى المقدمة من قبل أعضاء حزبها، وبسبب تعدد بعض الأشخاص المتهم عليها داخل البرلمان.

عتيق، وهو قيادي في حركة «النهضة» أن المبادرة «تستعبد روح التسامح ونبذ الإقصاء، وتجمع كل الأطياف السياسية عبر آليات سيتم التشاور بشأنها، مما يكفل جبر الأضرار، وكتابة التاريخ بموضوعية». لكن بعض ممثلي «النهضة» الدستوري، وفي مقدمتهم عادل كعنيش، رئيس «واديية قدماء البرلمانيين» (جمعية نواب البرلمان في عهد بورقيبة وبن علي)، يرون أن المصالحة تتطلب العودة إلى مسار العدالة الانتقالية، من خلال سن قانون يتجاوز أسباب تعطيل عمل الدوائر القضائية، المتخصصة في النظر في 400 ملف، أحالتها للعدالة «هيئة الحقيقة والكرامة» (هيئة دستورية) التي ترأسها الحقوقية سهام بن سدرين.

وكانت عدة جمعيات حقوقية وأحزاب سياسية قد اتهمت «هيئة الحقيقة والكرامة» بالفشل في معالجة مسار العدالة الانتقالية، والعجز عن كشف الحقائق وجبر الضرر، وتحقيق مصالحة بين الضحايا ومرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان. كما اتهموها بالانتقائية في معالجة الملفات، وطغيان الجانب السياسي في التعامل مع ملفات العدالة الانتقالية.

كما وجهت بن سدرين اتهامات حادة لرموز النظام السابق، بحجة أنهم سعوا إلى عرقلة مسار العدالة الانتقالية بكل الوسائل، في محاولة منهم لعدم الاعتراف بالانتهاكات، ومن ثم الإفلات من العقوبات. مشيرة إلى أن منظومة الحكم المنتقاة عن انتخابات 2014 كانت معادية لـ «هيئة الحقيقة والكرامة»، وحاولت عرقلة عملها بشتى الطرق.

وتابته مبادرة الغنوشي بعد «فترة تشويش لم تقض إلى

تونس: المتجي السعيداني

وجه راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» التونسية (إسلامية) دعوة التحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وتحقيق وحدة التونسيين، إلى ممثلي «الحزب الدستوري»، وممثلي التيار اليساري الذي عرقل مشاركة التيار الإسلامي في الحكم بعد الثورة، ورفض تقاسم السلطة معه.

واستقبل الغنوشي قبل أيام محمد الغرياني، آخر أمين عام لحزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل، قبل أن يدعو بقية الأطراف السياسية إلى بلورة مبادرة مصالحة شاملة بين التونسيين، وعرضها على نواب البرلمان.

ويأتي هذا اللقاء بعد المضايقات المتعددة التي واجهت حركة «النهضة» تحت قبة البرلمان، من قبل الحزب «الدستوري الحر» الذي ترأسه عبير موسى، القيادة السابقة في حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل، وفي هذا السياق، اعتبر مراقبون للشأن السياسي المحلي، أن الغنوشي يحاول من خلال هذه المبادرة قطع الطريق أمام موسى لتزعم الأحزاب الممثلة للنظامين السابقين، وتوقيف حظوظ المصالحة مع «الداستور» (نسبة إلى الحزب الدستوري)، من خلال إحداث توافق مع شق الغرياني الذي طالب في مناسبات سابقة بضرورة طي صفحة الماضي، والنظر إلى المستقبل.

وحول مدى نجاح هذه المبادرة، اعتبر عدد من المحللين السياسيين أن حظوظها «تظل ضعيفة اعتماداً على عدة مؤشرات سلبية، ومن بينها الخطاب السياسي والإعلامي الإصفاي الراجح في المشهد السياسي التونسي حالياً»، وفي هذا الشأن، أوضح الصحفي محمد بشير لـ «الشرق الأوسط» أن «إردوغان» وقع في مستنقع يزيد كل يوم إرباكاً في سياسته، وسيفقد الموالين له من المعارضة السورية». وأرجع بشير توتر «إردوغان» على حقيقة مقتل «المرتزقة»، الذين يدفغ بهم إلى معارك ليبيا، إلى «الضغوط التي تحاصره من الأحزاب التركية المعارضة»، مضيفاً أنه «ليس من صالحه الإفصاح عن

عودة الإجدل حول «تفوّل البوليس السياسي وضرورة تفكيكه»

الجزائر: مطالب بـ «ردع التعذيب» في مراكز الأمن بعد اعتقال متظاهرين



مواطنة جزائرية شاركت في مظاهرات أول من أمس ترافق شارة النصر أمام قوات الأمن التي حاصرت المتظاهرين (أ.ف.ب)

بعد أن بلغها أن متظاهري حركة الجمعة يعتمرون تنظيم احتجاج في اليوم الموالي للثلاثاء بـ «الدولة العسكرية»، والمطالبة بـ «الدولة المدنية»، وشهدت بعض الأرتة بالشوارع الكبيرة كرا وفرافلا وملاحقات للمتظاهرين، ممن حاولوا الإفلات من هراوات رجال الشرطة. وجرى اعتقال ناشطين بارزين بالبحر، عرفوا خلال كل أيام الأسبوع بدعوات تكثيف الاحتجاج، وتصميم شعارات ولافتات ترغف في الاحتجاجات، التي باتت السلطات منزعجة منها للغاية. وفي العادة يردم احتجاج المتظاهرين بمراكز الشرطة إلى بداية الليل ليطلق سراحهم بعد أن تتلاشى المظاهرة. وكتب عبد الغني بادي، «محامي مساجين الحراك»،

عاشت العاصمة الجزائرية أمس توترا حادا بسبب مشاركات جسدية بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن، التي لجأت للقوة لمنعهم من تنظيم احتجاج، أرادوه تكملة للحراك الأسبوعي، الذي يجري كل يوم جمعة، وطالب ناشطون ومناضلو حقوق الإنسان من السلطات اتخاذ «إجراءات رادعة ضد أعمال عنف»، كان ضحيتها صحافيون ومظاهرون أول من أمس خلال احتجاجهم في مراكز الشرطة بالعاصمة وخارجها.

وأعلن الصحافي كمال درارني، المتحدث باسم «فريق الصحافيين المتحدين»، عن اعتقال الناشط سمير بلعربي، الذي غادر السجن منذ فترة قصيرة، بعد أن قضى خمسة أشهر تحت طائلة تهمة «إضغاف معنويات الجيش». وقد أعلن الصحافي نفسه في وقت لاحق أن الشرطة أقتادته إلى مراكزها. كما أعلن أن عناصر من المخابرات أمروه بالتوقف عن بث صور المظاهرات، «ولا يسكان مصير السجن».

وكان بلعربي وسط المتظاهرين في مدينة الجزائر العاصمة، وتداول أصدقاؤه على منصات التواصل الاجتماعي صور رجال أمن يحلونه خارج المظاهرة. وكان تعرض للاعتقال لمدة ساعات، بعد أسبوع من خروجه من السجن. وانتشرت بقوة صور فيديو، تظهر خشونة في تعامل قوات الأمن مع المتظاهرين، وبدا من خلال تصرفاتهم أنهم تلقوا أوامر صارمة بعدم السماح بالمظاهرة تحت أي ظرف. ونشرت السلطات منذ الصباح العشرات من عناصر مكافحة قوات الشغب داخل أهم الشوارع، وخاصة في شارع «يدوش مراد» و«فكتور هيجو»،

«الجيش الوطني» الليبي يعلن إسقاط طائرة تركية مسيرة في طرابلس

تضاعفت خسائر تركيا العسكرية في ليبيا بعدما أعلن «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته أسقطت طائرة تركية مسيرة جديدة تعمل لصالح القوات الموالية لحكومة «الفاق» التي يرأسها فائز السراج جنوب العاصمة طرابلس. وقال مسؤول رفيع المستوى في «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط» إن «الميليشيات الموالية لحكومة السراج (المعترف بها دولياً) في طريقها لانهيار متوقع وشيك».

واكتفى المسؤول الذي طلب عدم تعريفه، وهو أحد كبار معاوني المشير حفتر، ويقود قوات الجيش في أحد محاور العاصمة، بالقول إن «خسائر هذه الميليشيات في تصاعد، وايضاً خسائر (المرتزقة) الموالين لتركيا، سواء بشرى أو عسكرياً... لديها نقص في المقاتلين رغم الاستعانة بـ «القوات الأجنبية» المتقدمة باطراب، وإن كان هادئاً، صوب العاصمة طرابلس، وأكد اللواء أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، إسقاط الطائرة التركية المسيرة بعد إطلاقها من مطار معيتيقة الخاص بقطاع كومة كقيادة عامة ملتزمين التزاماً تاماً بالهدنة المخلية في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي. وما قمتا به أمس من عمليات يستهدف ردع الميليشيات التركية والإرهابية الليبية التي تحاول من حين لآخر اختراق الهدنة ومهاجمة قواتنا، مستغلة قصر بن غشير، رداً التي تمسحها هذه الهدنة.

وكان الجيش الوطني قد أعلن أمس، في بيان مقتضب لشعبه إعلامه العربي، أن «مضات دفاعه الجوي استهدفت طائرة تركية مُسيرة أقلعت من قاعدة معيتيقة العسكرية، وقامت بإسقاطها في جنوب العاصمة». ويتهم «الجيش الوطني» حكومة السراج بتحويل مطار معيتيقة الدولي إلى قاعدة للهجمات التي يشنها الطيران المسيّر التركي ضد قواته، والتي يقترب هجومها إلى مطار مدينة شهر أبريل (نيسان) الماضي للسيطرة على طرابلس من إنهاء عامه الأول.

ولا يزال المطار الوحيد العامل بمدينة طرابلس وغرب البلاد مغلقاً حتى إشعار آخر أمام الملاحة الجوية، بعد استهدافه بقذائف مدفعية وصواريخ يوم الثلاثاء الماضي، ما دفع إدارة المطار إلى تحويل الرحلات وعملياتها إلى مطار مدينة مصراتة التي تبعد نحو 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس. ورغم استمرار وقف إطلاق النار في طرابلس الذي رعته موسكو وأقرة ودخل حيز التنفيذ، فإن الطرفين يتبادلان باستمرار الاتهامات بخرقه عبر

«المرصد السوري» يؤكد مقتل 117 في صفوف قوات تركيا بمعارك طرابلس

شركي سوريا»، مبرزاً أن المتطوعين من فصائل لواء المعصم، وفرقة السطحات مراد، ولواء صفور الشمان، والحمران و«فيلق الخيام، وسليمان شاه ولواء السمرقند، وذلك «بالتزامن مع استمرار الاستيلاء الشعبي الكبير من عملية نقل المرتزقة إلى ليبيا، في الوقت الذي كان يجب فيه أن يبقى فيه هؤلاء المقاتلون للوقوف في وجه قوات النظام، التي تشن عمليات عسكرية بدعم روسي في حلب وادلب».

خلال الفترة السابقة ارتفع أعداد المجندين، الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس حتى الآن بنحو 4750 (مرتزقاً)، في حين أن عدد المجندين، الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب، بلغ نحو 1900 مجند. وأضاف: «مع ارتفاع أعداد المتطوعين ونحطها الرقم المطلوب من قبل تركيا (6000 شخص)، فإن عمليات التجنيد مستمرة سواء في عفرين، أو مناطق درع الفرات ومنطقة شمال

الحقيقة». ونقل المرصد عن مصادر في بيان أمس، أن هؤلاء المقاتلين «قتلوا خلال الاشتباكات على محاور حي صلاح الدين جنوب طرابلس، ومحور الرملة قرب مطار طرابلس، بالإضافة إلى محور مشروع الهضبة، ومناطق أخرى في ليبيا، فيما يتم نقل الجرحى والقتلى إلى 3 نقاط طبية، تعرف باسم مصحة المشتل ومصحة قدور ومصحة غوط الشعاع».

القاهرة: جمال جوهر

على خلاف التكتّم، الذي يفرضه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على عدد القتلى التابعين له في ليبيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن 117 مقاتلاً من الفصائل الموالية لتركيا يتبعون «لواء المعصم وفرقة السلطان مراد، ولواء صفور الشمال والحمرات وسليمان شاه» سقطوا في معارك طرابلس.

القاهرة: جمال جوهر

رشاشات ثقيلة تحملها عناصر أمنية، محسوبة على رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج، تجوب مدن وشوارع العاصمة طرابلس، وقد أخفت وجوهها باقنعة سوداء، ومن خلفها يرتبط سياراً «الدمع المركزي»، التابعة اسمياً لوزارة الداخلية بحكومة «الوفاق»، في مشهد بدا أنه «يستهدف تأمين العاصمة»، لكنه ينطوي على «استعراض قوة، ومحاولات لحماية المكتسبات». هذا المشهد الذي اعتاده غالبية سكان العاصمة، يرى فيه متابعون محاولة لإخفاء «محاولات إثبات السطوة والنفوذ، وفرض سلطة الأمر الواقع على الأرض من قبل الميليشيات المسيطرة على مدينة طرابلس الكبرى، في مواجهة باقي المجموعات المقاتلة بالمدن المجاورة في مصراتة والزنتان».

بين قواتها الحاربة على الجبهات، وبالتالي أصبح النيل من ميليشيات العاصمة أمراً اعتيادياً، لكنه مقصود على أبناء مصراتة، وهو ما وصفه أحد النشطاء السياسيين بالمدينة لـ «الشرق الأوسط»، بـ «تغول جناح جماعة الإخوان المسلمين»، ورغبتها في تسيّد الموقف، بالنظر إلى ما تراه من تضحيات عناصرها على رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، إن «ميليشيات الإخوان» بالمدينة تعتبر نفسها فوق المسألة، وتتحذّر عن ضرورة تفكيك ميليشيات طرابلس، دون التطرق إلى وقتها وكتائبها»، ويرى أن «عددًا كبيراً من المواطنين ضاقوا ذرعاً بسطوة هذه المجموعات التي تنبأها بعددها، وترى أنها صاحبة الحكم في البلاد».

«حرب توسيع النفوذ» تشتعل بين ميليشيات طرابلس ومصراتة



آثار الدمار جنوب العاصمة طرابلس بعد غارة جوية في صورة أرشيفية (أ.ف.ب)

ميليشيات طرابلس، وما ارتكبتته من «جرائم خطف وابتزاز»، وفي هذا السياق، قال أمر سلاح المدفعية بميليشيات مصراتة، «إذا كنت تتبع ميليشيا أخرى غير ميليشيا طرابلس، فذلك يتوقف على الجهة والمنطقة التي تنتمي إليها، فمنها ما يكون بمثابة جواز السفر الأميركي، لأن هؤلاء مشمولون بالحماية، كما غيرهم فمن الممكن أن يكونوا في خبر كان». وتحدث أخليل، ابن مصراتة، عن حتمية تفكيك الميليشيات، دون التطرق إلى مثيلاتها في مدينته، وقال: «الفوضى تسبب على طرابلس وأجهزتها منذ سنوات، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين من وزير الداخلية لتفكيك هذه الفوضى العارمة، بمساعدة الأميركيين أو غيرهم. لكن هذه حقيقة لا يريدنا البعض، ولا تعجبهم».

وتابع أخليل، متحدثاً للمرة الأولى عن خفايا ميليشيات طرابلس وما تملكه، وقال إنها «تسيطر على مبيعات العاصمة ولديها شبكات، وأنشأت عدداً من الأجهزة الخاصة بها، من بينها وحدات (جيش)، كما أن لديهم مشاة ومدفعية ومكافحة احتجاز سيارات الملوكة للدولة بأي حجة، وإزالة لونها واستبدالها بلون سيارات ميليشيا (الدمع) أو غيرها». وانتقادات أخليل، جاءت عقب توجيهه باشاغا اتهامات صريحة إلى ميليشيا «النواصي» بارتكاب مخالفات قانونية، مما دفع كتيبة «نوار طرابلس»، التي يتزعمها القيادي أيوب أبو راس، للدخول على خط المواجهة دفاعاً عن نفسها، معبرة عن انزعاجها بالقول: «إنها هي من تصدت لجحافل الغرارة».

في طرابلس، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، وعلى مدار السنوات التسع الماضية، اشتكى مواطنون وسياسيون من سطوة

وفي مؤشر على فضح المستور، وجه العقيد فرج مصطفى أخليل، أمر سلاح المدفعية بميليشيات مصراتة التابعة لحكومة «الوفاق»، انتقادات نادرة للميليشيات المسلحة المسيطرة على طرابلس، وقال إن «مقرات ومراكز وسرايا الأمن المركزي بطرابلس أصبحت مثل محل البقالة. ففي كل عشرة أمتار تجد مقرًا ولوان أسلاك شائكة ومناظر (مقرزة)...» وكل هذه التقسيمات يرمعات داخل هذه الإجراءات «الإثبات وجود سطوة ميليشيات معيبة على مبيعات العاصمة». ورسالة تقول: نحن هنا موجودون ومنوع اقتراب أي جهة أمنية، نظامية أو غيرها، سواء شرطة أو جيشاً، مستعملاً: «إذا حاولت الاقتراب منها تعرض نفسك

للتساؤل عن تبعيتها... فإذا كنت تتبع جهة نظامية، سواء شرطة أو جيشاً، فقد تكون مستهدفاً، ويتم احتجاز سيارتك الملوكة للدولة بأي حجة، وإزالة لونها واستبدالها بلون سيارات ميليشيا (الدمع) أو غيرها». وانتقادات أخليل، جاءت عقب توجيهه باشاغا اتهامات صريحة إلى ميليشيا «النواصي» بارتكاب مخالفات قانونية، مما دفع كتيبة «نوار طرابلس»، التي يتزعمها القيادي أيوب أبو راس، للدخول على خط المواجهة دفاعاً عن نفسها، معبرة عن انزعاجها بالقول: «إنها هي من تصدت لجحافل الغرارة».

ينتميان إلى تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور... وقضيا عقوبة بالسجن وغادره قبل شهر فقط

تونس: منفا الهجوم الانتحاري بايعا «داعش» نهاية 2015



رجال الشرطة والبحث الجنائي في موقع التفجير الانتحاري قرب السفارة الأميركية بالعاصمة تونس أول من أمس (أ.ف.ب)

موكله سينظم لدرجة سفك دمه ودم عون الأمن التونسي البريء. ونددت أحزاب سياسية ومنها «حركة النهضة» والاتحاد العام التونسي للشغل بالهجوم. كما نشر مجلس نواب الشعب بياناً جاء فيه «أدين إدانة شديدة هذه الجريمة النكراء». في غضون ذلك، أحييت يوم أمس مدينة بن قردان جنوب شرقي تونس، الذكرى الرابعة للمخمة 7 مارس (آذار) 2016 التي تم خلالها القضاء على 55 عنصراً إرهابياً تونسياً وافضت إلى مقتل 22 تونسياً بين أمنيين ومدنيين حين هاجم عناصر إرهابية المدينة في محاولة لإقامة إمارة داعشية. وطالب عدد من نشطاء المجتمع المدني السلطات التونسية بالاعتراف بيوم 7 مارس، يوماً وطنياً لانتصار على الإرهاب، على أن يقع الاحتفال به على المستوى الوطني وليس بمدينة بن قردان فحسب. ولا تزال تونس مسلحون واستهدفت قوات الأمن والشرطة والجيش والسياح كما يستمر فرض حال الطوارئ منذ 2015 حين استهدف انتحاري حافلة للراهن التونسي وسط العاصمة ما أدى إلى مقتل 12 أمنياً. وتتمركز الجماعات المسلحة أساساً في منطقة جبال الشعاعين في محافظة الصنمين في غرب البلاد والحدودية مع الجزائر منذ ثورة 2011 حين بدأت الجماعات الدينية المتشددة في الظهور. وكان مئات المحسوبين على التيار المتطرف هاجموا السفارة والمدرسة الأميركيةيتين في 14 سبتمبر (أيلول) 2012، احتجاجاً على فيلم مسمي للإسلام أنتج في الولايات المتحدة.

منفذتي العملية الانتحارية، معطيات حول أحد الانتحاريين، فأكد أنه كان نزيلاً بسجن المراقبية (غربي العاصمة التونسية) بعد أن حكم ضده بالسجن مع النفاذ العاجل لمدة ثلاث سنوات ليس من أجل حمل السلاح، ولا من أجل الصعود لجبل «الإرهابي اليانيس». وأكدت مصادر من الشرطة في المكان أن المهاجمين تنقلوا بواسطة دراجة نارية وأقرباً من الأمنيين وسمع إثر ذلك دوي انفجار واحد. وفي السياق ذاته، قدم سيف الدين مخلوف رئيس أقتال الكرامة/انتفاخ سياسي معارض، وهو محامي أحد

الانتحاريين. وأكدت مصادر أمنية على علاقة بملف القضية قبضها على زوجين يشتبه في علاقتهما بمنفذتي الهجوم، وأنهما كانا على علم بكافة المراحل، قبل التنفيذ وذلك من خلال رصد مجموعة من الكلمات الهاشمية بين الطرفين. وكشف وزير الداخلية هشام المشيشي

أن الهجوم أسفر في حصيلة أولية عن مقتل أميني، وجرح خمسة آخرين إضافة إلى امرأة، وكلهم في المستشفى وحالتهم مستقرة. وتابع: «تم استعمال عبوة تقليدية الصنع في الهجوم، وجر التحقق من مصدرها ومن شارك في صنعها»، لكنه لم يكشف هوية منفذي الهجوم

لانتحاريين. وأكدت مصادر أمنية على علاقة بملف القضية قبضها على زوجين يشتبه في علاقتهما بمنفذتي الهجوم، وأنهما كانا على علم بكافة المراحل، قبل التنفيذ وذلك من خلال رصد مجموعة من الكلمات الهاشمية بين الطرفين. وكشف وزير الداخلية هشام المشيشي

تونس: المتجني السعيداني

أبرزت التحريات الأمنية المكثفة التي أجرتها الأجهزة التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب، أن منفذي العملية الانتحارية، التي وقعت في منطقة البحيرة على مقربة من السفارة الأميركية في تونس، ونوسيا الجنسية، وكلاهما من منطقة الكرم في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، وعمر الأول 27 سنة، ويدعى حبيب لعقة، فيما يبلغ الثاني 29 من العمر ويدعى محمد الزبيدي. وأكدت التحريات أنهما قضيا عقوبة بالسجن، وقد غادره منذ نحو شهر فقط لينفذ هذا الهجوم الانتحاري، وكان الإرهابيان ينتميان إلى تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور قبل أن يلتحقا بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب»، إثر حظر أنشطة «أنصار الشريعة» سنة 2013، ومنذ نهاية سنة 2015 انضما إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وبايعاه. وعن تنفيذ العملية الانتحارية وكيف وصل إلى المكان دون أن يخيرا انتباه وحدات مكافحة الإرهاب، أثبتت التحريات الأمنية الأولية أن أحدهما كان يعمل بائعاً متجولاً في منطقة الكرم والمناطق القريبة منها، واستغل تفتلاته لبيع المنتجات القليلة التي يملكها، لرصد تحركات الأمنيين، كما استغل قرب المسافة بين منطقة الكرم والبحيرة ليجمع كل المعلومات حول كيفية التنقل بعيداً عن عين الأمن لينفذ بعد ذلك العملية الانتحارية. وبشأن تركيبة المواد المتفجرة التي استعملها الانتحاريان، أفاد سفيان السليطي المتحدث

كابل في حداد على ضحايا الهجوم الإرهابي ومخاوف من هشاشة الوضع الأمني



دفن ضحايا الهجوم الإرهابي خارج العاصمة كابل أمس (أ.ب.أ)

كابل، الشرق الأوسط،

التزمت كابل الحداد أمس السبت، غداة هجوم تبناه تنظيم «داعش» وبعث الأكثر دموية في أفغانستان منذ توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» في 29 فبراير (شباط الماضي). أسفر الهجوم، الذي تسلسل خلاله رجل، مطلقاً النار على أناس يشاركون في تجمع سياسي، عن مقتل 32 شخصاً وجرح عشرات سيحملون في ذكارتهم مشاهد رعب وعنف.

ويعيد هذا الهجوم التذكير بمدى هشاشة الوضع الأمني في أفغانستان، رغم توقيع اتفاق الدوحة الذي قضى بسحب القوات الأجنبية من البلاد خلال 14 شهراً. وكانت بصيرة (15 عاماً)، برفقة والدها وشقيقها الصغرى، عندما وقع الهجوم الذي استهدف تجمعاً لإحياء ذكرى وفاة الزعيم الأفغاني، من أقلية الهزارة، عبد العلي مراري.

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية خلال وجودها في مستشفى أحد أحياء كابل الفقيرة: «كنت في منتصف الاحتفال عندما انفجرت علينا الطلقات النارية». وأضافت: «استمر إطلاق النار لأكثر من ساعة من دون انقطاع»، واصفة مشاهد الهلع والفوضى بين الحشود عند محاولتهم

الهرب من المهاجمين الذي بدا أنهم كانوا متمركزين في المكان. أصيبت بصيرة بشظية في ساقها اليمنى وفقدت الوعي، قبل نقلها إلى مستشفى قريب من 28 مصاباً آخرين. ووصف زمان علي (60 عاماً) الذي أصيب برصاصة، الحشود التي كانت مجتمعة للمشاركة في المناسبة عندما بدأ المهاجمون بإطلاق النار. ويقول: «رأيت طفلاً ميتاً ملقى على الأرض». ويتابع: لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان الجميع يحاولون الفرار، فيما كان الجرحى يطلبون المساعدة». وكان تنظيم «داعش» قد أعلن مسؤوليته عن هجوم مماثل للمناسبة نفسها العام الماضي وأسفر يومها عن مقتل 11 شخصاً، مشيراً إلى استهدافه أقلية الهزارة. وفي هذا السياق، عبر الناجون عن غضبهم من الحكومة معتبرين أنها فشلت في تحسين الوضع الأمني. وتقول بصيرة: «القد فر السياسيون في مواكبتهم، ولم يبق سوى الأبرياء والفقراء الذي لقوا مصيرهم من القتل والتعرض للإصابات». حضر التكريم العديد من المسؤولين السياسيين، بينهم رئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله، وقد تم نقلهم جميعاً من موقع الهجوم سالمين. ويلقى هذا الهجوم شكوكاً في مدى قدرة

جيش جنوب السودان يطالب بتعليق بعثة أممية لأسباب أمنية

القسري للجنود الأطفال، لقد نرح أكثر من 4 ملايين شخص، أي ثلث السكان». وأضاف: «لقد غدى الصراع الفساد واستخدمت العديد من النخب السياسية والعسكرية مواقعها لنهب الموارد الطبيعية في البلاد بما في ذلك عائدات النفط والغاز لإثراء أنفسهم وتمويل القاتل المستمر وفي بعض الحالات قامت بتحويل عملية شراء الأسلحة وبناء الميليشيات رغم حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة في عام 2018». وتابع: «الفساد لم يطل من الصراع فحسب بل أعاق التنمية». من جانبه، رحب المؤسس المشارك في «ذا سنترى» للمطل العالمي جورج كلوني بالخطوات التي اتخذتها وكالة مكافحة الجريمة في المملكة المتحدة، وقال: «لقد اتخذت الوكالة الفاسدة والجماعات الإجرامية المملكة المتحدة إجراء غير مسبق في مواجهة الشبكات التي يغذيها الجشع والتي تستفيد من المعاناة الشديدة وانتهاكات حقوق الإنسان». مشيراً إلى هذه الخطوة هي الأولى من نوعها التي تصدرها هيئة مكافحة الجريمة بتركيز خاص بشأن جنوب السودان.

بسبب تقشي فيروس كورونا... هذا ليس صحيحاً». إلى ذلك أصدرت وكالة مكافحة الجريمة الوطنية في المملكة المتحدة أول حالة تاهب على الإطلاق للأموال «القترة»، التي لها صلات بشبكات سياسية فاسدة في جنوب السودان. وتقود الوكالة معركة لخفض الجريمة المنظمة عبر استهداف ومتابعة الجرمين الذين يشكلون أكبر خطر على المملكة المتحدة، ويستهدف التنحية الأنشطة غير المشروعة بجنوب السودان مع السعي لضمان استمرار المعاملات المالية المشروعة والأعمال التجارية المعتادة.

وقال المدير العام للمركز الوطني للجرائم الاقتصادية في المملكة المتحدة، قرايم بيقراوس: «من المعروف أن الجهات الفاعلة وكوريا وكيمبوديا والهند ونيبال وسوريا الجنوبية»، مشيراً إلى أن قائد قوات الدفاع غابريال جوك رباك أرسل خطاباً إلى بعثة الأمم المتحدة بهذا الخصوص. غير أن مصادر مطلعة في جوبا قالت لـ «الشرق الأوسط» إن طلب الجيش الحكومي لبعثة الأمم المتحدة يتعلق بانتشار فيروس كورونا وسط الجنود الآسيويين من الصين وكوريا الجنوبية وكيمبوديا، رغم أن هذه المصادر لم تؤكد وصول أفراد جدد من هذه القوات بعد انتشار فيروس كورونا في هذه البلدان. وأشارت المصادر إلى أن الطلب إجراء وقائي ضد تقشي فيروس كورونا في الصين وعدد من البلاد الآسيوية.

طالب جيش جنوب السودان، بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، المكونة من عناصر آسيوية، بتعليق نشاطها في البلاد حتى إشعار آخر، نافية في الوقت نفسه ربط الخطوة، بانتشار فيروس «كورونا»، حيث أشارت أبناء إلى أن بعض أعضائها مصاب بالفيروس. وقال المتحدث باسم الجيش إن الأمر يتعلق بأسباب أمنية دون أن يفصح عنها». وقال المتحدث لول روي كوانغ في بيان إن «قيادة قوات الدفاع الشعبي (الجيش) طالبت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، بتعليق تناوب عناصر قوات حفظ السلام الأممية من الجنسيات الآسيوية»، من ضمنها الصين وكيمبوديا والهند ونيبال وكوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن قائد قوات الدفاع غابريال جوك رباك أرسل خطاباً إلى بعثة الأمم المتحدة بهذا الخصوص. غير أن مصادر مطلعة في جوبا قالت لـ «الشرق الأوسط» إن طلب الجيش الحكومي لبعثة الأمم المتحدة يتعلق بانتشار فيروس كورونا وسط الجنود الآسيويين من الصين وكوريا الجنوبية وكيمبوديا، رغم أن هذه المصادر لم تؤكد وصول أفراد جدد من هذه القوات بعد انتشار فيروس كورونا في هذه البلدان. وأشارت المصادر إلى أن الطلب إجراء وقائي ضد تقشي فيروس كورونا في الصين وعدد من البلاد الآسيوية.

سجناء «طالبان»، ولكن شعبه يطالب بضمانات بانهم لن يعودوا إلى ساحات القتال. يبدو أن التعهد الأمريكي بأنه سوف يتم الإفراج عما يصل إلى خمسة آلاف سجين من «طالبان» قبل محادثات ما بين الأفغان، وكانت حركة «طالبان» قد كثفت هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية، ووفقاً لمسؤولين حكوميين قتل سبعة مدنيين بينهم طفلان مساء الجمعة في ولاية هراة بغرب البلاد. وقال جيلاني فرهد المتحدث باسم حاكم الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية فتحوا النار على المدنيين وقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا عشرة. وأشار المسؤول المحلي لال محمد عمرزاي إلى أن المتمردين «كانوا غاضبين من السكان الذين رفضوا دفع الضريبة لـ «طالبان»». ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بين الأطراف الأفغان الثلاثاء، إلا أن الأمر لم يحسم بعد بسبب الخلاف حول تبادل الأسرى. في غضون ذلك، ذكر الرئيس الأفغاني أشرف غني أن حكومته لا ترغب في إبقاء

سجناء «طالبان»، ولكن شعبه يطالب بضمانات بانهم لن يعودوا إلى ساحات القتال. يبدو أن التعهد الأمريكي بأنه سوف يتم الإفراج عما يصل إلى خمسة آلاف سجين من «طالبان» قبل محادثات ما بين الأفغان، وكانت حركة «طالبان» قد كثفت هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية، ووفقاً لمسؤولين حكوميين قتل سبعة مدنيين بينهم طفلان مساء الجمعة في ولاية هراة بغرب البلاد. وقال جيلاني فرهد المتحدث باسم حاكم الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية فتحوا النار على المدنيين وقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا عشرة. وأشار المسؤول المحلي لال محمد عمرزاي إلى أن المتمردين «كانوا غاضبين من السكان الذين رفضوا دفع الضريبة لـ «طالبان»». ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بين الأطراف الأفغان الثلاثاء، إلا أن الأمر لم يحسم بعد بسبب الخلاف حول تبادل الأسرى. في غضون ذلك، ذكر الرئيس الأفغاني أشرف غني أن حكومته لا ترغب في إبقاء

سجناء «طالبان»، ولكن شعبه يطالب بضمانات بانهم لن يعودوا إلى ساحات القتال. يبدو أن التعهد الأمريكي بأنه سوف يتم الإفراج عما يصل إلى خمسة آلاف سجين من «طالبان» قبل محادثات ما بين الأفغان، وكانت حركة «طالبان» قد كثفت هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية، ووفقاً لمسؤولين حكوميين قتل سبعة مدنيين بينهم طفلان مساء الجمعة في ولاية هراة بغرب البلاد. وقال جيلاني فرهد المتحدث باسم حاكم الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية فتحوا النار على المدنيين وقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا عشرة. وأشار المسؤول المحلي لال محمد عمرزاي إلى أن المتمردين «كانوا غاضبين من السكان الذين رفضوا دفع الضريبة لـ «طالبان»». ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بين الأطراف الأفغان الثلاثاء، إلا أن الأمر لم يحسم بعد بسبب الخلاف حول تبادل الأسرى. في غضون ذلك، ذكر الرئيس الأفغاني أشرف غني أن حكومته لا ترغب في إبقاء

سجناء «طالبان»، ولكن شعبه يطالب بضمانات بانهم لن يعودوا إلى ساحات القتال. يبدو أن التعهد الأمريكي بأنه سوف يتم الإفراج عما يصل إلى خمسة آلاف سجين من «طالبان» قبل محادثات ما بين الأفغان، وكانت حركة «طالبان» قد كثفت هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية، ووفقاً لمسؤولين حكوميين قتل سبعة مدنيين بينهم طفلان مساء الجمعة في ولاية هراة بغرب البلاد. وقال جيلاني فرهد المتحدث باسم حاكم الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية فتحوا النار على المدنيين وقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا عشرة. وأشار المسؤول المحلي لال محمد عمرزاي إلى أن المتمردين «كانوا غاضبين من السكان الذين رفضوا دفع الضريبة لـ «طالبان»». ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بين الأطراف الأفغان الثلاثاء، إلا أن الأمر لم يحسم بعد بسبب الخلاف حول تبادل الأسرى. في غضون ذلك، ذكر الرئيس الأفغاني أشرف غني أن حكومته لا ترغب في إبقاء

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعه منتجه
- مساحته 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي

00966530844444

00201005082226

وأضافت: «ليست هناك تأكيدات من وصول جنود جدد إلى جنوب السودان من الدول الآسيوية تابعة لقوات بعثة حفظ السلام الأممية التي تشكل غالبية في هذه البعثة». وقالت إن الحكومة لن تتحدث عن ذلك بشكل صريح حتى لا تنتشر الهلع وسط المواطنين.

في المقابل لم يكشف المتحدث باسم الجيش الحكومي عن سبب تعليق تناوب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في البلاد، لكنه نفى وجود أي ربط بين طلب قيادة الجيش بتعليق تناوب القوات الدولية في الوقت الراهن بانتشار كورونا، وقال إن التوجهات أسبابها أمنية، وأضاف: «تتعلق تناوب قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ليس

قصر فاخر للايجار

بجمهورية مصر العربية

مساحته 20 ألف متر مربع

في منطقة المنصورة أبو رواش

متفرع من طريق مصر اسكندرية الصحراوي

00966530844444

00201005082226

ترمب يعين مارك ميدوز كبيراً لموظفي البيت الأبيض



الرئيس ترمب مع مارك ميدوز (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
الإدارة الأميركية خلال 10 أيام، وتتهم وسائل إعلام بارزة بالتشهير، في أعقاب قضيتين ضد صحفيي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست».
وركزت كل الدعاوى الثلاث على مقالات رأي نُشرت في 2019، وأشارت إلى وجود علاقات غير ملائمة للحملة مع روسيا، وذلك حسبما قالت حملة ترمب. ولم يكن ترمب في تغريدة على موقع «تويتر»: «لقد عرفت وعملت مع مارك لفترة طويلة، والعلاقة بيننا جيدة للغاية...»
أود أن أشكر كبير موظفي البيت الأبيض مايك مولفاني على خدمته للإدارة بشكل جيد جداً، وخدمته ككبير موظفي البيت الأبيض مايك مولفاني على قيامه بواجباته بصدق وكرهية، وهو نائب جمهوري سابق، في منصب كبير موظفي البيت الأبيض لمدة 14 شهراً.
وسيكون ميدوز رابع شخصية تتولى هذا المنصب منذ بدء رئاسة ترمب. وكتب ترمب على «تويتر»: «أنا سعيد بإعلان أن عضو الكونغرس مارك ميدوز سيصبح كبير موظفي البيت الأبيض»، وأضاف: «عرفت مارك وعملت معه فترة طويلة، وعلاقتنا جيدة حقاً». وتابع: «أود أن أشكر كبير الموظفين بالوكالة مايك مولفاني على خدمته لهذه الحكومة بشكل جيد»، وأشار إلى أن مولفاني «سيكون المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى أيرلندا الشمالية».
وفي سياق متصل، أقامت حملة الرئيس الأميركي دعوى قضائية على محطة «سي إن إن» بتهمة التشهير، بسبب مقال رأي قال إن الحملة تركزت على احتمال السعي للحصول على مساعدة روسيا في انتخابات 2020 مفتوحاً وتتمثل الدعوى القضائية التي تم رفعها في المحكمة الجزئية الأميركية باتلانتا ثالث دعوى تقيمها من التحيز» ضد الحملة.

مع استمرار التوتر على الحدود أثينا تصف اتفاق الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بأنه «ميت»



مهاجرون على الحدود التركية اليونانية التي شهدت اشتباكات أمس استخدمت فيها قنابل غاز مسيلة للدموع (رويترز)

تفعله من قبل بموجب الاتفاق المبرم مع الاتحاد الأوروبي عام 2016. ونشرت تركيا فرقا من الشرطة على ضفتي نهر مريتش الحدودي في ولاية أدرنة (شمال غربي تركيا)، أمس، لمنع إجبار طالبي اللجوء على العودة من قبل الجانب اليوناني. وانتشر الف عنص من شرطة المهام الخاصة التركية، وبعثهم الكمال، في خطوة تستهدف زيادة التدابير للتحول دون إعادة قوات الأمن اليونانية طالبي اللجوء المحتشدن على حدودها. وتعمل عناصر الشرطة التركية أيضاً على رصد التحركات في النهر من خلال زوارق مطاطية. ومنعت السلطات اليونانية، حتى الآن، نحو 35 ألفاً من عبور الحدود التركية إلى أراضيها. وأسر الرئيس التركي خفر السواحل بمنع المهاجرين في تركيا من عبور بحر إيجه. وقالت قيادة خفر السواحل التركية، في بيان ليل الجمعة - السبت، إنه «بإمر من الرئيس (إردوغان) لن يُعطى أي إذن للمهاجرين بعبور بحر إيجه، بسبب ما يتضمنه ذلك من مخاطر».

أول من أمس، إن الغرب «مناق جداً» في موضوع اللاجئين؛ حيث سارع إلى مد يد العون إلى اليونان؛ بينما يتجنب تقاسم الأعباء مع تركيا. مضافاً: «لقد وعدوا اليونان على الفور بتقديم 700 مليون يورو، بينما كانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل وعدت بتقديم 25 مليون يورو لتركيا لدعم اللاجئين، ولم يتم تنفيذ ذلك بعد». وتابع: «ليس لدينا وقت لمناقشة موضوع اللاجئين مع اليونان في هذه المرحلة. الأمر بات محسوماً. سيذهب اللاجئون إلى حيث استطاعوا، ونحن لا نجبرهم على مغادرة بلادنا».

أول من أمس، إن الغرب «مناق جداً» في موضوع اللاجئين؛ حيث سارع إلى مد يد العون إلى اليونان؛ بينما يتجنب تقاسم الأعباء مع تركيا. مضافاً: «لقد وعدوا اليونان على الفور بتقديم 700 مليون يورو، بينما كانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل وعدت بتقديم 25 مليون يورو لتركيا لدعم اللاجئين، ولم يتم تنفيذ ذلك بعد». وتابع: «ليس لدينا وقت لمناقشة موضوع اللاجئين مع اليونان في هذه المرحلة. الأمر بات محسوماً. سيذهب اللاجئون إلى حيث استطاعوا، ونحن لا نجبرهم على مغادرة بلادنا».

تبلغ 500 مليون يورو، مع دخول المهاجرين بين الشرطة اليونانية والمهاجرين أسبوعها الثاني. وبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء أول من أمس، مع أندريه بلينكوفيتش، رئيس الوزراء الكرواتي، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، مسألة اللاجئين، والوضع في محافظة إدلب السورية.

وان دعمه لليونان التي مارست جميع أشكال العنف ضد أناس أبرياء جاءوا إلى حدودها، وانتهكت حقوق الإنسان والقانون الدولي في تعاملها معهم، الأمر يتناقض مع مبادئه وقيمه». كان وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد، قد دعا - في بيان صدر عن اجتماعهم الطارئ أول من أمس - تركيا إلى تعديل. واستخردت وزارة الخارجية التركية ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الذي انعقد أول من أمس بالعاصمة الكرواتية زغرب. وقالت الوزارة إن «البيان الصادر عن الاجتماع الطارئ يظهر بشكل جلي أن الاتحاد الأوروبي لم يدرك بعد الجهود التي بذلتها تركيا، والععب الكبير الذي تتحمله بخصوص موضوعي الهجرة والأمن»، لافتاً إلى أن «تركيا هي أكثر دولة تستضيف بأفضل شكل على أراضيها أكبر عدد من اللاجئين، وأن اتهام دولة باستخدام موضوع الهجرة لأغراض سياسية هو مؤشر جديد على ازدواجية مواقف الاتحاد التي تواجهها منذ سنوات».

وأضافت الخارجية التركية: «الحقيقة أن الاتحاد الأوروبي بهذا البيان هو من حول هذا الموضوع إلى ورقة سياسية، ورفضت تركيا البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الطارئ في زغرب، الذي اتهمها باستخدام موضوع الهجرة لأغراض سياسية. وطالبت الاتحاد بالوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين، الموقعة في 2016. في حين رأى الرئيس رجب طيب أردوغان أن الاتفاقية باتت بحاجة إلى تعديل. واستخردت وزارة الخارجية التركية ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الذي انعقد أول من أمس بالعاصمة الكرواتية زغرب. وقالت الوزارة إن «البيان الصادر عن الاجتماع الطارئ يظهر بشكل جلي أن الاتحاد الأوروبي لم يدرك بعد الجهود التي بذلتها تركيا، والععب الكبير الذي تتحمله بخصوص موضوعي الهجرة والأمن»، لافتاً إلى أن «تركيا هي أكثر دولة تستضيف بأفضل شكل على أراضيها أكبر عدد من اللاجئين، وأن اتهام دولة باستخدام موضوع الهجرة لأغراض سياسية هو مؤشر جديد على ازدواجية مواقف الاتحاد التي تواجهها منذ سنوات».

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أثينا، عبد الستار بركات

معك أينما تكون

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

التبعية الدولية | الأرشيف | English | فارسي | بحث متقدم | بحث في الأرشيف | تواصل معنا

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرئيسية | أول الأخبار | الرأي | الاقتصاد | فضاءات | الرياضة | الملاحق | الفيديو | ملفات الشرق | أول

الإتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار | دارة مباحثات مصرية - كويتية | 3 قتلى في زلزال ضرب شمال باكستان | 12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

ملحق صحتك Health

للحصول على المعلومات المفصلة: www.aawsat.com

Design: Qusayy Al-Issa



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«كورونا» بين نموذجين

مع النظام الإيراني.

أما الإمارات، فقامت بقرار تاريخي بإغلاق المدارس، وتقديم عطلة الربيع، وأكدت على عدم العودة قبل أقل من شهر، وهي لم تكف بمعالجة مواطنيها ومقيميها والقادمين إليها، بل جلبت رعايا الدول الشقيقة والصديقة من الصين، بعدما تقطعت بهم السبل، وأعلنت عن تكلفتها برايتهم ومعالجتهم والأطمان على صحتهم، ومن ثم نقلهم إلى بلدانهم بعد التأكد التام من سلامتهم.

في البحرين والكويت وعمان استقبال لكل المواطنين القادمين من إيران وغيرها من الدول، التي ينتشر فيها الفيروس، وتقديم أرقى الخدمات الصحية، وأفضل حجر صحي ضمن علاجهم ورعايتهم وحمايتهم، وحماية أقاربهم وأصدقائهم من أي انتشار للفيروس. بالمقابل، قدّمت إيران نموذجاً خطيراً لا على الشعب الإيراني فحسب، بل على كل الدول المجاورة وعلى العالم بأسره، بتعاملها غير المسؤول مع فيروس يمل وباء عالمياً، وأصبحت بالتالي واحدة من أخطر البؤر التي تحتضن وتنتشر هذا الفيروس، وقد أجمعت النظم الإيرانية في الدول التي يسيطر عليها في العراق

في الصحة، كما في السياسة، تقدم منطقة الشرق الأوسط نموذجين متناقضين في التعامل مع قضايا المنطقة المهمة؛ نموذج الاعتدال والعناية بالشعوب ومصالحها، ونمطه السعودية ودول الخليج، ونموذج التطرف الطائفي والإرهابي، ويمثله النظام الإيراني، ومما التعامل مع كورونا إلا امتداداً طبيعياً لهذا النمط السائد.

كانت السعودية من أكثر الدول حرصاً على حماية مواطنيها والمقيمين فيها وزوارها من شروها هذا الفيروس الخطير، وقامت بقرارات شجاعة وتاريخية تظهر كيف يكون حرص الدول على شعوبها، فأمرت بإغلاق الحرمين ومنع العمرة فتاوى شرعية، حماية للمسلمين المعتمرين، ومنعت الزيارات السياحية من الدول التي ينتشر فيها الفيروس، وأظهرت غاية العناية بمواطنيها المنتسبين للمذهب الشيعي الكريم، الذين زاروا إيران سراً، وقررت العقوب عليهم جميعاً، بمجرد اتصالهم بالجهات المعنية، وتلقي العلاج المناسب، أو الدخول في الحجر الصحي، حماية لهم ولعائلاتهم وذويهم، مع التشديد على العقوبات على كل من يسافر لإيران، بسبب الخلافات السياسية العميقة

وسوريا ولبنان، ينشر هذا الوباء في تلك البلدان التي يزور بعض مواطنيها إيران. كما ارتكبت جرائم في حق زوارها من دول الخليج لأسباب دينية، حيث لم تحمهم من خطر الفيروس، ولم تحذرهم، وهو ما أشار له البيان السعودي الذي أدان استقبال إيران لمواطنيها سعوديين من دون الختم على جوازات سفرهم، وأكثر المتضررين من سلوك النظام الإيراني هو الشعب الإيراني المغلوب على أمره، بحيث صمت

المستجد من «كورونا»، نظراً لسرعة القرارات الحاسمة في مواجهة هذه الأزمة العالمية على جميع الصعيد، على العكس تماماً من إيران التي لم تُعز أي اهتمام لا لمواطنيها ولا لمسؤوليها الذين فتك بهم المرض، ومقاطع الفيديو والصور القادمة من هناك تحكي حجم الفجوة والجريمة التي يمكن أن يرتكبها نظام سياسي ضد شعبه. وأقبل من هذا استغلال مواطني بعض الدول الذين

ما فعلته السعودية ودول الخليج تجاه هذه الأزمة العالمية والخطر الداهم هو مدعاة للفخر بالدين والأخلاق والإنسانية

يأتون إليها لأسباب دينية ومذهبية، كي تعيدهم لبلدانهم قنابل بيولوجية يقتلون أبناءهم وأسرهم ومحيطهم الاجتماعي، وهو عمل وإن لم يكن مقصوداً، فإنه من الإهمال الذي يصل إلى حد الإجرام. ما فعلته السعودية ودول الخليج تجاه هذه الأزمة العالمية والخطر الداهم هو مدعاة للفخر بالدين والأخلاق والإنسانية، ومن أخطأ يعاقب بالقوانين، لا بتركة فريسة للموت والطاعون. إرت التماسح الطائفي راسخ في دول الخليج العربي منذ بدء الإسلام، لولا فترات

واجبات الإعلام... إزاء تداعيات فيروس «كورونا» عالمياً

بصدق شديد، استغرب كيف يتصدى بعضنا نحن اهل الإعلام، للحسم في موضوع خارج نطاق تخصصنا. هنا لا أقصد «علم» السياسة، حيث اختلف المتخصصون فيه حول ما إذا كان يصح اعتبار السياسة من «العلوم» أم لا... أو «علم» الاقتصاد الذي، على الرغم من أرقامه ومعادلاته الحسابية، ثمة من شكك ويشك في دقة توقعاته ورصده، وانقد وينقد الشطحات التقديرية في قراءته. أنا أقصد الطب والعلوم الصحية. ما عادا خاضعين فقط لهيمنة السياسة والاقتصاديين، الذين توكل إليهم الأحزاب السياسية وقتل الضغط والمصالح مهام رسم السياسات الصحية، تحت زريعة النجاعة والفاعلية الإدارية، بل صرنا نحن الإعلاميين أيضاً نُقَتى ونجزم ونجاد... حتى أولئك الذين هم أكثر علماً وخبرة منا! إزاء انتشار وباء عالمي مجهول التفاصيل، مثل «كوفيد 19» (فيروس كورونا التاجي المستجد)، اعتقد أن التعامل معه يجب أن يُترك حصراً لأهل الاختصاص. ومن ثم، بعد

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



تعتقد أغلب دول الخليج فيه ليحعله وأقرباً. مؤتمرات يومية لوزارات الصحة أو تصدر بيانات مفصلة، وذلك لنشر الطمأنينة وقطع دابر الشائعات، غير توفير المعلومات الصحيحة ونشر الإرشادات الطبية السليمة، حتى يكون الناس على بصيرة من أمرهم، وما يواجهون من خطر هذا الفيروس، وأفضل طرق الوقاية منه.

هذه الأدوية والأبوثة تضرب كل بني البشر منذ أقدم العصور إلى يوم الناس هذا، لم تنخ منها أمة من الأمم، ولا أتباع دين من الأديان، ولم تصب عرقاً دون غيره، فهي بحق لا تعرف التفرقة في ضررها بين الناس على أي نوع من أنواع العنصرية، ومن يدعون ذلك باب صفة، فهم متخلفون عن ركب الحضارة البشرية، ويعيشون في الجهل المطبق والماضي السحيق مهما حاولوا التبرير.

بدر ما إن المقاطع القادمة من إيران تقطع القلوب على بشر من الحجاج يهدر على المواطنين وقتاً ثميناً وفرصاً قد تكون الفارق بين الحياة والموت. لا أقدم مثلاً، استمرار الرحلات الجوية مع دول صنفت نفسها «دولاً موبوءة»، على ما في هذه الصفة من قبح... ولا أقدم التراخي في ضبط الحدود البرية، والتأخر في تبادل المعلومات. أيضاً لا أقدم مبرراً للإبقاء على المدارس مفتوحة، أو التأخر عن ترك حرية الخيار للأهل، في دول تقز حكوماتها بأن معدلات الإصابة فيها حالياً مجرد «قمة جبل جليد».

أياد أبو شقرا



احتاج الأمر، فضحهم. الفئة الأولى هم الخبراء الصحيون والأطباء المتخصصون، ولا سيما أولئك الذين يقفون في خط الدفاع الأول ضد الوباء. ولقد خرج من هذه الفئة أبطال حقيقيون احتسروا واجتهدوا الطبيي وضيرهم الأخلاقي، كالطبيب الصيني الراحل لي وينليانغ (34 سنة) الذي كان أول من حذر من الفيروس بعد اكتشافه في مستشفى ووهان المركزي، وأصيب به ثم قضى منه في أثناء معالجته المصابين. والفئة الثانية هم الإعلاميون المتسلحون بمعرفة الفئة الأولى، وعبر جهود هؤلاء الإعلاميين المسؤولين والمترجمين يُصار ليس إلى تثقيف الرأي العام وإرشاده فحسب، بل يُرصّد تعامل المسؤولين، ويُكتشف عن قصورهم في حال قُضوا أو أخطأوا أو استغلوا أو عبثوا بمصائر المواطنين الذين انتموهم على مصائرهم ومصائر أسرهم. الأزمة كبيرة ومكلفة، ويرجح أنها ستكون واسعة النطاق وطويلة الأمد نسبياً... ولا حق أئمن من الحق بالسلامة والأمان.



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

الهلع مبرر والوضع أسوأ

يبدو كما لو أننا نشهد نهاية العالم. خلت الملاعب، والأسواق، والمسارح، ودور السينما، من روادها. وتناقصت حركة المطارات، والرحلات الدولية، والمعابر البرية، والسباحة. ألغيت المؤتمرات والاحتفالات، وأغلقت دور العبادة من كل الأديان. مع هذا لا يوم يمر بلا وفيات ومصائب جدد من «كوفيد -19»، والمصابون في العالم تجاوزوا المائة ألف، في الطريق إلى المليون قريباً. وبعد أن كانت دولة واحدة مصابة، منذ ستة أسابيع، أعلنت نحو 90 دولة عن وصول الفيروس إلى سكانها.

انتشاره السريع اليوم، وغموض المستقبل، دفع العالم للعلاج والإجراءات غير المسبوقة في التاريخ الحديث. فهل الهلع مبرر؟ هل نلوم وسائل التواصل الاجتماعي، أم نظريات المؤامرة، أم السياسيين؟ الحقيقة الأكيدة هي أن الوضع خطير، والآتي، ربما أعظم. تجمع التقديرات الطبية على أنه لن تكون هناك لقاحات، ولا علاجات متاحة، ربما، قبل نهاية العام. الخطورة هي سرعة انتشار العدوى وتضاعف الإصابات، وبالتالي، من واجبات الحكومات أن تذهب إلى أقصى حد حتى تقلص انتشار الفيروس إلى نهاية العام، على أمل أن يوجد الترياق، أو سبل لوقف الانتشار. ليس أمام العالم إلا أن يضع أسوأ الاحتمالات، هناك 9 أشهر من الانتظار، وربما عام أو عامين.

علينا أن نفهم أن المسؤولين عن إدارة الأزمة الصعبة في ورطة. من ناحية، يريدون التسريع بعمليات الوقاية التي قد تصل في الأخير إلى مرحلة الحجر العالمي على البشر في مدينتهم وأحيائهم، وإن بلغت الوفيات مئات الآلاف، وربما بالملايين؛ من يدري فالوضع غامض؛ ومن ناحية أخرى، لا يريد هؤلاء المسؤولون إثارة خوف الناس، حتى لا يبد الهلع، وتعم الفوضى، وتتحول الشوارع والمدن إلى ساحات حرب، تنتشر عمليات نهب وسلب وجرائم وغيرها مما يصاحب الفلتان والخوف الجماعي. على الحكومات أن تتعاون لأنه لا يوجد خيار آخر، مهما كانت العدوات. لهذا دعت الحكومة السعودية السلطات الإيرانية أن تبلغها عن دخل أراضيها أو خرج منها من مواطنيها السعوديين. فإيران لا تختم على جوازات الزوار السعوديين، لأن الذهاب إلى إيران ممنوع مع قطع العلاقات السياسية. لكن ليس رغبة من السعودية في محاسبتهم، فالوضع أعظم خطراً مع احتمال انتقال الفيروس، حتى إن الحكومة في الرياض أعلنت أنها تتنازل عن محاسبة من يتقدم ويعلن فوراً أنه كان في إيران، أو لا يزال هناك، لأن مخالفة قوانين السفر جريمة أقل من «جريمة» نقل الفيروس هو حامل للفيروس بلا علم منه، سيهدد مجتمعاً كاملاً. المأمول من إيران أن تتعاون في هذا الجانب وتدع الخلافات السياسية جانباً.

في المقابل، هناك نموذج مثير للتقدير. رغم الخلاف الحاد بين الحزبين المتنافسين في الانتخابات الأميركية، فإنهما تعاونوا للتصدي للمرض الجديد. الرئيس دونالد ترمب رفع يخطب ملايين ونصف المليار دولار بشكل عاجل من الكونغرس، لدعم الأبحاث والعلاج لـ«كورونا»، حينها بادر أعضاء الحزب الديمقراطي، من المرشحين، بدعم طلب الرئيس وانفقوا على رفع المبلغ إلى 8 مليارات ونصف المليار في تعاون يعبر عن الشعور بالخطر والمسؤولية معاً. بالتأكيد، العالم اليوم يحتاج للتعاون حتى يوقف الخطر الداهم.

درشة فوق السحاب



حسين شبكشي

جمعتني الصدفة مع اقتصادي ورجل أعمال فلسطيني مرموق يعيش في كندا، وبادرته بالسؤال عن رأيه في الانتخبات الإسرائيلية الأخيرة. تنهد حسرة وقال: على ما يبدو فإن الإسرائيليين حسموهم أمرهم بالإبقاء على مشاركتهم في بعض النظر عن اتهامات بالفساد في حقهم، والإنهيار الكامل لقوى اليسار التقليدية في الساحة السياسية الإسرائيلية. وقاطعتهم وقلت له: لكن عرب إسرائيل قلقوا نجاحاً قسماً، وفازوا بعد من المقاعد غير مسبوقة؛ بل إنهم تمكنوا من الحصول على أصوات من اليهود، بعد أن كانت أصوات المرشحين العرب حصرياً من الناخبين العرب، بمعنى آخر «عرب إسرائيل»، وأخيراً فبروا المشاركة في اللعبة السياسية، وأصبحوا كتلة وقصماً صعباً في الكنيست الإسرائيلي، وياتوا اليوم يتعاملون بالدستور والقانون والواقع الديموقراطي الذي سيفرض الأمر الواقع المنطقي، باللجوء إلى قرارات الأمم المتحدة لحل الدولتين، أو القبول بعواقب التغيير الديموقراطي على أرض الواقع في الأراضي الإسرائيلية مع مرور الوقت.

ابدي الرجل بحفظ، وقال لي إن أخطر تحدٍّ أمامنا في الوقت الحالي هو الصراع الفلسطيني الفلسطيني، وهذه مسألة مجهولة العواقب، ومخوفة بالمخاطر الشديدة والبالغة التعقيد. قلت له: عرب إسرائيل على اختلاف عقائدهم وتوجهاتهم اتفقوا على إقامة وحدة لحوش للانتخابات تحت مظلتها، إلا يمكن أن يتفق قراء «جماس» و«فتح»؟ فقال لي بحسرة: لا أعتقد. غيرت معه الموضوع، وسألته: كيف ترى بوصلة الاقتصاد في ضوء تبعات «كورونا» المتجدد؟ رد على بقوله: لا توجد بارقة أمل على المدى القصير. العالم سيدخل في ركود اقتصادي عنيف يفوق أي حدث في الأزمنة المالية الكرى لعام 2008، بل وفي أزمة أهم من تلك التي حصلت عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). حجم الخوف والقلق غير مسبوقة، ومساحة الجهول والخموض في نهاية المخاوف وألمسبابه مع عدم إغفال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على نشر المعلومات الخاطئة والأخبار الكاذبة والإشاعات المضللة، والتي باتت اليوم في مكانة خطر عظيم، لا تقل عن خطر الوباء نفسه. وهنا وضع صديقي أن أول ضحايا الوباء الاقتصادي الجديد، كان اتفاق «أوبك» مع روسيا، الذي تعطل وأصبح خارج دائرة التنفيذ. رؤية روسيا البعيدة تماماً عن تبعات الفيروس وشدة ضربه المتوقع على الاقتصاد العالمي، والتي كانت لدول «أوبك» نظرة مختلفة عن الروس. ولكن الأهم هو أن هناك نمط حياة سيغير، وهو الإحساس بالأمان. سيتغير نمط العمل والتعليم والسفر، وسيتم إجراء «مسافات آمنة» بين الناس، وإسراء وقائي وصحي، كل ذلك ستكون له أبعاد نفسية واجتماعية وثقافية واقتصادية جديدة تماماً. «كورونا» أكثر من فيروس عابر.

عنون محمد حسن عواد أولى مقالات كتابه «خواطر مصزحة» بعنوان لا ينطبق على مضمونها. فعنوان المقالة كان «مداعبة مع العلماء»، مع أن المقالة لا تقوم في بنائها على المداعبة أو أن المداعبة كانت تتخلل بعض فقراتها. فهو في هذه المقالة كان جاداً كل الجد في الحظ من شأن علم علماء الحجاز والإسراف تسفيهه في عقولهم.

ولقد بلغ الذروة في هذا، قوله - وهو يخاطبهم: «أنتم - إلا القليل - أيها العلماء في الحجاز، ببدء الأفكار سخفاء العقول قاصرون في الأفهام، وإذا عدتكم هذه الصراحة مني سوء أدب فانتكم حقى جاهلون بنفوسكم غير عارفين لمقاديركم. وسطوع الأدلة على ذلك أكبر مصدق لي».

فهل هذا القول مداعبة ظريفة أم هو سباب مقدع؟ وفي ظني أن الذي دفعه إلى أن يصفه مقالته القديمة والهجائية هذه على أنها مداعبة، هو أنه في الفقرة الثالثة منها والتي رأى فيها أن إطلاق كلمة عالم على أحدهم تسامحاً كبيراً في الاستعمال، وأن كلمة عالم كبيرة عليهم، قد قال: «لا تستعجلوا ولا تهينوا محسوبيكم الأشوان والعكاكيز. إن مساويكم المباركة كافية للضرب إذا لزم الأمر ولكن لا اصبروا اصبروا قليلاً: فسأفصل لكم بعض الحقيقة إذا لم يكن كلها». فعذ قوله هذا ضرباً من المداعبة، رغم أنه في السياق الذي ورد فيه لا يعد مداعبة. فهو كمن يضربك بعصا غليظة أو عكاز. ويحسب أنه يداعبك ويمزحك.

بعد الكلام الذي أذعن فيه في سب علماء الحجاز، قال مفاضلاً: «أما العلماء في الغرب - وما أدراك ما علماء الغرب - عقول باحثة، وأفكار متدفقة، واحتياط في نقل الحقائق وفهمها، وضبط لمسائل العلوم وإتقان في تاديبتها، إلى آخر ما هنالك من الآثار النافعة».

وليس واضحاً من هم المقصودون بالمفاضلة مع علماء الحجاز: هل هم علماء العلوم الطبيعية في الغرب أم هم علماء العلوم الإنسانية فيه أم هما معاً؟

في عصر النهضة العربي، ابتداء من الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كانت المفاضلة بين العلوم الطبيعية وبين العلوم الدينية، وكذلك الجدل حول التناقض والتوافق ما بينهما، قضيتان مطروحتان عند مثقفيه من المسلمين المسيحيين، والدينيين والعلمانيين، والعلمانيين والمدنيين والعلمانيين غير المتدينين، وكانوا ينقسمون في هذا إلى أكثر من تيار.

محمد حسن عواد كتب مقالته «مداعبة مع العلماء» بوحى من نقاش المفاضلة في ذلك العصر، لكن ليس بين العلوم الطبيعية والعلوم الدينية، وليس بعبارة أوسع بين العلوم الغربية الحديثة وبين العلوم الإسلامية بعبارة أخص، وإنما بين علماء الدين في الحجاز وبين علماء الغرب. وكرهه من هذه المفاضلة الإحساء بأن علماء الغرب هم الأجدر والأحق بتسميتهم علماء علماء الدين في الحجاز.

مشكلة مقالة محمد حسن عواد «مداعبة العلماء» أنه لا يزود بمعلومة عن موقف علماء الحجاز من العلوم الغربية الحديثة، رغم أنها تنطلق من جانب يسير من جوانب نقاش المفاضلة بين العلوم الطبيعية والعلوم الدينية في عصر في ذلك العصر.

ومع أنه لم يزودنا بتلك المعلومة إلا أنه من السهل علينا أن نعرف أن موقفهم لن يكون أحسن حالاً من موقف كثرة كاثرة من الأزاره في ذلك العصر، الذين كانوا يرون أن العلم حصراً هو العلم الديني، وكانوا يعادون العلوم الغربية الحديثة في بلد خاص في توجيه من حاكمه محمد علي باشا تجربة إنشاء المعاهد والكليات المعنية بتدريس العلوم الحديثة منذ عشرينيات القرن التاسع عشر وأول ثلاثينياته.

في حفل تكريم المؤرخ والبلداني عبد القدوس الأنصاري الذي هو مجاليل للآديب محمد حسن عواد، في اثنيينية عبد المقصود خوجة بتاريخ 11 - 1982، روى كيف تعرف على الأدب العربي الحديث، فقال: «عندما برزت فكرة الأدب الحديث في العالم العربي، كنت والسيد في مديني والسيد علي حافظ نشتر في بعض الجرائد والمجلات التي تصل إلى المملكة من مصر مرتين في الشهر على الجمال، من يوسف خالوي... وكان يأتينا بهذه الجرائد والمجلات لناخذها ونقرأها سراً

مداعبة أم سباب؟



علي الغيميم

الدين في الحجاز أن يكونوا مواكبين لعصرهم. فالكتاب الأول هو رد محمد عبده على مقالات فرح أنطون ذي الاتجاه العلمي العلماني الليبرالي. والكتاب الثاني هو رد محمد عبده على مقالات وزير الخارجية الفرنسي هانوتو. والكتاب الثالث هو رد محمد فريد وجدي على آقاويل الغربيين عن الإسلام. وأراد لهم أيضاً، اكتساب قدرة جدالية كلامية حديثة بالانكباب على دراستها.

واختياره للكتب الدينية الثلاثة الأخرى القديمة قد لا يكون واضحاً للقارئ المختفي بالثقافة الحديثة سببه، وما الرابط بينهما وبين الكتب الثلاثة الأولى. وسأوضح ذلك.

كتاب الحنبلي ابن قيم الجوزية «زاد المعاد» كتاب يبحث على التمسك بالكتاب والسنة. وفيه آراء مهمة منقولة عن الحنبلي أبي الوفاء بن عقيل، تتناول عدة مقولات منها: «حيثما تكون المصلحة فثم شرع الله»، وفيه آراء مهمة في أصول الفقه. وكتاب المالكي ابن سحاح «المدخل»، فيه رد على البدع التي استحدثت والتي وقع فيها حتى العلماء. وفيه نفس الحنبليين أبي الوفاء بن عقيل ونجم الدين الطوفي في ذم التعصب المذهبي الحنبلي ابن تيمية في أصول الفقه. وفيه رد على التعصب للمتون الفقهية.

وكتاب «الأم» للإمام الشافعي منحهم بفرغته لأنه كان كتاباً هاماً مقروء عند متصحيه الشافعية الذين جاءوا بعد الإمام أبو القاسم الراعي القرويني (555هـ - 623هـ) والإمام يحيى بن شرف النووي (631هـ - 676هـ) وكان السائد في تدريس المذاهب الإسلامية في العالم العربي وفي العالم الإسلامي في العصور المتأخرة تدريسها اعتماداً على كتب المتون الفقهية لكل مذهب. فالكتاب المعتمد في تدريس مذهب الإمام الشافعي مثلاً عند متأخري الشافعية هو (متن الزيد) للإمام أحمد بن محمد بن سبلان (373هـ - 444هـ). وعيب كتب المتون أنها تقدم المتن من غير دليل وحجاج وخلاف.

الكتاب الثالث للكتب الثلاثة الأولى والكتب الثلاثة الأخرى، أنها ضد الإسلام البدعي وضد التقليد المذهبي الفقهية.

الإمام محمد عبده ومحمد فريد وجدي كانا ضد الإسلام البدعي لعقائبيتهما، ولأنهما لمسا أن بعض الغربيين في زمنهما، زمن الاستعمار الغربي، كانوا يتناولون من الإسلام بالإنكباب على البعد المنتشر بين المسلمين، فكانا يريان أن البعد تشوه صورة الإسلام وأن أعداءه ينفذون إلى الطعن فيه بواسطتها. أما بعض الأقدمين فإنهم كانوا ينامهون البعد لأنها تتخالف أصل الدين وصحيحه، ولأنه وردت في بعض نصوص في ذم البدع.

في الطبعة الثانية من كتاب «خواطر مصرحة»، طبعة عام 1961م. أضاف إلى الكتاب الدينية السابقة التي نصح علماء الحجاز بدراستها كتباً أخرى. ولم يصف إلى كتابي الإمام محمد عبده وكتاب محمد فريد وجدي أي كتاب من كتب المدرسة الإسلامية الإصلاحية.

الكتب الدينية التي أضافها كتابا ابن تيمية «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح»، و«إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم»، وكتاب ابن حزم الظاهري «الدر على ابن الغريلة اليهودي ورسائل أخرى» وكتاب آخر لابن قيم الجوزية، وهو كتاب «أعلام الموقعين» وختتم هذه الإضافات - كما عبر الدارس والنقاد حسين باقفيه - بصرخة في علماء عصره، وهي قوله: «أحسوا بابن عبد الوهاب»، وقد توقف حسين باقفيه عند جملة هذه لمعرفة سبب إضافتها.

الكتاب الأول هو كما قال عنه مؤلفه ابن تيمية: أنه رد على كتاب ورد من قبرص، فيه الاحتجاج لدين النصارى بما يحتج به علماء دينهم وفضلاء ملتهم، قديماً وحديثاً، من الحجج السمعية والعقلية. والكتاب الثاني موضوعه وجوب مخالفة فرق المسلمين في شعائهم وعبادتهم وسائر تقاليدهم، وموضوع هذا الكتاب يتناقض مع ما دعا محمد حسن عواد إليه في بعض مقالات كتابه من اتباع لبعض تقاليد العرب في الاجتماع والغربة والسياسة. الكتاب الثالث موضوعه الرد على إلقاء ابن الغريلة شبهات حول كلام الله في القرآن، وإثبات التحريف والتناقض والتبديل على التوراة. وقد تعرف محمد حسن على هذا الكتاب بعد إخراج إحصان عباس نسخة محققة منه عام 1960. والكتاب الرابع موضوعه سيرة النبي محمد، وفي جانب منه تضمن التغليب على البدع ولحديث بقيق.

محنة الهجرة الثانية



جمعة بوكليب

حين قرر الرئيس التركي إردوغان، مؤخراً، فتح الحدود أمام المهاجرين للهجرة إلى أوروبا، في محاولة لابتزاز دول الاتحاد الأوروبي، وحثها على مساعدته في الحرب التي أشعلها في إدلب، شمال غربي سوريا، وعدم تكرار أوروبا بمطلبه، كان يدرك أنه يلقي تركيا في غمار مقامرة سياسية وعسكرية غير محسوبة العواقب، وقراره بفتح حدود بلاده أمام المهاجرين إلى أوروبا سوف يصعد حتماً من توتر علاقات أقره مع بروكسل.

تركيا، في الحقيقة، تمتلك في يدها مفااتيح أبواب ثلاثة طرق مهددة لأوروبا، تقود جميعها إلى إشكالية محنة هجرة جماعية ثانية. أولها مفتاح الحدود مع اليونان، وثانيها مفتاح البوسنة الذي يفتح الطريق أمام المهاجرين نحو بلدان البلقان، وثالثها مفتاح ليبيا الذي يقود المهاجرين نحو إيطاليا. الأول مفتاح جغرافي - حدودي، في حين أن المفتاحين الآخرين سياسيان نجما عن تزايد الحضور التركي في البوسنة، وتفاقم نفوذها في ليبيا بسبب دعمها العسكري والسياسي لحكومة الصقرا الوطني. وهذا الدعم الأخير، كما تؤكد تقارير إعلامية بريطانية، سبب نوعاً من التوتر في العلاقة الفرنسية المهاجرين إلى المواصلات الحدودية مع اليونان وبلغاريا، ولتجد أوروبا نفسها، وليس البوسنة وبلغاريا فقط، وجهاً لوجه، مرة أخرى، أمام خصم موجه جديدة من آلاف المهاجرين، وعلى خلاف الجماعية التي لبلدان أوروبا، بمباراة امتزاجية تركية، تختلف عن سابقتها في عام 2015، كونها حدثت في وقت اتسعت فيه رقعة الخلاف الأوروبي من مسألة التصدي للهجرة، وهو الخلاف الذي اطل برأسه خلال الهجرة الأولى، ووقع العديد من الدول الأعضاء إلى رفض قبول العمل بمبدأ الحصص في تقاسم أعداد المهاجرين وتوطينهم، هذا أولاً. أما ثانياً، فلأن مدن أوروبا، والى تطور الوضع الميداني الهجومي بها سياسياً حركات شعبية وصلت، ومقتلية أمواج المهاجرين، إلى مراكز صنع القرار، وكذلك أحزاب يمينية متطرفة، تمكنت من الخروج من خزانة الهامش خلال السنوات الماضية، مستغلة مشكلة المهاجرين، وأصبحت لاعباً أساسياً في الجري السياسي العام، وصار لها نواب في عديد من البرلمانات، وأصبحت لاعباً لكثير من أعمال التوتر والعنف ضد المهاجرين، في عديد من المدن الأوروبية، أحرها كان في مدينة هانواي في ألمانيا.

وفقاً لاتفاق عام 2016 بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وافقت الأولى على إيقاف طالبي اللجوء السياسي من التوجه نحو أوروبا لقاء قيام بروكسل بدفع مبلغ 6 مليارات يورو لتحسين الظروف المعيشية للمهاجرين في تركيا. أي مهاجر يتكهن من عبور البحر إلى الجزر اليونانية وليس مؤملاً للحصول على لجوء سياسي في إلب، يرسل عائداً إلى تركيا. الرئيس التركي إردوغان، استناداً لتقارير إعلامية، يرى أن تركيا لم تستحق من الاتحاد الأوروبي، بدعم وتمويل من ذلك الاتفاق، لذا يطالب بدفع المزيد من الأموال لدعم أعداد المهاجرين المتفاعمة في تركيا. كما يطلب بتسهيلات أكثر للمواطنين الأتراك في حصولهم على تأشيرات دخول لدول الاتحاد الأوروبي، ويطمح لرؤية تحقيق تقدم فعلي فيما يخص تأسيس اتحاد جمركي بين بلاده وبروكسل. وتصفهده السياسي والعسكري الأخير، يهدف إلى انتزاع ضمان أمن حدود تركيا الجنوبية مع سوريا، بقوة السلاح، عبر خلق منطقة عازلة في إدلب ضد الجماعات الكردية المسلحة، وإيواء ملايين المهاجرين السوريين في بلاده، وأن يلتزم الاتحاد الأوروبي بمساعدة تركيا في جهودها المبذولة نحو 3,5 مليون لاجئ يعيشون في أراضيها، وأن تستخدم روسيا نفوذها مع سوريا لوقف الهجوم على إدلب. لكن تلك المطالب لم تجد أذناً صاغية سواء من الاتحاد الأوروبي أو من روسيا. وهذا بدوره جعل الرئيس إردوغان يقاصر باتخاذ قرار فتح الحدود، وتوفير وسائل المواصلات لتوسيل المهاجرين إلى المواصلات الحدودية مع اليونان وبلغاريا، ولتجد أوروبا نفسها، وليس البوسنة وبلغاريا فقط، وجهاً لوجه، مرة أخرى، أمام خصم موجه جديدة من آلاف المهاجرين، وعلى خلاف الجماعية التي لبلدان أوروبا، بمباراة امتزاجية تركية، تختلف عن سابقتها في عام 2015، كونها حدثت في وقت اتسعت فيه رقعة الخلاف الأوروبي من مسألة التصدي للهجرة، وهو الخلاف الذي اطل برأسه خلال الهجرة الأولى، ووقع العديد من الدول الأعضاء إلى رفض قبول العمل بمبدأ الحصص في تقاسم أعداد المهاجرين وتوطينهم، هذا أولاً. أما ثانياً، فلأن مدن أوروبا، والى تطور الوضع الميداني الهجومي بها سياسياً حركات شعبية وصلت، ومقتلية أمواج المهاجرين، إلى مراكز صنع القرار، وكذلك أحزاب يمينية متطرفة، تمكنت من الخروج من خزانة الهامش خلال السنوات الماضية، مستغلة مشكلة المهاجرين، وأصبحت لاعباً أساسياً في الجري السياسي العام، وصار لها نواب في عديد من البرلمانات، وأصبحت لاعباً لكثير من أعمال التوتر والعنف ضد المهاجرين، في عديد من المدن الأوروبية، أحرها كان في مدينة هانواي في ألمانيا.

واشنطن ليست في وضع أفضل، وتمت مرحلة توتر ليس عابداً في حين أن العلاقة مع موسكو في حالة تراجع وقد تنزلق نحو مواجهة، لاختلاف المصالح، وتضارب الأهداف، فموسكو ليست على استعداد لقبول وقف العمليات الحربية، كما تطالب تركيا، ضد ما تسميه الإرهابيين في إدلب.

المناقشة البرلمانية والبيانات المستخدمة فيها كانت بعيداً عن قدرة فهم المواطن البسيط، رغم أن أصحاب الجدل ادعوا أن إقصاء ميزانية الهيئة سيحرم البسطاء والفئات الشعبية من تقديم أعمال ذات مستوى عال. الطريف أن الصحافيين، خصوصاً في المجال الإذاعي، وللسنوات، يسمون هيئة الإذاعة البريطانية «العمه» أو «عمتي». العمه من لجا إليها الأطفال هرباً من غضب الوالدين، لكنها مع الكرم دائماً تقدم النصح والمشورة، لأنها تعرف مصطلحاتهم أكثر مما يعرفونها! وقدلتها الشبكات الأخرى في توجيه النصائح للمستمعين والمتفرجين، وكانهم أطفال قصر وليسوا بالغين. نصائح، سواء في مجال الصحة العامة أو «بريكست» أو الانتخابات، في مسألة التغيير المنطقي، أو تغيير الجنس، أو الحركة النسوية، من منظور النخبة الليبرالية من الطبقة الوسطى

جذبتها الرخصة أعلى كثيراً من ثمن السلعة؛ مقولة تصلح لزمان النمط الرأسمالي القديم وليس عصر ما بعد العولمة. في جلسة اللوردات، ركن المدافعون عن الرخصة، وضرورة الحفاظ على «بي بي سي» بدعمها مادياً، على المقولة نفسها، مضيقين أنها أفضل وسيلة لحماية استقلالية الهيئة. الملاحظ أن كثيراً منهم من العاملين السابقين في الهيئة التي تدير شبكات البلدان العربية، وهي أزمة مألوفة للقراء، فالشبكات التلفزيونية والإذاعية الكبرى، مركزها العاصمة، والمدنية الأكبر والأكثر تأثيراً اقتصادياً على مستوى البلاد. وهو سبب انخفاض شعبية شبكات «بي بي سي» في بقعة الرخصة إذ تهم بتقييم أقلية تحاور نفسها بعيداً عن أغلبية الشعب المطلوب بتمويل نشاطهم.

المحافظين الجديدة باستهداف الهيئة بالعقاب، لأن المؤسسة العريقة في السنوناء الأخيرة غلب على تخليتها الفكر اليساري. كان عدد من نواب المحافظين وعدد كبير من المعلقين خصوصاً الليبراليين، يطالبون برفع مخالفة عدم دفع الرخصة من القانون العقوبات. وكتبت إحدى المعلقات التقليديات: «هيئة الإذاعة البريطانية نفسها ترفع راية حرية إذ يختار مرافق تغيير جنسه، فلماذا تعارض حرية اختيار البالغ نوع الخدمة التلفزيونية التي يدفع رسومها؟». فهناك شبكات أخرى على الإنترنت «أبل» و«تفليكس» و«يونيتوب» والمدافعون عن بقعة الرخصة إجبارية يركزون أولتهم حول مسألة واحدة (good value for money)، أو أن القيمة من



عادل درويش

ك«بي بي سي» متهمه بأنها تخشى الحرية والاستقلالية التي تمنحها حرية التعبير في بريطانيا، خصوصاً من جانب اليسار الليبرالي والحركة النسوية والأحزاب والجمعيات الأهلية والاتحادات المهنية والأكاديميين والخبراء. باختصار مجلس اللوردات يضم بالفعل شيوخ الأمانة في الطب والعلوم والرياضة وهندسة الإنشاءات والمواصلات والفنون وشتى المجالات. مقدمة ضرورية لفحص توجهات المناقشة التي أدرجت استجابة لقضايا أثرت في خطاب ألان أوليفر داوود وزير الجديد للثقافة والفنون والرياضة والوسائل الصحافية في حكومة بوريس جونسون. خطاب الوزير كان يشان الاستجابة لمطالب شعبية ومجادلات كالتنازع حول المتحولين جنسياً، وتنافسهم الرياضي تحت لافتة «الجنس الجديد»، ما يعطي الرجال المتحولين إنتماً تميزاً عضوياً على النساء بالمجال الطبيعي. الجدل والنزاعات الأخرى في مجال الصحافة والثقافة والنشر، الذي دفعني للحضور،

المثقف يرش الحظيرة ب«البارفان»

هو الخطر الذي تتعرض له حرية الصحافة والتعبير في بريطانيا، خصوصاً من جانب اليسار الليبرالي والحركة النسوية والأحزاب والجمعيات الأهلية والاتحادات المهنية والأكاديميين والخبراء. باختصار مجلس اللوردات يضم بالفعل شيوخ الأمانة في الطب والعلوم والرياضة وهندسة الإنشاءات والمواصلات والفنون وشتى المجالات. مقدمة ضرورية لفحص توجهات المناقشة التي أدرجت استجابة لقضايا أثرت في خطاب ألان أوليفر داوود وزير الجديد للثقافة والفنون والرياضة والوسائل الصحافية في حكومة بوريس جونسون. خطاب الوزير كان يشان الاستجابة لمطالب شعبية ومجادلات كالتنازع حول المتحولين جنسياً، وتنافسهم الرياضي تحت لافتة «الجنس الجديد»، ما يعطي الرجال المتحولين إنتماً تميزاً عضوياً على النساء بالمجال الطبيعي. الجدل والنزاعات الأخرى في مجال الصحافة والثقافة والنشر، الذي دفعني للحضور،

عشرات من اللوردات باقتراح من رئيس الحكومة وزعماء الأحزاب. الاختيار يتم بناءً على ترشيحات الجمعيات الأهلية والاتحادات المهنية والأكاديميين والخبراء. باختصار مجلس اللوردات يضم بالفعل شيوخ الأمانة في الطب والعلوم والرياضة وهندسة الإنشاءات والمواصلات والفنون وشتى المجالات. مقدمة ضرورية لفحص توجهات المناقشة التي أدرجت استجابة لقضايا أثرت في خطاب ألان أوليفر داوود وزير الجديد للثقافة والفنون والرياضة والوسائل الصحافية في حكومة بوريس جونسون. خطاب الوزير كان يشان الاستجابة لمطالب شعبية ومجادلات كالتنازع حول المتحولين جنسياً، وتنافسهم الرياضي تحت لافتة «الجنس الجديد»، ما يعطي الرجال المتحولين إنتماً تميزاً عضوياً على النساء بالمجال الطبيعي. الجدل والنزاعات الأخرى في مجال الصحافة والثقافة والنشر، الذي دفعني للحضور،

عشرات من اللوردات باقتراح من رئيس الحكومة وزعماء الأحزاب. الاختيار يتم بناءً على ترشيحات الجمعيات الأهلية والاتحادات المهنية والأكاديميين والخبراء. باختصار مجلس اللوردات يضم بالفعل شيوخ الأمانة في الطب والعلوم والرياضة وهندسة الإنشاءات والمواصلات والفنون وشتى المجالات. مقدمة ضرورية لفحص توجهات المناقشة التي أدرجت استجابة لقضايا أثرت في خطاب ألان أوليفر داوود وزير الجديد للثقافة والفنون والرياضة والوسائل الصحافية في حكومة بوريس جونسون. خطاب الوزير كان يشان الاستجابة لمطالب شعبية ومجادلات كالتنازع حول المتحولين جنسياً، وتنافسهم الرياضي تحت لافتة «الجنس الجديد»، ما يعطي الرجال المتحولين إنتماً تميزاً عضوياً على النساء بالمجال الطبيعي. الجدل والنزاعات الأخرى في مجال الصحافة والثقافة والنشر، الذي دفعني للحضور،

عشرات من اللوردات باقتراح من رئيس الحكومة وزعماء الأحزاب. الاختيار يتم بناءً على ترشيحات الجمعيات الأهلية والاتحادات المهنية والأكاديميين والخبراء. باختصار مجلس اللوردات يضم بالفعل شيوخ الأمانة في الطب والعلوم والرياضة وهندسة الإنشاءات والمواصلات والفنون وشتى المجالات. مقدمة ضرورية لفحص توجهات المناقشة التي أدرجت استجابة لقضايا أثرت في خطاب ألان أوليفر داوود وزير الجديد للثقافة والفنون والرياضة والوسائل الصحافية في حكومة بوريس جونسون. خطاب الوزير كان يشان الاستجابة لمطالب شعبية ومجادلات كالتنازع حول المتحولين جنسياً، وتنافسهم الرياضي تحت لافتة «الجنس الجديد»، ما يعطي الرجال المتحولين إنتماً تميزاً عضوياً على النساء بالمجال الطبيعي. الجدل والنزاعات الأخرى في مجال الصحافة والثقافة والنشر، الذي دفعني للحضور،

حاسب «هاواي 13 ميت بوك» قريباً في السوق السعودية



تمكين نقل الملفات بين الحاسب المحمول والهاتف الذكي، فضلاً عن تحقيق مشاركة سلسة بين الحاسب المحمول والهاتف الذكي. وتشتمل حواسيب HUAWEI MateBook 13 «قليلة السماعة» على بطارية كبيرة بقدرة 41,7 واط/ ساعة.

بمساعدة مع تنشيطات الألتيموم، إلى جانب مكبر صوت مزود بفتحات وأداء صوتي معزز. وانطلاقاً من إيمان «هاواي» بأهمية حاسبي اللبس والرؤية، عملت الشركة على ملمس وقوام نهائية ناعمة ولامعة تعزز من المنتج، وأضفت عليه لمسات منقعة رؤيته والإحساس به. وتكمن أهمية خاصية العرض على عدة شاشات في

ضمن قاعدة العملاء العريضة المستهدفة، التي تشمل الطلاب الجامعيين الجدد والخريجين وطالب المدارس الثانوية ورجال الأعمال ورواد الأعمال الشباب. وحرصت «هاواي» على أن يعكس مظهر وملمس حاسب HUAWEI MateBook 13 «حالة استثنائية» بين جميع المنتجات ضمن فئة، إذ يعكس كل جهاز منها شخصية وهوية كل مستخدم على حدة، بتصميم معدني تندمج حوافه

لبقاس الشاشة بالنسبة للجسم وتصميم عصري وشاشة عالية الوضوح ووحدة معالجة رسومات منفصلة وأداء متفوق وزر تشغيل بيصمة الأصعب، فضلاً عن عمر بطاريته المديد. ويوجد حاسب HUAWEI MateBook 13 «حالة استثنائية» بين جميع المنتجات ضمن فئة، إذ يعكس كل جهاز منها شخصية وهوية كل مستخدم على حدة، بتصميم معدني تندمج حوافه

تحرص «هاواي» دوماً على تزويد مستخدمي منتجاتها بأحدث الأجهزة عبر مختلف الفئات لإثراء حياتهم وتبسيطها بطرق غير مسبوقة. وانسجاماً مع هذا الطموح، تعزز «هاواي» طرح حاسب HUAWEI MateBook 13. النسخة الأحدث ضمن خط إنتاج حواسيبها المحمولة. ويتميز الجهاز الجديد بنسبة مرتفعة

فيتش تمنح سندات (أكوأ 39) تصنيف BBB من الدرجة الاستثمارية مع نظرة مستقبلية مستقرة



أعلنت «أكوا باور ماجمنت أند إنفستمنس وان ليميتد»، باعتبارها جهة مصر، منح وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، لعملية إصدار سندات (أكوأ 39) المضمونة بمبلغ إجمالي 814 مليون دولار (5,95 في المائة) وتستحق الدفع في العام 2039 تصنيف (BBB-) من الدرجة الاستثمارية مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وكانت «أكوا باور ماجمنت أند إنفستمنس وان ليميتد» وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لشركة «أكوا باور»، قد أصدرت السندات في مايو (أيار) 2017 بمرکز دبي المالي العالمي، حيث تمت حماية السندات من خلال التدفقات النقدية والسدادات المالية الأخرى من خلال ثمانية محطات لتوليد الطاقة وتحلية المياه توجد بالمملكة العربية السعودية، وكذلك من دبي المالي العالمي، بشكل الوطينة الأولى للتشغيل والصيانة المحدودة «نوماك» سندات (أكوأ 39).

«جي إف إتش» العقارية تتعاقد مع علامات تجارية عالمية للتجربة في «هاربور رو» بالمنامة

المعروفة، ومجموعة من العلامات التجارية العالمية للبيع بالتجزئة، كما أنها ستضم أكثر من 300 شقة فاخرة على أحدث طراز تنقسم بين الجانبين الشرقي والغربي لمشروع التطوير، بالإضافة إلى فندقين من فئة الخمس نجوم. قال الرئيس التنفيذي لشركة جي إف إتش العقارية الشيخ حمد آل خليفة إن «هذا معلم مهم آخر بالنسبة لمشروع هاربر رو ويعتبر تطويراً لمركز تجاري آخر ينبض بالحياة من قلب المنامة ومرقا البحرين المالي».

من محلات التجزئة، والتي من المتوقع أن تفتح أبوابها أمام الزوار في الربع الثالث من عام 2020، مع تقدم أعمال التجهيز بسرعة إلى جانب أعمال أخرى في مشروع التطوير. ومن المتوقع أن تصبح منطقة البيع بالتجزئة في هاربور رو واحدة من أكثر مناطق تجارة التجزئة حيوية في المنامة، والتي تتألف من مجموعة متنوعة من منافذ البيع بالتجزئة ذات المستوى العالمي بما في ذلك امتيازات العلامات التجارية للمأكولات والمشروبات

أعلنت شركة جي إف إتش العقارية، مجموعة جي إف إتش المالية، توقيع عقود مع مجموعة من أفضل العلامات التجارية العالمية للمأكولات والمشروبات والتي ستؤسس امتيازاتها كجزء من عروض البيع بالتجزئة قيد التطوير في مشروع الواجهة البحرية هاربور رو الواقع في قلب المنامة. وستشهد هذه الخطوة تقديم مطاعم عالمية المستوى تتخذ العملاء المميزين في مساحة تبلغ 14000 متر مربع



وزارة البيئة والمياه والزراعة تطلق منتدى المياه السعودي الثاني

أعلنت وزارة البيئة والمياه والزراعة عن إطلاقها منتدى المياه السعودي الثاني، برعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، خلال 17 مارس (آذار) الحالي، ولدة يومين، في فندق الهيلتون بمدينة الرياض. وتكرت الوزارة أن المنتدى سيشهد سلسلة من الفعاليات التي تواكب «رؤية المملكة 2030»، وترضي التطلعات في تطوير قطاع المياه وترقية أدائه، لافتة إلى تجديد الفعاليات وتضمينها لقضايا المياه وبحثها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقال وكيل الوزارة للمياه الدكتور عبد العزيز الشيباني إن المنتدى يمثل حدثاً عالمياً مهماً كونه يحظى بمشاركة أكثر من 700 خبيراً ومختصاً في مجال المياه من «15» دولة، فضلاً عن تزامنه مع اجتماع وزراء مجموعة العشرين ضمن برنامج رئاسة المملكة لأعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين هذا العام، مشيراً إلى أن الوزارة تعزز استضافة عدد من الاجتماعات الموازية لأعمال المنتدى، والتي تناقش التوجهات الدولية لإدارة المياه، ما يجعل من منتدى المياه السعودي هذا العام حدثاً استثنائياً. وأضاف أن المنتدى يأتي تحت شعار «استدامة المياه والمسؤولية العالمية»، سيستعرض شؤون المياه السعودية وكيفية تطويرها، وذلك عبر 10 محاور رئيسية تناقش التحديات التي تواجه قطاع المياه وكيفية التعامل معها بمنهجية مدروسة، وقال إن المنتدى سيقدم أحدث الطرق والحلول المبتكرة لتطوير قطاع المياه واستدامتها.

من النجاح الباهر الذي كان وما زال الفندق يصل إلى مستويات متقدمة منه بعد أن أصبح أحد أبرز معالم المملكة وتنطلق دوماً إلى المزيد من التميز والرقي بما يتوافق مع رؤية المملكة (2030) وإيماناً بدورنا الكبير في تمكين المرأة بكل ما يضمن نجاحها وتميزها.



محمد مرغلاني مديراً عاماً لفندق «الريتز - كارلتون الرياض»

الافتتاح كرئيس المجموعة للمحاسبين. وبعد ذلك انضم إلى فريق الافتتاح لفندق الريتز - كارلتون، الرياض عام 2011 واستطاع بجدارة أن يستكمل مسيرته في قسم المالية، ومن ثم عمل مديراً للفندق والحصول بتميز على درجة ماجستير إدارة الأعمال في إدارة الضيافة من المعهد

السويسري العريق معهد لوزان للضيافة، حتى بلغ منصب مدير عام الفندق. وقال محمد مرغلاني: «يسعدني جداً تسلمي منصب مدير عام فندق الريتز - كارلتون، الرياض لا شك في أنها ستكون تجربة مميزة ساتعلم منها كثيراً وأنا واثق من أنني سأعمل بالتعاون مع العاملين في فندق الريتز -

عالم الضيافة عام 2006 لدى مجموعة فورسيرون للفنادق والمنتجعات في برنامج (مدير تحت التدريب) بعد أن أكمل دراسته لمرحلة البكالوريوس في معهد غليون للتعليم العالي في سويسرا. وفي عام 2010 انتقل للعمل لدى مجموعة فنادق (فيرمونت - رافلز - سويس أوتيل) ضمن فريق

أصدرت شركة ماريوت العالمية، قراراً بترقية محمد مرغلاني إلى منصب مدير عام فندق الريتز - كارلتون، الرياض، ويمتلك مرغلاني، وهو سعودي، أكثر من 14 عاماً من الخبرة في قطاع الضيافة مكنته من الوصول إلى هذا المنصب بكل كفاءة وجدارة. وبدأ مرغلاني مسيرته في

أعلنت «فلاي دبي» عن نتائجها المالية السنوية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وسجلت الناقله عائدات بلغت 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار) مقارنة مع عائدات بلغت 6,2 مليار درهم (1,7 مليار دولار) في العام الذي سبقه، بتراجع بلغ 2,6 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

معرض الفنادق السعودية ينطلق في جدة نهاية الشهر الحالي



وسيحتموى معرض الفنادق على مجموعة من الأنشطة التفاعلية والمسابقات الحية، وندوات النقاش التي ستوفر منصة لأولئك الذين يمثلون شريان الحياة في صناعة الفنادق والسياحة وصناعة المأكولات والمشروبات، بمن في ذلك أصحاب الفنادق، المستثمرين، مديرو العموم، وملاك حقوق الامتياز وشركات خدمات التدبير المنزلي. وقال غاري ويليامز، مدير الفعاليات بـ«دي جي إف إتش»: «يواصل قطاع الضيافة في السعودية نموها السريع، مدعوماً بالطلب المتزايد من الزائرين من رجال الأعمال والسياح والحجاج والمعتمرين، بالإضافة إلى التنوع الاقتصادي المستمر وفق (رؤية 2030)، وهو يتمحور حول مساعدة المعنيين بقطاع الضيافة والصناعات الغذائية والترفيهية على التخطيط للمستقبل».

عن تراجع حصتنا في السوق والفرص التي كانت تستشرفها الناقله». وفيما يتعلق بالتسوية المؤقتة مع بوينغ قال غيث الغيث: «لقد أربمنا اتفاقية تسوية مؤقتة مع (بوينغ) للحصول على تعويضات معينة بسبب تعليق العمل بأسطول طائرات (فلاي دبي) من طراز (بوينغ 737 ماكس)».

وحققت «فلاي دبي» أرباحاً بلغت 198,2 مليون درهم (53,9 مليون دولار)، وانجزت الناقله اتفاقية تسوية مؤقتة مع بوينغ بشأن التعويضات بقيمة 9,6مليون مسافر نقلتهم «فلاي دبي» في 2019. وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة «فلاي دبي» تعقيباً على هذه النتائج: «تعاملتنا خلال العام مع عدد

«مجموعة ميدیکا» تتوسع في حلول طب الأسنان في الإمارات والسعودية بشراكة قوية مع «بلانميكا»



عالية جيدة لبرمجياتها المعروفة باسم «روميكس» (Romexis)، الأولى من نوعها عالمياً التي تجمع تحت منصة واحدة، التصوير ثنائي وثلاثي الأبعاد ضمن نظام عمل التصميم والتصنيع بمساعدة الحاسوب. وقال إلياس شبطيني، الرئيس التنفيذي لمجموعة

الرائدة في توفير حلول التجميل الطبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن توقيعها اتفاقية شراكة مع «بلانميكا»، الشركة الفنلندية الصانعة لتجهيزات الأسنان عالية التقنية. تتنح الاتفاقية لـ«ميدیکا» توسيع مجموعة منتجاتها من معدات الأسنان، مستفيدة من شبكة أعمالها الحالية، لجلب أحدث حلول طب الأسنان الفنلندية، إلى أسواق الإمارات والسعودية. ومن خلال هذه الاتفاقية، تستفيد «بلانميكا» من النموذج الفريد لعمل «ميدیکا» في تزويد العيادات والأطباء بكل ما يحتاجون إليه من أحدث المكنات والمنتجات ووسائل التدريب جنباً إلى جنب مع الخبرات التسويقية في المنطقة. واعتامداً على شهرتها، يكونها المزود التقني عالي المستوى، فإن ميدیکا ستعمل على حصول المهنيين في مجال طب الأسنان على أحدث تقنيات الأسنان مدعومة بمعرفة علمية لا تضاهي، مع الاستفادة من حلول طب الأسنان والمفصلة خصيصاً لاحتياجاتهم. تتمتع «بلانميكا» بسبعة

أعلنت «مجموعة ميدیکا»، الرائدة في توفير حلول التجميل الطبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن توقيعها اتفاقية شراكة مع «بلانميكا»، الشركة الفنلندية الصانعة لتجهيزات الأسنان عالية التقنية. تتنح الاتفاقية لـ«ميدیکا» توسيع مجموعة منتجاتها من معدات الأسنان، مستفيدة من شبكة أعمالها الحالية، لجلب أحدث حلول طب الأسنان الفنلندية، إلى أسواق الإمارات والسعودية. ومن خلال هذه الاتفاقية، تستفيد «بلانميكا» من النموذج الفريد لعمل «ميدیکا» في تزويد العيادات والأطباء بكل ما يحتاجون إليه من أحدث المكنات والمنتجات ووسائل التدريب جنباً إلى جنب مع الخبرات التسويقية في المنطقة. واعتامداً على شهرتها، يكونها المزود التقني عالي المستوى، فإن ميدیکا ستعمل على حصول المهنيين في مجال طب الأسنان على أحدث تقنيات الأسنان مدعومة بمعرفة علمية لا تضاهي، مع الاستفادة من حلول طب الأسنان والمفصلة خصيصاً لاحتياجاتهم. تتمتع «بلانميكا» بسبعة

«ماريوت الدولية» تطلق برنامج تحسين للعام الثالث على التوالي في السعودية

الأولى في مناصب إدارية عام 2018، وتخت ترقية 30 في المائة منهم إلى مناصب أعلى في غضون الأشهر الـ12 الأولى عقب تعيينهم. كما انطلق البرنامج في الشرق الأوسط وأفريقيا بعد النجاح الذي حققه في السعودية، حيث بدأ في مصر عام 2018 لتلتها كل من الإمارات والبحرين العام الماضي. وانطلق البرنامج في مصر بالتعاون مع جامعة حلوان وجمعية التطوير والتنمية، وحصل على موافقة وزارة التعليم العالي لمنح شهادات البكالوريوس المعتمدة في



أعلنت ماريوت الدولية عن إطلاق الدورة الثالثة من برنامج تحسين الذي يهدف إلى تمكين المواهب السعودية لتقلد أدوار قيادية بارزة في قطاع الضيافة، وذلك عقب النجاح الكبير الذي حققه البرنامج العام الماضي والذي شهد تخريج 37 طالباً، 33 منهم من السعودية و 4 من البحرين، وتعيينهم في مناصب إدارية ضمن فنادق ماريوت الدولية. وجرى تصميم برنامج تحسين عام 2017 بالشراكة مع جامعة «كورنيل» بهدف التركيز على تطوير قدرات الجيل القادم من القادة السعوديين في قطاع الضيافة. ويعمل البرنامج على مدى 12 شهراً على تطبيق المهارات العملية في شتى الأقسام الإدارية، وتطوير الفهم العميق لمهارات القيادة لدى المتدربين. ويسعى البرنامج إلى تسريع وصول

المارشحين إلى أدوار قيادية عبر عملية تدريب تقودها فرق من ماريوت الدولية المشاركة

وحتهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق رؤية وأهداف الشركة وقد حضر الحفل جميع مديري الإدارات والموظفون وتم تقديم هدية تذكارية له.

شركة مطارات الرياض تقيم حفل توديع الرميح

تظلمت شركة مطارات الرياض حفل توديع المهندس عبد العزيز بن محمد الرميح مدير عام الصيانة في مطار الملك خالد الدولي على الفترة التي قضاهَا وذلك في فندق

ماريوت المطار تحت رعاية المهندس محمد بن عبد الله المغلوث الرئيس التنفيذي لشركة مطارات الرياض. والقى الرميح كلمة شكر فيها جميع الموظفين

ماريوت المطار تحت رعاية المهندس محمد بن عبد الله المغلوث الرئيس التنفيذي لشركة مطارات الرياض. والقى الرميح كلمة شكر فيها جميع الموظفين

المطاعم الراقية تغلق أبوابها وظاهرة توصيل الوجبات تنتعش توم آيكنز آخر ضحايا لعنة النجوم

لندن. كذلك تعددت المحاولات العشوائية لافتتاح مطاعم في لندن التي تكاد تزيد في عددها على المطاعم المغلقة، لتجربة السوق في أنماط جديدة من الأطعمة، ويعد فترات وجيزة كانت هذه المطاعم تغلق أبوابها. كما كان مطورو العقار في لندن وراء موجة توسع افتتاح المطاعم بلا دراسات جدوى، وذلك بتشجيعهم على افتتاح مزيد من المطاعم في مناطق التوسع العمراني الجديدة بتقديم حوافر، كما في شرق لندن، من أجل الإبقاء على المناطق الجديدة حافلة بالحياة الاجتماعية النشطة التي يتعين الانتقال إليها.

ويشكو أصحاب المطاعم من بعض المستثمرين الذين يتفوقون مزيداً من الجهد والمال في افتتاح مطاعم جديدة، على الرغم من عدم حاجة السوق لها، وبدوافع لا تتعلق بالربح، وإنما بالسمعة والجاه في ملكية مطاعم.

وتنعكس هذه المطاعم التي لا تهدف إلى الربح على الأنشطة المطاعم الأخرى التي يضطر بعضها إلى الخروج من السوق. واضطرت سلاسل مطاعم ناجحة إلى إغلاق كثير من فروعها مثل كارلوسيو وبريتزو وأوليفر.

والغريب أن شركات بطاقات الائتمان تؤكد أن الإنفاق في لندن زاد على تناول الوجبات في المطاعم بنسبة 7,7 في المائة، رغم تراجع أعداد المطاعم. ولا يدل هذا الإنفاق المتزايد بالضرورة على زيادة عدد الوجبات، وإنما على ارتفاع أسعارها. وما يؤكد ذلك أن الوجبات الرخيصة يتم دفع ثمنها نقداً، ولا تحتاج إلى بطاقات ائتمان لسداد ثمنها.

وتشكو المطاعم بدورها من زيادة التكاليف عليها من رسوم عوائد تجارية (Business Rates) وتضخم أسعار المواد الخام، وأجور العاملين، وصعوبة العثور على الخبرات اللازمة في السوق. وعلى المطاعم أن تتأقلم على متغيرات السوق إذا كانت تريد أن تبقى مفتوحة أمام زبائنهم. وتشمل مواكبة السوق توفير خدمات التوصيل إلى المنازل، وتقديم خيار الوجبات الخفيفة الرخيصة، والتوجه نحو تذوق الوجبات النباتية، والتفوق في الخدمة والوجود على الإنترنت.



إلى المنازل، من دون الحاجة إلى المطعم.

وهناك بالطبع عوامل أخرى، مثل ارتفاع تكاليف تشغيل المطاعم، ونذرة الأيدي العاملة الماهرة، بعد أن جف تدريجياً قدوم العمال الأوروبيين إلى



المطعم.

غير المتوقع، على نمط مشابه لما يحدث للمحلات الكبرى التي أغلقت أبوابها بسبب عدم الإقبال عليها. فالإقبال لم يتراجع في الواقع، ولكنه تحول من الذهاب للإنترنت، ولم يعد الزبائن يتسوقون على الإنترنت. ولم يعد الزبائن يذهبون بالتدابير إلى المطاعم، ونذرة الأيدي العاملة الماهرة، بعد أن جف تدريجياً قدوم العمال الأوروبيين إلى

المطعم.

المطعم.

المطعم.



الشيف البريطاني توم آيكنز

أغلقت أبوابها في العام الماضي في لندن تخلف وراءه كثيراً من الموردين الذين لم يحصلوا على فترات تعاقدات توريد لحوم ومواد غذائية إلى مطعمه المغلق. ولأن المطعم كان شركة محدودة المسؤولية أو «ليميتد» فإن كافة الديون والمستحقات للموردين تسجل ضد الشركة وليس ضد أيكنز شخصياً. ويصل عدد الموردين الذين خسروا أموالاً في مطعم أيكنز إلى نحو 160 مورداً، منهم من يعمل في شركات صغيرة. وقال أحد الموردين إنه يخسر سنوياً ما بين 50 إلى 100 ألف إسترليني، بسبب المطاعم التي تغلق أبوابها. وتشير إحصاءات غير رسمية إلى أن عدد المطاعم التي

أغلقت أبوابها في العام الماضي في لندن تخلف وراءه كثيراً من الموردين الذين لم يحصلوا على فترات تعاقدات توريد لحوم ومواد غذائية إلى مطعمه المغلق. ولأن المطعم كان شركة محدودة المسؤولية أو «ليميتد» فإن كافة الديون والمستحقات للموردين تسجل ضد الشركة وليس ضد أيكنز شخصياً. ويصل عدد الموردين الذين خسروا أموالاً في مطعم أيكنز إلى نحو 160 مورداً، منهم من يعمل في شركات صغيرة. وقال أحد الموردين إنه يخسر سنوياً ما بين 50 إلى 100 ألف إسترليني، بسبب المطاعم التي تغلق أبوابها. وتشير إحصاءات غير رسمية إلى أن عدد المطاعم التي



لندن، الشرق الأوسط

لكن إغلاق «تومز كيتشن» له دلالات قوية على التراجع؛ حيث كان في أوج نجاحه يشمل مجموعة من خمسة مطاعم، أربعة منها في لندن والخامس في إسطنبول. وتراجعت المطاعم تدريجياً إلى مطعم واحد ظل يعمل في

مجموعة من خمسة مطاعم، أربعة منها في لندن والخامس في إسطنبول. وتراجعت المطاعم تدريجياً إلى مطعم واحد ظل يعمل في

بعد 14 عاماً من النشاط في تشيلسي اللندني الأستقرطي، أعلن الشيف توم آيكنز عن إغلاق مطعمه الشهير «تومز كيتشن» في بدايات عام 2020. وصرح آيكنز بأن أسباب هذا القرار كانت مزيجاً من «تحديات السوق مع نقص في المهارات والأيدي العاملة». ولكن آيكنز لم يخرج من السوق تماماً؛ حيث يمتلك مطعمًا آخر اسمه «ميوز» في حي بلغرافيا، كما يمتلك مطاعم خارج بريطانيا في دبي وأبوظبي.

ويبدو أن ظاهرة إغلاق المطاعم الفاخرة مستمرة في لندن لأسباب متعددة، منها تراجع الإقبال على هذا النوع من المطاعم، وانتشار ظاهرة توصيل كافة قطاعات الصناعة، من الوجبات السريعة إلى الفاخرة، وعدم جاذبية لندن للأيدي العاملة الأوروبية، بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أن أسعار وجبات المطاعم الباهظة أيضاً كانت وراء إغلاق كثير منها لعدم الإقبال عليها.

وعلى ما يبدو أن طموحات أيكنز كانت أكبر من قدرة السوق على استيعاب أسعار مطعمه الذي كانت الوجبة الواحدة فيه المحتوية على الكافيار تكلف 228 جنيهًا (28 دولاراً) للفرد الواحد.

ومع ذلك تستمر المحاولات في الإبقاء على القطاع الفاخر من السوق، حتى من أيكنز نفسه الذي استبدل مطعمه المغلق بمطعم آخر هو «ميوز».

وكان أيكنز قد انسحب من مجال تقديم الطعام الفاخر في لندن منذ خمس سنوات، ولكنه عاد لتجربة حظه مرة أخرى في مطعم «ميوز». ويعتبر أيكنز من أشهر الناشطين في إدارة المطاعم، وله خبرة طويلة في العمل في مطاعم باريس ولندن، وكان أصغر شيف حاصل على نجمتي ميشلان في عمر 26 عاماً، وهو من بين الطهاة الذين عانوا من لعنة النجوم التي

أدت بهم إلى إغلاق مطاعمهم.

مجموعة المطاعم التي أغلقت أبوابها في الشهور الأخيرة

كان يأمل أن يكمل فيه 20 عاماً من العمل المتواصل. ● مطعمان في حي ستوك نيوتن: وأعلن المطعم الأول «ذا لايت كرامب» عن إغلاقه على «إنستغرام»، بينما التزم المطعم الآخر «مويو» الصمت التام لدى إغلاق أبوابه منذ بداية العام الجاري، بعد عام كامل من النشاط في الحي. وكان المطعم الثاني يقدم مأكولات أوروبية غير عادية، مثل أطباق بحرية بها غنم مجعد، والشعير بدلاً من الأرز، ويقدم أطباق «فيوجن» بالرغوة المجمدة. ولكن طموحات الشيف لم تعجب الزبائن. ● «هيكس سوهو»: بعد 10 سنوات، أغلق مطعم «هيكس سوهو»

بعد ثلاث سنوات من النشاط في حي سوهو. واعتمد المطعم على تقديم السمك المشوي والحار. ولم يذكر هانتز أسباب الإغلاق المفاجئ لمطعمه. ● مطعم «لامبرت» في حي بالهام: بعد 17 سنة من استقبال الزبائن، اضطر مطعم «لامبرت» إلى إغلاق أبوابه في حي بالهام اللندني. وعمل صاحب المطعم جو لامبرت قراره بأنه يعود إلى أحوال السوق الصعبة، وارتفاع تكاليف التشغيل، والروتين المفروض على المطاعم من المجلس المحلي والحكومة، في صيغة عوائد تشغيل وضرائب. وعبر جو عن حزنه الشديد لما آل إليه حال المطعم؛ حيث

عن الشهر الأخير. ● مطعم «غيزلينغ» في هولبورن: وأغلق أبوابه بعد ثمانية أشهر من افتتاحه، بسبب عدم تغطية تكاليفه. وتخصص المطعم في المأكولات والمشروبات الفاخرة، ولكن على ما يبدو أن المأكولات الشهية لا تضمن الاستمرار إذا كانت إدارة الحسابات لا تستطيع الموازنة بين الدخل والمصروف. ● «يوني غال» أشهر مطعم بحري في حي سوهو: اضطر هو أيضاً لإغلاق أبوابه. وكتب صاحب المطعم اليكس هانتز على «إنستغرام» أنه حتى الأشياء العظيمة تنتهي بعد حين. وانتهت قصة المطعم الشهير

ولعل المجموعة التالية من المطاعم التي أغلقت أبوابها في الشهور الأخيرة تذكر الصناعة بأن الاستمرار في السوق يلزمه مزيد من التخطيط السليم، والتأقلم على متغيرات السوق ومواكبة مطالب الزبائن: ● «ذا سكوير» في حي مايفير: وهو مطعم حاصل على نجمة ميشلان، وتم إغلاقه خلال تناول الزبائن لوجبة في منتصف اليوم، وذلك بعد إفلاس صاحبه. ووصفت زبونة في المطعم المشهد الدرامي، بدخول أربعة رجال في ملابس قاتمة إلى المطعم، وبعدها بدقائق خرج مدير المطعم بعيون دامعة يطلب من الزبائن المغادرة لأن الطعم أفسس، ولن يمنح عماله أجورهم

ولعل المجموعة التالية من المطاعم التي أغلقت أبوابها في الشهور الأخيرة تذكر الصناعة بأن الاستمرار في السوق يلزمه مزيد من التخطيط السليم، والتأقلم على متغيرات السوق ومواكبة مطالب الزبائن: ● «ذا سكوير» في حي مايفير: وهو مطعم حاصل على نجمة ميشلان، وتم إغلاقه خلال تناول الزبائن لوجبة في منتصف اليوم، وذلك بعد إفلاس صاحبه. ووصفت زبونة في المطعم المشهد الدرامي، بدخول أربعة رجال في ملابس قاتمة إلى المطعم، وبعدها بدقائق خرج مدير المطعم بعيون دامعة يطلب من الزبائن المغادرة لأن الطعم أفسس، ولن يمنح عماله أجورهم

المطعم

أكلات إيطالية في ضيافة العظمة الإنجليزية

«Granaio» أفخم مبنى لأبسط أطباق

والسلطات. حجم البيتزا كبير، فأنصح بطلب نوع واحد من البيتزا مع طبق رئيس آخر، ولا أنصحكم بتناول الخبز قبل الأكل؛ لأنه يأتي على شكل البيتزا، وسيكون من شبه المستحيل تناول البيتزا لاحقاً. من السلطات اللذيذة التي جربناها: البوراتا، والموتزاريلا، مع الطماطم الإيطالية، ولطالما اعتقدت بأن نوعية تلك الألبان هي المؤشر الأول لنوعية الطعام.

أعرب بشيء في هذا المطعم هو أن ميناها يعطيك الانطباع بأنه مكان يقدم المأكولات الراقية، أو تلك التي تستحق أن تكون مدرجة في «دليل ميشلان»، لتفتاحاً بأن الأطباق بسيطة تعتمد على الإرث الإيطالي وطبخات الأمهات في إيطاليا. والأطباق لا تتناغم في طريقة تقديمها مع الذهب الخالص الذي يعكس بنوره من السقف إلى الطبق. في النهاية الموقع جميل وسيبجي بامتياز. والمطعم يناسب الباحثين عن غذاء في منتصف نهار حافل بالزيارات السياحية، أو فترة المساء بعد قضاء اليوم في وسط المدينة.



بيتزا كبيرة الحجم بعدة نكهات



الدخل يملكك بنك في مطعم إيطالي



مبنى مهيب بعظمته التاريخية

المطعم الرئيسي باب ضخم من الخشب البني، أشبه بابوَاب القلاع أو القصور. الصعوبة التي واجهتها إدارة المطعم كانت ولا تزال في كون المبنى أثرياً، وبالتالي من الصعب إجراء أي تغيير عليه، لدرجة أنه يمنع وضع لافتة على المبنى من الخارج، ولهذا السبب ترى اسم المطعم بمجرد دخوله إليه. لأنحة الطعام بسيطة جداً، تعتمد على السمك واللحم والباستا والبيتزا

ببعض الآخر بالخمر باللون الأبيض، وتتدلى من سقف الدخول شتلات زراعية وزهور، وتوضع مكونات إيطالية مثل الطماطم وزيت الزيتون بطريقة عرض جذابة. إذا كنت تنوي تناول الغداء أو العشاء، فيمكثك ذلك في الغرفة المفتوحة، وفي حال كنت تنوي الاحتفال بمناسبة خاصة مثل أعياد الميلاد أو الخطوبة، فيمكثك ذلك من خلال حجز الغرفة الخاصة التي يفصلها عن

الطماطم بالنوم. لأول مرة أزور مطعماً يمكن القول عنه: «ديكوره» أهم وأضخم من طعامه»، ولا أقصد أن الأطباق أو النوعية ليست جيدة، ولكن نمط المبنى الأثري الذي يعرف في إنجلترا بالمبنى المدرج على لألحة الإرث التاريخي بدرجة 2، هو من بين أكثر الأبنية اللندنية فخامة، وله تاريخ طويل، وهذا واضح من حجمه الشاسع وسقوفه العالية جداً وجدرانها العملاقة.

وفخامته، ولافتة صغيرة من الصعب رصدها، كتب عليها اسم المطعم الذي يشكك بميناه وديكوره الواضح من مدخله قبل الولوج إليه، وهذا المطعم يبرهن على أن العين تعشق قبل الزيارة أحياناً. عند دخولك إليه ستعرف أنك في مطعم إيطالي؛ الموسيقى، واللوحات الضخمة التي تنصدر الجدران، ورائحة الحبق، والبيتزا المخبوزة في فرن تقليدي، وعبق صلصات المعكرونة، مثل الكماة إلى

بجانبه دون رؤيته، يقف مبنى عملاق بهيئته



لندن، جوسلين إيليا

المعروف عن منطقة بيكاديللي - وتحديداً ساحتها - أنها من أهم عناوين السياحة في لندن، إن لم تكن الأهم. لا يمكن أن تزور لندن من دون أن تلقي نظرة على أكثر منطقة حيوية في العاصمة. زوارها من كل بقاع العالم، فيها المطاعم والمسارح والأعمال الفنية، وفيها أيضاً مطعم إيطالي لا يشبه سواه. يقع مطعم «جرانايو» (Granaio) عند تقاطع السير الأكبر في المنطقة؛ حيث توجد شاشات الإعلانات الأضخم في العالم، وعند تلك الساحة التي يتجمع فيها السياح لالتقاط الصور مع نافورة الماء وتمثال «إيروس» الذي لا يمكن أن تمر

عشاءات
ساختةاستهزأ بها الطليان والفرنسيون والبريطانيون
الأجبان الأميركية تفرض جودتها وتشهد نهضة جديدة

لندن، كمال قدورة

معظم تلك الأجبان تذهب إلى قطاعات صناعية أخرى، كقطاع البيوتزا والحلويات وسلاسل مطاعم الهامبرغر. وقد بدأ كثير من الأميركيين في السنوات الأخيرة في الابتعاد عن الجبنة المصنعة على نطاق واسع، والعودة إلى الجبنة التقليدية الحرفية التي تصنع في المزارع على نطاق مصغر. وقد أقام كثير من هؤلاء المهتمين جمعية الجبنة الأميركية في ريتشموند (ولاية فرجينيا)، وعقدوا أول مؤتمر لهم لعرض منتجاتهم المتنوعة، ما يشهد ببداية الثورة في عالم الجبنة الأميركية. وقد وصل عدد الأنواع المتنافسة في المؤتمر إلى أكثر من 1700 نوع، أي 19 ضعف عما كان عليه في

ينظر الأوروبيون، خصوصاً البريطانيون والألمان والفرنسيون واليطاليين، وكثير من البلدان، إلى الجبنة الأميركية نظرة احتقار واستخفاف، ولا يرون منها إلا مربعات الجبنة المغلفة بالبلاستيك، وأنها بشكل عام ذات نوعية متدنية تصنع على نطاق تجاري واسع لا تستحق الاهتمام. إلا أن الواقع، كما يقول الخبراء، مخالف لهذه النظرة، فالأجبان الأميركية الحرفية -لا الصناعية- لا تقل جودة ونوعية عن مثيلاتها الأوروبية الممتازة. لكن المشكلة تكمن في الترويج والتسويق الخارجي، والأسعار والضرائب العالية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على استيراد هذه الأجبان، مما يحرمها من النمو وتحسين سمعتها، ويحرم زبائنها من التمتع بالأنواع الكثيرة التي تصنع في معظم الولايات. لا بد من الذكر هنا أن الولايات المتحدة من أهم وأكبر مصدري الجبنة المصنعة على نطاق واسع في العالم، لكن



وتشبه جبنة البري الفرنسية التقليدية من ناحية التحضير والملمس. وعادة ما يحضر هذا النوع من حليب الغنم أو حليب البقر، بعدها جاء نوع إيريس من ولاية كاليفورنيا. وبطاطس مهروسة مع بعض الحرق.

الأناس الخفيفة، وجاء بعدها بروفانس بري التي تباع في مثلثات ملفوفة بالنايلون،

من منتصف الثمانينات من القرن الماضي. وكان ستوكينغ هول



أشهر الأجبان الأميركية



شكل أقراص متوسطة الحجم.

● مونتيري جاك (Monterey Jack): يطلق عليها أحياناً اسم «بابر جاك»، وهي من أنواع الجبنة البيضاء التي يستخدم الحليب فقط في إنتاجها، كما أنها صلبة نسبياً معدلة الطعم، مع بعض الحلاوة. وهناك نوع آخر من هذه الجبنة الكاليفورنية يسمى «دراي جاك»، وهي أصلب من ناحية البنية، وعادة ما تستخدم في السندويشات والبيتزا وغيرها.

● بروفل (Provel): من الأجبان التي تأتي من سان لويس في ولاية ميسوري، وهي أيضاً من الأنواع الصالحة للتذويب والاستخدام في البيتزا والسلطات، وشورية الجبنة والسندويشات، وعادة ما تأتي على شكل كتلة كبيرة طويلة مستطيلة ملفوفة بالنايلون.

ويقول بعضهم إنها تجمع بين التشادر والجبنة السويسرية وجبنة البروفولون.

سلسة، مصحوبة بقليل من الحموضة.

● بريك (Brick): يطلق عليها هذا الاسم لأن شكلها وحجمها يشبه حجم القرميدة، وتغلف بنايلون بلون القرميد أيضاً، ولونها بين الأصفر الباهت والأبيض. أما نكهتها، فهي لطيفة حلوة نسبياً عندما تكون يانعة، لكن ذلك يتغير مع عملية التعتيق أو تقدم العمر. وتوصف عادة بأنها متوسطة الرخامة قابلة للتفتت. ويأتي هذا النوع من ويسكونسن، وهو من أنواع التشيدر التي تحمر على درجة حرارة أعلى من التشيدر العادي، مما يرفع من نسبة الدهون فيها.

● كولبي (Colby): تحمل هذه الجبنة اسم القرية التي جاءت منها في ويسكونسن، وهي عبارة عن مربعات برتقالية اللون، وهي نوع مشابه جداً لجبنة التشيدر، لكنها أطرى وأرطب وأقل حدة من ناحية الطعم من التشيدر العادي، وهذا ناتج «عن استبدال مصل اللبن خلال عملية الطهي، مما يقلل من حموضة الخثارة، ويؤدي إلى إنتاج نكهة معتدلة مميزة».

● هوب (Hoop): من أنواع الجبنة التقليدية النادرة التي لا يمكن العثور عليها إلا في المناطق الجنوبية من البلاد، وهي من أسط أنواع الجبنة من الحليب، ويتم تخليصها من مصل الحليب بالكامل، وعادة ما تأتي على

● تيليبي (Teleme): من أنواع الجبنة الطرية التي تأتي من سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا. وقد بدأ بصناعتها المهاجرون اليونانيون في الولاية في القرن الماضي، وهي مأخوذة في الأصل من سكان الجبال الأتراك في جنوب البلاد الذين يحضرونها عادة -ولا يزالون- من حليب الماعز.

● رد هوك (Red Hawk): يطلق على هذا النوع من أجبان شمال كاليفورنيا هذا الاسم لأن القشرة مملحة بالمحلول الملحي، مما يمنح لونها مسحة من الحمارة. والجبنة عادة من الأنواع التي تحضر من حليب وكريم «القشطة» البقري، وتعشق قبل الاستهلاك، وتوصف عادة بأنها طرية مالحة نسبياً.

● كريم تشيز (Cream Chesse): يعرف الناس هذا النوع باسم فيلادلفيا، وهو نوع كريمي أبيض يستخدم للدهن على الخبز. وأصل هذه الجبنة من ولاية نيويورك وفيلادلفيا من بريطانيا (القرن السادس عشر) وفرنسا (القرن السابع عشر). ولا يصنع هذا النوع من الجبنة التي يتكون 33 في المائة منها من دهن الحليب للتعتيق، بل للاستهلاك المباشر الفوري.

● بيرغينوست (Bergnost): هذه الجبنة المأخوذة عن أحد الأنواع الترويجية كروية بعض الشيء مع نكهة خفيفة

بهارات فواحة تنادي المارة من باطن الأرض

أطباق سيوة... نكهات على جمر النار

يصب من البراد أمام الضيف في أكواب صغيرة، مرات متتالية طوال فترة مكثه.

ولا يمكن التحادث عن الطعام في الواحة دون المرور بمحل «شالي» الذي يعد أشهر المتاجر المتخصصة في التوابل ومنكهات الطعام السبوي. والمحل حائز على عدة جوائز في منتجات التمور في مهرجان زايد.



على الرفوف المزخمة بالمنحآت المختلفة، كانت «مربي الزيتون والباذنجان» أكثر المنتجات الغذائية إثارة للدهشة، بينما انهمك الزبائن بلهفة للتسوق واستكشاف أنواع التمور والأعشاب، وأشهرها عشبة بلسم الليمون، إضافة إلى منتجات التجميل الطبيعية.

يقول عمر يوسف أحمد، صاحب محل «شالي» لـ«الشرق الأوسط»: «نحن مشهورون بتقديم منتجات سيوة الغذائية؛ ونحرص على تطويرها، وسبق وفزنا بأحسن منتج مشتق من التمور في مهرجان زايد للتمور، بمنحج (بودرة الملح)؛ ثم فكرنا في منتج مبتكر جديد، فوجدنا أن الزيتون هو الأشهر في الواحة، وقررنا استخدامه، وبالفعل نجحت الفكرة، وتشتره كبرى الفنادق بالواحة لتقدمه ضمن إفطار الوفود الأجنبية».

أما عن طريقة صنع مربى الزيتون، فيوضح عمر: «بخضع الزيتون الأسود لمعالجة خاصة للتخلص من مياهه أولاً، تبدأ في نغعه في مياه لمدة أسبوعين؛ ثم عليه لفترة، عقب ذلك يضاف إليه سكر وقرفة وليمون لمنحه نكهة حلوة، علماً بأنه لا تضاف إليه أي مواد حافظة؛ ويمكن أن تدوم صلاحيته لمدة سنة ما دام مغلقاً بشكل محكم قبل فتحه للاستخدام».

حتى يتجانس الخليط ويتمزج، مع رش قليل من «الشطة»، إذا لزم الأمر.

ويتابع بأن هناك أيضاً وجبة «المخمش»، وهي عشبة «الرجلة» التي تطهى مع رقائق اللحم، وكذلك «الشكشوكة» وهي عبارة عن كبدة الدجاج -أو اللحم- وتقلب على النار مع قطع الفلفل والبقدونس والزعرير، قبل أن تخلط بالبيض في النهاية.

وانتقل أبو القاسم للحديث عن التمور التي تشتهر بها الواحة سيوة، فقال: «نصنع منه عصيراً أليظاً لروادنا، ولأطفالنا، مخلوطاً باللبن». ويرى أن «منعة» لزمن قليل من «الشطة»، إذا لزم الأمر.

ويتابع بأن هناك أيضاً وجبة «المخمش»، وهي عشبة «الرجلة» التي تطهى مع رقائق اللحم، وكذلك «الشكشوكة» وهي عبارة عن كبدة الدجاج -أو اللحم- وتقلب على النار مع قطع الفلفل والبقدونس والزعرير، قبل أن تخلط بالبيض في النهاية.

وانتقل أبو القاسم للحديث عن التمور التي تشتهر بها الواحة سيوة، فقال: «نصنع منه عصيراً أليظاً لروادنا، ولأطفالنا، مخلوطاً باللبن». ويرى أن «منعة» لزمن قليل من «الشطة»، إذا لزم الأمر.



بساطة... ووجبات شهية على الجمر



مدخل واحة سيوة

أخرى شامية شعبية، إلا أنها مختلفة بشكل واضح، ومنها «الشاورما»، وهي عبارة عن الخروف الكامل، يعلق ويسوى على نار هادئة في الهواء الطلق لمدة تقارب 4 ساعات، وتلزم متابعة الشيف له لتقلبه على النار باستمرار حتى ينضج، وغالباً ما يعد هذا من أحد طقوس الحفلات والتجمعات

من إنشاء حفرة عميقة في الرمال، يتوسطها برميل؛ «تشعل النار مدة ساعتين بخشب الزيتون تحديداً، حتى يتحول إلى جمر؛ ثم نضع عليه شبكة حديدية قوية يعلوها اللحم أو الدجاج المحتبل، تحته صينية الأرز، ونغلق عليه بصينية أخرى، أعلاه، ثم نزيد الرمال فوقه أيضاً، ونتركه من ساعة لساعتين حتى ينضج الطعام، ويقدم فوراً على الطاولة لروادنا».

يتفاخر عبد الله بتميزه في تقديم هذه الوجبة التي يختلف طعمها عن المشويات العادية، بأن طعم نسج الدجاج أو اللحم يبدو طرياً ومكروماً أو مكتوماً، ومحتفظاً بنكهات قوية، وهو ما يجعل الزبائن الجالسين أرضاً على سجاء بدوي منسوج من خامات بيضاء سيوة المحلية، أو الملتفين حول مناضد منخفضة، يستمتعون بالطعام وسط الطبيعة الخلابة المفتوحة حولهم.

وتتراوح أسعار وجبة

ستريت فود

القاهرة، أمية حسني

على مقربة من جلسة بسيطة افترشت سجاءاً نسج بدوياً، وتحت خيمة بدوية زاهية الألوان، أو داخل أبنية بأسقف منخفضة، كانت رائحة الطعام الشهية، الخارج لتوه من قلب النار، الممزوج بالبهارات المتنوعة، تفوح في الأنحاء، وتنادي المارة.

فهناك؛ حيث أحاطت مسرى مطروح، يستقبل «موناتين كأمب علي خالده» في أجواء تُوصف بالمتعة، الراغبين في الاستمتاع بأطباق «أبو مردم»، أو التهام وجبة معرونة «مكبكة»، أو حتى الاكتفاء بوجبة «المخمش» الممزوجة من عشبة الرجلة مع خليط من رقائق اللحم.

المطبخ السبوي مليء بالتنوعات التي لا تخوف عند الطعام المصنوع في باطن الأرض؛ لكنه ينطلق من موروث بيئي إلى حيث أسرار تخليق البهارات، وتصنيع التمور والهريات التي تبدو للبعض غريبة بعض الشيء.

ومن يريد منهم «أبو مردم» فعليه



الانتظار قرابة أربع ساعات، انتئين لإعداد الطعام، ومثلها طهيته، تبدأ مراحلها بتبديل اللحم بالدجاج، بالبصل والطماطم والكزبرة والخوم والزيتون والروزماري والملح والفلفل.

في تلك الأثناء يكون الطاهي الرئيسي فهمي عبد الله، انهمك في تسخين حفر الرمال، تمهيداً لوضع اللحم والأرز بداخلها؛ ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «تسوية الطعام لدينا مرتبط بالبيئة الصحراوية؛ وهذه واحدة من أشهر وجباتنا التي تقدمها لروادنا، وجاءت تسميتها من أنه يردم عليها الرمال الساسخة لتسوى بفعل ضغط حرارة الجمر والرمل معاً».

ويشرح عبد الله طرق طهي الطعام لديهم، بداية

كارولان كريادو تلقي حجراً في بركة الركود

نساء غير مرئيات في عالم صمم من أجل الرجال



مظاهرة نسائية في لندن 2019

من هذا الكتاب تحديداً، فهي المهيمنة بالطبع على ثقافة العالم المعاصر، لا سيما أن معظم النساء يشتركن دون وعي منهن في قبول معطيات تلك الانحيازات، وربما إعادة إنتاجها. فمن الواضح بأن كسر أغتراب النساء خلال تجربة عيشهن اليومي لن يتحقق بمجرد تعديل تلك الأخطاء في استحضار المعلومات وفرض «الكوتات» النسوية وغيرها من الإجراءات الشكلية، بل يتطلب قبل ذلك تغييراً منهجياً لتأدية طريقة التفكير والنظرة إلى الإنسان والسلوك تجاه رفاة البشر، وهي قضية قد تحتاج إلى دعم فوقي من السلطات، وتنوير للذكوخ بخطورة انعقادها على رفقاتهن (ماذا يصوت نائب بريطاني شاب مثلاً ضد مشروع قرار مخصص لتوفير أجواء عمل أكثر راحة للنساء)، لكنها ذات الوقت تتطلب من النساء أنفسهن أن يقدن في مواقفهن معارك التغيير، بما يخص تصميم المباني والتخطيط الحضري، هنالك مثلاً عدد هائل من المعماريات والمهندسات اللواتي يمارسن المهنة لكنهن في النهاية يلتزمن بالقبائس والمواصفات المصممة للذكوخ، وفي مواقع القرار داخل الحكومات والشركات أعداد متزايدة من القائدات النساء

ربما كريادو - بيريز ليست نسوية ثورية بما يكفي بالنسبة للمثقفين واليساريين وأنصار التحولات الجزئية، وربما هي لا تقدم إجابات جاهزة ووصفات عمل محددة لكسر اغتراب النساء عن عالمهن المعاصر. لكن هذه الشابة المصممة نجحت وخلال سنوات جدد قليلة في تحقيق خطوات إيجابية عملية لتعديل كفة الميزان المصلحة للنساء في مساحات عجزت أطنان من الكتب والمقالات والفكرات عن تحقيقها عبر العقود، وهي بالتأكيد أشعلت بذرة وعي مستجد في أذهان كثيرين حول قصر نظر معقو كبحم نظرة البشر لهم. لقد صححت كريادو - بيريز من طريقة الرؤية كي تكون مسيرة البشر في تغيير عالمهم إلى الأفضل أكثر رفقاً بنصفهم، حتى لو كان ذلك مجرد تعديل تفاصيل صغيرة مزججة ستتراكم كما لتخلق في وقت ما تغييراً نوعياً.

مع المؤلفات واستشارتها بشأن تعديل منهجياتها في جمع المعلومات لضمان تجارب عيش أفضل للنساء، سواء في إطار التشريع وتنفيذ السياسات الحكومية أو تصميم الحلول الاستهلاكية للمجموعة التي تشكل أكثر قليلاً من نصف مجموع البشر. وليس سرا الآن أن نيكولا ستورجين، الوزيرة البريطانية، شكلت فور اطلاعها على مضمون الكتاب مجموعة عمل رسمية للنظر في طرائق لإزالة الانحياز الجندي من المعلومات التي تستند إليها الحكومة أدبيره لدى اتخاذ القرارات.

جمعت كريادو - بيريز في كتابها الذي حاز على عدة جوائز مرموقة مجموعة حقائق وإحصائيات مثيرة للدهشة مستقاة من مئات الدراسات العلمية لتثبت نظريتها في كون العالم المادي الذي أنتجته معظم البشرية على ضفافه اليوم مصمماً في تفاصيله العملية حول الرجل (الأبيض

الرجل (الأبيض)، بينما تضمحل من الصورة النساء (والإعراق الملونة والفقراء وذوو الحاجات الخاصة).

ومع أن الصيغة التي قدمت فيها المؤلفات مرافعتها في «النساء غير مرئيات» تبدو من

في إنجاز المهمات المختلفة شخصية كانت أو تتعلق بممارسة المهنة على تنوعها. ومع أن المؤلفات تورد في سياق أمثلتها بعض المسائل المسلم بها كحقائق، مثل وجود فجوة في الدخول بين النساء والرجال مقابل أداء العمل ذاته، أو أنهن يعملن لسبع ساعات إضافية بالأسبوع في الأعمال المنزلية مقارنة بالرجال، وأن ثلثي النساء يملكن الربع في مواقف السيارات متعددة الطوابق، أو أنهن الغالبية العظمى من ضحايا العنف المنزلي، أو أن واحدة من كل ثلاث نساء في العالم لا يتمتعن بحق الوصول إلى دورات مياه

أمنة تتوفر فيها الخصوصية (فإنها تورد عشرات المسائل التفصيلية الأخرى غير المألوفة أيضاً) مثلاً درجة حرارة المباني العامة وأماكن العمل وفق

ومئات التفاصيل غيرها، فكل المواصفات والمقاييس والتصاميم تبدو مبنية بشكل شبه كلي على معلومات جمعت عن الذكور (الغريين غالباً)، وتشيع النظرة عن حقيقة اختلاف حاجات النساء المادية،

والسيكولوجية، والفيزيائية، عن رفاقتهن الرجال، مما يجعلهن عرضة للأخطار وللنحارج اليومية المزجة، والحاجة لبديل جهد إضافي

مع تلك النساء، أو حجم أجهزة الهاتف الذكية المحمولة باليد، إلى هندسة الطرق وبيئة المباني كدرجة الحرارة وعدد دورات المياه في الأماكن العامة)

تتحقق من مكاسب مشهودة، فإن شعور اغتراب النساء تجاه تجربة العيش في المجتمع المعاصر ما زال سيد الموقف وديدن الأيام، مما يدفع للتشكك أحياناً بأن النضالات النسوية كانت مضطربة للوقت، وانحرفاً عن لب المواجهة في البحث عن غد البشرية الأفضل، وروحياً (دونكيشوتية) شنت على طواحين هواء!

كارولان كريادو - بيريز (35 عاماً)، النسوية البريطانية الشابة تجرت وحيدة على إلقاء حجر في بركة الركود هذه، بعدما نشرت عام 2019 كتابها (القبيلة) عن «النساء غير مرئيات: الكشف عن عالم

انحياز المعلومات في عالم مصمم للرجال»، الذي تسبب بصدمة إيجابية في العالم الأنجلو فوني، ندعت حكومات كثيرة وشركات كبرى للتواصل

مع المؤلفات واستشارتها بشأن تعديل منهجياتها في جمع المعلومات لضمان تجارب عيش أفضل للنساء، سواء في إطار التشريع وتنفيذ السياسات الحكومية أو تصميم الحلول الاستهلاكية للمجموعة التي تشكل أكثر قليلاً من نصف مجموع البشر. وليس سرا الآن أن نيكولا ستورجين، الوزيرة البريطانية، شكلت فور اطلاعها على مضمون الكتاب مجموعة عمل رسمية للنظر في طرائق لإزالة الانحياز الجندي من المعلومات التي تستند إليها الحكومة أدبيره لدى اتخاذ القرارات.

جمعت كريادو - بيريز في كتابها الذي حاز على عدة جوائز مرموقة مجموعة حقائق وإحصائيات مثيرة للدهشة مستقاة من مئات الدراسات العلمية لتثبت نظريتها في كون العالم المادي الذي أنتجته معظم البشرية على ضفافه اليوم مصمماً في تفاصيله العملية حول الرجل (الأبيض

الرجل (الأبيض)، بينما تضمحل من الصورة النساء (والإعراق الملونة والفقراء وذوو الحاجات الخاصة).

ومع أن الصيغة التي قدمت فيها المولفات مرافعتها في «النساء غير مرئيات» تبدو من

في إنجاز المهمات المختلفة شخصية كانت أو تتعلق بممارسة المهنة على تنوعها. ومع أن المؤلفات تورد في سياق أمثلتها بعض المسائل المسلم بها كحقائق، مثل وجود فجوة في الدخول بين النساء والرجال مقابل أداء العمل ذاته، أو أنهن يعملن لسبع ساعات إضافية بالأسبوع في الأعمال المنزلية مقارنة بالرجال، وأن ثلثي النساء يملكن الربع في مواقف السيارات متعددة الطوابق، أو أنهن الغالبية العظمى من ضحايا العنف المنزلي، أو أن واحدة من كل ثلاث نساء في العالم لا يتمتعن بحق الوصول إلى دورات مياه

أمنة تتوفر فيها الخصوصية (فإنها تورد عشرات المسائل التفصيلية الأخرى غير المألوفة أيضاً) مثلاً درجة حرارة المباني العامة وأماكن العمل وفق

ومئات التفاصيل غيرها، فكل المواصفات والمقاييس والتصاميم تبدو مبنية بشكل شبه كلي على معلومات جمعت عن الذكور (الغريين غالباً)، وتشيع النظرة عن حقيقة اختلاف حاجات النساء المادية، والسيكولوجية، والفيزيائية، عن رفاقتهن الرجال، مما يجعلهن عرضة للأخطار وللنحارج اليومية المزجة، والحاجة لبديل جهد إضافي

تتحقق من مكاسب مشهودة، فإن شعور اغتراب النساء تجاه تجربة العيش في المجتمع المعاصر ما زال سيد الموقف وديدن الأيام، مما يدفع للتشكك أحياناً بأن النضالات النسوية كانت مضطربة للوقت، وانحرفاً عن لب المواجهة في البحث عن غد البشرية الأفضل، وروحياً (دونكيشوتية) شنت على طواحين هواء!

نجحت المؤلفات الشابة خلال سنوات جد قليلة في تحقيق خطوات إيجابية عملية لتعديل كفة الميزان المصلحة للنساء في مساحات عجزت أطنان من الكتب والمقالات والثرثرات عن تحقيقها عبر العقود

اللوواتي يحققن نتائج ممتازة لمؤسساتهن، لكنها نتائج غير متوازنة بحق النساء.

النشاط النسوي الفاعل للشابة كريادو - بيريز لم يبدأ

الخارج معنية أساساً بعيوب انحياز إحصائية، فإنها في الحقيقة تمنحنا أدوات ثمينة للبحث في الجذور الثقافية والتاريخية للانحياز الجندي

الحيث وأنا أحيا كيفما تشاء (الصفحة 41).

ولدت إلهة شولر في 11 فبراير (شباط) 1869 في البرفيلد، ونشأت في منطقة بريلير في البرفيلد. كانت أصغر 6 أطفال ولدوا لبياتقة شولر (1838 - 1890). أصبحت أمها شخصية محورية في أشعارها. كان والدها آرون شولر مصرفياً. في عام 1894 تزوجت شولر من الطبيب يوناتان برتولد لاسكا، الأخ الأكبر لبطال الشطرنج العالمي إيمانويل لاسكا، وانتقلت إلى برلين. وهناك بدأت التدرب على الرسم، وقد كانت وفاة والدتها بمثابة «الطرد من الجنة». بعدها بسنوات توفي والدها، وأنجبت ابنتها بول. ثم نشرت أولى قصائدها، وبحلول عام 1906 ظهر أول عمل نثري لها؛ «كتاب بيتر هيله»، ثم نشرت في عام 1907 «ليالي تينبو بيغداد» نصوص نثرية. وفي عام 1909 نشرت مسرحية «نهر فوبر»، ومع ديوانها «معجزتي» 1911، أصبحت لاسكا شولر أهم شخصية تعبيرية ألمانية، وفي ظل كل هذا الصعود والعمل المتميز توفي ابنها بول في عام 1927 ما تسبب لها في أزمة نفسية عميقة.

وبعد أعدها وتهديدت من قبل النظام النازي، هاجرت إلهة شولر إلى زيورخ، لكنها مُنعت

من العمل هناك. كانت الشرطة البلدية للأجانب تصدر فقط تصاريح إقامة مؤقتة، وبالتالي قامت بانتقالات كثيرة في زيورخ، وفي عامي 1934 و1937 قامت برحلتين إلى فلسطين. وفي عام 1938 أسقطت جنسيتها الألمانية، أصبحت «بدون»، كما يطلق عليها في سويسرا. فسافرت إلى فلسطين للمرة الثالثة عام 1939، لكن بداية الحرب منعتهن من العودة إلى سويسرا، التي رفضت سلطاتها منحها تأشيرة العودة. وتذكر ريفاه سالم، في مقدمتها للمختارات، أن

ولدت إلهة شولر في 11 فبراير (شباط) 1869 في البرفيلد، ونشأت في منطقة بريلير في البرفيلد. كانت أصغر 6 أطفال ولدوا لبياتقة شولر (1838 - 1890). أصبحت أمها شخصية محورية في أشعارها. كان والدها آرون شولر مصرفياً. في عام 1894 تزوجت شولر من الطبيب يوناتان برتولد لاسكا، الأخ الأكبر لبطال الشطرنج العالمي إيمانويل لاسكا، وانتقلت إلى برلين. وهناك بدأت التدرب على الرسم، وقد كانت وفاة والدتها بمثابة «الطرد من الجنة». بعدها بسنوات توفي والدها، وأنجبت ابنتها بول. ثم نشرت أولى قصائدها، وبحلول عام 1906 ظهر أول عمل نثري لها؛ «كتاب بيتر هيله»، ثم نشرت في عام 1907 «ليالي تينبو بيغداد» نصوص نثرية. وفي عام 1909 نشرت مسرحية «نهر فوبر»، ومع ديوانها «معجزتي» 1911، أصبحت لاسكا شولر أهم شخصية تعبيرية ألمانية، وفي ظل كل هذا الصعود والعمل المتميز توفي ابنها بول في عام 1927 ما تسبب لها في أزمة نفسية عميقة.

ولدت إلهة شولر في 11 فبراير (شباط) 1869 في البرفيلد، ونشأت في منطقة بريلير في البرفيلد. كانت أصغر 6 أطفال ولدوا لبياتقة شولر (1838 - 1890). أصبحت أمها شخصية محورية في أشعارها. كان والدها آرون شولر مصرفياً. في عام 1894 تزوجت شولر من الطبيب يوناتان برتولد لاسكا، الأخ الأكبر لبطال الشطرنج العالمي إيمانويل لاسكا، وانتقلت إلى برلين. وهناك بدأت التدرب على الرسم، وقد كانت وفاة والدتها بمثابة «الطرد من الجنة». بعدها بسنوات توفي والدها، وأنجبت ابنتها بول. ثم نشرت أولى قصائدها، وبحلول عام 1906 ظهر أول عمل نثري لها؛ «كتاب بيتر هيله»، ثم نشرت في عام 1907 «ليالي تينبو بيغداد» نصوص نثرية. وفي عام 1909 نشرت مسرحية «نهر فوبر»، ومع ديوانها «معجزتي» 1911، أصبحت لاسكا شولر أهم شخصية تعبيرية ألمانية، وفي ظل كل هذا الصعود والعمل المتميز توفي ابنها بول في عام 1927 ما تسبب لها في أزمة نفسية عميقة.

من العمل هناك. كانت الشرطة البلدية للأجانب تصدر فقط تصاريح إقامة مؤقتة، وبالتالي قامت بانتقالات كثيرة في زيورخ، وفي عامي 1934 و1937 قامت برحلتين إلى فلسطين. وفي عام 1938 أسقطت جنسيتها الألمانية، أصبحت «بدون»، كما يطلق عليها في سويسرا. فسافرت إلى فلسطين للمرة الثالثة عام 1939، لكن بداية الحرب منعتهن من العودة إلى سويسرا، التي رفضت سلطاتها منحها تأشيرة العودة. وتذكر ريفاه سالم، في مقدمتها للمختارات، أن

ولدت إلهة شولر في 11 فبراير (شباط) 1869 في البرفيلد، ونشأت في منطقة بريلير في البرفيلد. كانت أصغر 6 أطفال ولدوا لبياتقة شولر (1838 - 1890). أصبحت أمها شخصية محورية في أشعارها. كان والدها آرون شولر مصرفياً. في عام 1894 تزوجت شولر من الطبيب يوناتان برتولد لاسكا، الأخ الأكبر لبطال الشطرنج العالمي إيمانويل لاسكا، وانتقلت إلى برلين. وهناك بدأت التدرب على الرسم، وقد كانت وفاة والدتها بمثابة «الطرد من الجنة». بعدها بسنوات توفي والدها، وأنجبت ابنتها بول. ثم نشرت أولى قصائدها، وبحلول عام 1906 ظهر أول عمل نثري لها؛ «كتاب بيتر هيله»، ثم نشرت في عام 1907 «ليالي تينبو بيغداد» نصوص نثرية. وفي عام 1909 نشرت مسرحية «نهر فوبر»، ومع ديوانها «معجزتي» 1911، أصبحت لاسكا شولر أهم شخصية تعبيرية ألمانية، وفي ظل كل هذا الصعود والعمل المتميز توفي ابنها بول في عام 1927 ما تسبب لها في أزمة نفسية عميقة.

ولدت إلهة شولر في 11 فبراير (شباط) 1869 في البرفيلد، ونشأت في منطقة بريلير في البرفيلد. كانت أصغر 6 أطفال ولدوا لبياتقة شولر (1838 - 1890). أصبحت أمها شخصية محورية في أشعارها. كان والدها آرون شولر مصرفياً. في عام 1894 تزوجت شولر من الطبيب يوناتان برتولد لاسكا، الأخ الأكبر لبطال الشطرنج العالمي إيمانويل لاسكا، وانتقلت إلى برلين. وهناك بدأت التدرب على الرسم، وقد كانت وفاة والدتها بمثابة «الطرد من الجنة». بعدها بسنوات توفي والدها، وأنجبت ابنتها بول. ثم نشرت أولى قصائدها، وبحلول عام 1906 ظهر أول عمل نثري لها؛ «كتاب بيتر هيله»، ثم نشرت في عام 1907 «ليالي تينبو بيغداد» نصوص نثرية. وفي عام 1909 نشرت مسرحية «نهر فوبر»، ومع ديوانها «معجزتي» 1911، أصبحت لاسكا شولر أهم شخصية تعبيرية ألمانية، وفي ظل كل هذا الصعود والعمل المتميز توفي ابنها بول في عام 1927 ما تسبب لها في أزمة نفسية عميقة.

خاطبت أصدقائها باسمائهم الحقيقية، وكتبت لهم قصائد اتخذت من أسمائهم عناوين لها، ويلاحظ القارئ تلاشي الحدود بين الصداقة والحب ليصل حد الحب الغزري.

وأشارت المترجمة إلى تجربة إلهة في المنفى، وتعامل النظام النازي مع أشعارها التي لم يلبث أن حرق شعرها، فهاجرت إلى سويسرا ومنها إلى مصر وفلسطين، ثم عادت إلى سويسرا حيث عرضت مسرحيتها «آرتور أرونيموس وأبائه» في مدينة زيورخ سنة 1936، ورجعت مرة أخرى إلى فلسطين التي كانت آنذاك تحت سلطة الاستعمار الإنجليزي. وماتت في عام 1944 وحيدة في مدينة القدس، بعد تعرضها لنوبة قلبية عن عمر يناهز 75 عاماً، ودفنت بجبل الزيتون.

ترجمة ريفاه حظيت بتقدير كبير قبل صدورها، وقام هابو يان المشرف التثقيري لجمعية «إلهة لاسكا شولر» بمدينة دورتموند في ألمانيا، بكتابة مقدمة خص بها المترجمة القديمة لمختارات من أشعار شولر، قال فيها، إن زوجها الطبيب والشاعر جوتفريد بن وصف الإلهة الرومانتي التي تناولتها حبيبته البرع شولر بان عالمها المتخيل تشعب بالطابع الشرقي. ولعبت على لغتها المفردات الفخمة الجزلة الرقيقة. وتعد الشربة الأدبية لهذه الشاعرة في مجملها عملاً فنياً متكاملًا؛ لأنها كرسامة تنتمي إلى مدرسة المقفود في حياتها وأشعارها، وتتسم أشعارها في هذا الجانب بنوع من الراحة، فهي لا تعتمد على إشارات القارئ، بل تهدته روحانياً وحسياً، بخلاف الفاظها عن شهوة الحب والعواطف المتأججة في أشعارها عن عشقها لمحبيها. وفي آخر ديوان لها، حسب المترجمة، احتلت مشاعر الصداقة مكانة كبيرة، وفيه

والحنين الممزوجة بالحنن النابع من عالمها الداخلي. أما مواضع السعادة في أشعارها فممنها الطفولة، وذكرياتها وأغانى الأطفال التي يستشعر القارئ أجواءها المفرحة في مواضع قليلة من أشعارها. وترسم إلهة عواطفها الجياشة والمتأججة دائماً بلغة تجذب في اختياراتها، وأحياناً في اشتقاقها ونحتها المفردات جديدة في اللغة الألمانية؛ كما هي الحال في وصفها للرياح في

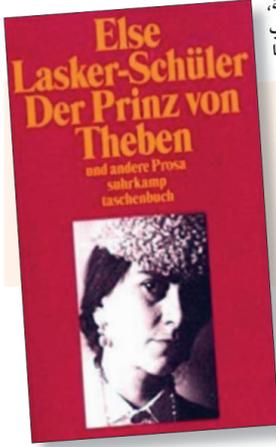
اللوواتي يحققن نتائج ممتازة لمؤسساتهن، لكنها نتائج غير متوازنة بحق النساء.

النشاط النسوي الفاعل للشابة كريادو - بيريز لم يبدأ

الخارج معنية أساساً بعيوب انحياز إحصائية، فإنها في الحقيقة تمنحنا أدوات ثمينة للبحث في الجذور الثقافية والتاريخية للانحياز الجندي

مختارات من دواوين شاعرة ألمانية

إلهة شولر... سحرتها حياة الشرق ودفنت في جبل الزيتون بالقدس



معها على أنها أعمال إبداعية تحمل حبكة درامية وشخصياً مبتدعة، والتشديد على الأبعاد الفنية واللغوية بعيداً عن الاجتماعية.

فيما لم يحالف الحظ الروائية جاني، في خاتمتها، حين أسهت في الحديث عن زواجها، وأهداف نسجها للرواية، والابتعاد عن جعل الرواية تنفخ وتحدث عن نفسها كعمل إبداعي يهدف إلى جذب القارئ نحو الأحداث والشخصيات، فيما تدوب مثل هذه الأهداف ما بين طيات الكتاب بطريقة غير مباشرة. بغض النظر عن كل ذلك، فقد حوت رواية «التراب الأميركي» أحداثاً شخصية متسارعة أشبه بفيلم سينمائي يمكن تخيله بحبكة درامية متفككة تنقل القارئ إلى التي تجتاح الأشمخ والمخاوف المستضعفين بصفة خاصة.

وتتطرق رواية «التراب الأميركي» في أكثر من مناسبة إلى حلم الهجرة إلى الشمال، أو الزواج إلى حيث الأمان والتعليم والنجاح، ووصف انحياز الحدود، وكان فيه أملاً بأن يصيب كل شيء على ما يرام. العمل الروائي هنا واللغة الذي تسبب به بلقي الضوء على الاهتمام الكبير حيال قضايا المهاجرين اللاتينيين، وحقوقهم، وكيف يتم تجسيد حيواتهم حتى في الأعمال الإبداعية. ولأن الروائية تطرقت في خاتمة الرواية إلى زواجها من رجل كان يقطن الولايات المتحدة، بصفة غير رسمية، قبل زواجه منها، كحقياس لمعاداة المهاجرين في الولايات المتحدة دون ذكر جنسيتها، أدى ذلك إلى لغط كبير، حين تبين أنه من الجنسية الأيرلندية. ولم يكن من أصول لاتينية، ولم يتم استيضاح ذلك في الرواية. الأمر الذي أدى إلى أن يقدم صاحب دور النشر «فوليرتون» اعتذاراً نتيجة عدم توضيح ذلك كونه أشبه بإبغاء بأن الزوج من أصول لاتينية. وهنا يظهر الجدل مرة أخرى، إن كان الأمر يستدعي أن تتم محاكمة الأعمال الروائية على أنها لا بد أن تعكس الواقع الاجتماعي أو نظرة الآخرين حياله.

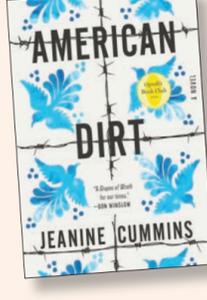
نقاد يتهمون الروائية جاني كامينيز بترويج صورة نمطية عن المهاجرين

«التراب الأميركي»... وهم الهجرة إلى الشمال

الحياتي المعاش، أم التعامل معها على أنها أعمال إبداعية تحمل حبكة درامية وشخصياً مبتدعة، والتشديد على الأبعاد الفنية واللغوية بعيداً عن الاجتماعية.

فيما لم يحالف الحظ الروائية جاني، في خاتمتها، حين أسهت في الحديث عن زواجها، وأهداف نسجها للرواية، والابتعاد عن جعل الرواية تنفخ وتحدث عن نفسها كعمل إبداعي يهدف إلى جذب القارئ نحو الأحداث والشخصيات، فيما تدوب مثل هذه الأهداف ما بين طيات الكتاب بطريقة غير مباشرة. بغض النظر عن كل ذلك، فقد حوت رواية «التراب الأميركي» أحداثاً شخصية متسارعة أشبه بفيلم سينمائي يمكن تخيله بحبكة درامية متفككة تنقل القارئ إلى التي تجتاح الأشمخ والمخاوف المستضعفين بصفة خاصة.

وتتطرق رواية «التراب الأميركي» في أكثر من مناسبة إلى حلم الهجرة إلى الشمال، أو الزواج إلى حيث الأمان والتعليم والنجاح، ووصف انحياز الحدود، وكان فيه أملاً بأن يصيب كل شيء على ما يرام. العمل الروائي هنا واللغة الذي تسبب به بلقي الضوء على الاهتمام الكبير حيال قضايا المهاجرين اللاتينيين، وحقوقهم، وكيف يتم تجسيد حيواتهم حتى في الأعمال الإبداعية. ولأن الروائية تطرقت في خاتمة الرواية إلى زواجها من رجل كان يقطن الولايات المتحدة، بصفة غير رسمية، قبل زواجه منها، كحقياس لمعاداة المهاجرين في الولايات المتحدة دون ذكر جنسيتها، أدى ذلك إلى لغط كبير، حين تبين أنه من الجنسية الأيرلندية. ولم يكن من أصول لاتينية، ولم يتم استيضاح ذلك في الرواية. الأمر الذي أدى إلى أن يقدم صاحب دور النشر «فوليرتون» اعتذاراً نتيجة عدم توضيح ذلك كونه أشبه بإبغاء بأن الزوج من أصول لاتينية. وهنا يظهر الجدل مرة أخرى، إن كان الأمر يستدعي أن تتم محاكمة الأعمال الروائية على أنها لا بد أن تعكس الواقع الاجتماعي أو نظرة الآخرين حياله.



الحياتي المعاش، أم التعامل معها على أنها أعمال إبداعية تحمل حبكة درامية وشخصياً مبتدعة، والتشديد على الأبعاد الفنية واللغوية بعيداً عن الاجتماعية.

فيما لم يحالف الحظ الروائية جاني، في خاتمتها، حين أسهت في الحديث عن زواجها، وأهداف نسجها للرواية، والابتعاد عن جعل الرواية تنفخ وتحدث عن نفسها كعمل إبداعي يهدف إلى جذب القارئ نحو الأحداث والشخصيات، فيما تدوب مثل هذه الأهداف ما بين طيات الكتاب بطريقة غير مباشرة. بغض النظر عن كل ذلك، فقد حوت رواية «التراب الأميركي» أحداثاً شخصية متسارعة أشبه بفيلم سينمائي يمكن تخيله بحبكة درامية متفككة تنقل القارئ إلى التي تجتاح الأشمخ والمخاوف المستضعفين بصفة خاصة.

وتتطرق رواية «التراب الأميركي» في أكثر من مناسبة إلى حلم الهجرة إلى الشمال، أو الزواج إلى حيث الأمان والتعليم والنجاح، ووصف انحياز الحدود، وكان فيه أملاً بأن يصيب كل شيء على ما يرام. العمل الروائي هنا واللغة الذي تسبب به بلقي الضوء على الاهتمام الكبير حيال قضايا المهاجرين اللاتينيين، وحقوقهم، وكيف يتم تجسيد حيواتهم حتى في الأعمال الإبداعية. ولأن الروائية تطرقت في خاتمة الرواية إلى زواجها من رجل كان يقطن الولايات المتحدة، بصفة غير رسمية، قبل زواجه منها، كحقياس لمعاداة المهاجرين في الولايات المتحدة دون ذكر جنسيتها، أدى ذلك إلى لغط كبير، حين تبين أنه من الجنسية الأيرلندية. ولم يكن من أصول لاتينية، ولم يتم استيضاح ذلك في الرواية. الأمر الذي أدى إلى أن يقدم صاحب دور النشر «فوليرتون» اعتذاراً نتيجة عدم توضيح ذلك كونه أشبه بإبغاء بأن الزوج من أصول لاتينية. وهنا يظهر الجدل مرة أخرى، إن كان الأمر يستدعي أن تتم محاكمة الأعمال الروائية على أنها لا بد أن تعكس الواقع الاجتماعي أو نظرة الآخرين حياله.

أبها يقهر التعاون بثنائية في جولة جرت مواجهاتها دون جمهور

دوري المحترفين: الهلال يقتنص النقطة 50... والنصر يسقط بثلاثية الفيصلي

خالد العطوي مدرب الضيوف، وكانت كفيلاً بتحسين أداء فريقه الذي ظهرت خطورته من جديد، وتناوب اللاعبون إهدار الفرص، وتصدى عبد الله المعيوف لفرصة اتفاقية صعبة من تسديدة سعد السلولي، وأهدر محمد الكويكبي فرصة هدف التعديل، وأكدت عرضية جوفينكو ابتعاد غوميز عن أجواء اللقاء، بعد أن فشل بالتعامل معها بشكل صحيح، ورمى الضيوف بكامل قوتهم في الوقت بدل الضائع، وتخلو عن أسلوبهم الدفاعي، بغية إحراز هدف التعديل، لكن التنظيم الدفاعي الذي كان عليه أصحاب الأرض حال دون ذلك.

وفي مواجهة الجمعية، وضع بتروس فريقه النصر في المقدمة بعد 7 دقائق من البداية، بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة من يحيى الشهري، لكن إيجور روسي أدرك التعادل للفيصلي بضربة رأس الدقيقة 15، عندما استغل خروجاً خاطئاً للإستراتي برد جوتز حارس النصر من مرماه. ووضع ماركوس جيلبرمي الفيصلي في المقدمة في الدقيقة 27، عبر تسديدة قوية من عند حدود منطقة الجزاء اصطدمت في يد جوتز وسكنت شبكاه.

وبعد 33 دقيقة، أدرك النصر التعادل بتسديدة من مدى قريب، عبر البرازيلي جوليانو دي باولا، بعد تمريرة بالكعب من عبد الفتاح آدم. ونجح جيلبرمي في جعل النتيجة (2-3) للفيصلي، بتسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة من خالد كعبي في الدقيقة 63.



من مباراة الهلال والاتفاق أمس (تصوير: سعد العنزي)

سبطرته الميدانية، وبحث لاعبوه بشكل جدي عن هدف التعزيز، وتحصل سالم الدوسري على كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء، نفذها سلمان الفرج بجوار القائم، وعاد سالم الدوسري من جديد وتخطى أكثر من مدافع الاتفاق، وحول كرة عرضية رائعة لزميله غوميز البعيد عن الرقابة، لكن الأخير صوبها برعونة، وتعرض الإيطالي جوفينكو لإعاقة صريحة في موقع مناسب للتسديد من قدم الإيطالي الذي نفذها بشكل مثالي، لكن بقطة رايس مولحي حارس الضيوف حالت دون اهتزاز شبكاه.

وتحررت الأوراق الفنية في الدقائق العشر الأخيرة من زمن اللقاء من جانب الوطني

الهجومية، ومحاولة استغلال تقدم ظهيري الجنب، وأرسل محمد الكويكبي كرة عرضية متناحية داخل منطقة الجزاء الهلالية، لعبها وليد أزارو مقصيه في أحضان عبد الله المعيوف، وأهدى جوفينكو صانع ألعاب الهلال زميله ياسر الشهري كرة داخل منطقة الجزاء، لكن الأخير صوبها في الشباك الجانبية. وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط، انحصر اللعب في منتصف الميدان، وغابت الخطورة تماماً على مرمى الفريقين. واتضحت نوايا الضيوف الهجومية باكراً مع مطلع شوط المباراة الثاني، وأطلق محمد الكويكبي قذيفة اعتلت العارضة، لكن سرعان ما عاد الهلال للفرض

اتفاقية خجولة. ومن كرة طويلة مرسله بقدم عبد الله المعيوف حارس الهلال من ركلة المرمى، وصلت لزميله كارليو الذي واجه المرمى، لكن تسديده مرت بجوار القائم. وبفضل الضغط على حامل الكرة الذي اعتمد عليه الروماني رزافان مدرب أصحاب الأرض، تسبب سيدرك مدافع الضيوف بخطأ فادح في خطوط فريقه الخلفية، وخطف كويلار الكرة منه، ومررها لسالم الدوسري الذي بدوره مررها على طبق من ذهب لكارليو، فحولها الأخير رأسية ساقطة بشكل رائع في المرمى الاتفاقي. وحاول الضيوف بكامل قوتهم العودة لأجواء اللقاء، واعتمدوا على التحولات



لاعبو الفيصلي يحتفلون بأحد أهدافهم في النصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

الفرنسي غوميز استغلالها، وحاول محمد الكويكبي مهاجم الاتفاق خداع عبد الله المعيوف حارس أصحاب الأرض، ولعب كرة ساكرة من على مشارف منطقة الجزاء، مرت بسالم على المرمى الهلالي، وتدخل سعيد الربيعي مدافع الضيوف في اللحظة الأخيرة، وشنت كرة خطيرة بالقرب من مرمى فريقه قبل وصولها للإيطالي جوفينكو، وعاند الحظ سلمان الفرج الذي صوب كرة باتجاه مرمى الضيوف، لكن سيدرك جوفينكو اعتلت العارضة قليلاً، وبعد جملة فنية رائعة، بكرة متبادلة بين أقدام لاعبي الهلال، ومررت ربع الساعة الأولى بافضلية هلالية، ومحاولات

وضيفة الاتفاق سريعة من جانب الفريقين، مع أفضلية لأصحاب الأرض، بفرض أسلوبهم الفني بالضغط على حامل الكرة، وعدم منح الضيوف المساحات الكافية لبناء الهجمات، وسرعة استعادة الكرة، ولم يوفق دوكارا مهاجم الاتفاق في أولى المحاولات الجادة لاستثمار فرصة محققة أمام المرمى، وبلغ في التوغل داخل منطقة الجزاء، وحتى تدخل كارليو لاعب الهلال وأبعد الكرة، وجاء الرد الأزرق سريعاً من تسديدة صاروخية من قدم جوفينكو اعتلت العارضة قليلاً، وبعد جملة فنية رائعة، بكرة متبادلة بين أقدام لاعبي الهلال، وحاول محمد البريك كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لم يحسن

في العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي، ليتجمد رصيده عند 29 نقطة في المركز الثامن، متقدماً بفارق نقطتين ومركزين عن أبها صاحب المركز العاشر. وافتتح صالح آل عباس التسجيل لأبها بعد 4 دقائق من البداية، بتسديدة من وضع انفراد، لكنه انتظر حتى يحتسب الحكم الهدف، بعد الاستعانة بتقنية الفيديو. وعزز أصحاب الأرض النتيجة في الدقيقة 79 بهدف أسين العطوشي إثر تمريرة متقنة من عمار النجار، لكن ربيع سفياني قلص الفارق للتعاون قبل النهاية به دقائق بعد تمريرة من هيدلون راموس. وجاءت بداية مواجهة الهلال

الرياض، طارق الرشيد

عزز فريق الهلال من أماله في تحقيق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك بعد فوزه الثمين الصعب على الاتفاق (0-1) أمس، في مواجهة جرت بالرياض، وسط مدرجات خاوية بسبب احترازات فيروس كورونا. وبذلك، رفع الجامعة الملك سعود نقطة في صدارة الترتيب، وأبقى الاتفاق على 26 نقطة في المركز 11.

وتعرضت لمحاولة النصر للاحتفاظ بلقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم لضربة قوية، بخسارته (2-3) خارج أرضه أمام الفيصلي، دون مهاجمه وهدافه عبد الرزاق حمد الله.

ولم يكن المهاجم المغربي حمد الله ضمن تشكيلة النصر خلال المباراة بسبب خلاف مع المدرب فيتوريا، بينما جلس مواطنه نور الدين أمرباط على مقاعد البدلاء.

وتجمد رصيد النصر، الذي خسر للمرة الثالثة في البطولة، عند 42 نقطة في المركز الثاني. وفي المقابل، حقق الفيصلي انتصاره الثاني على التوالي، ليقتصر للمركز الخامس برصيد 34 نقطة، قبل جولات على النهاية.

وفي مباراة أخرى، واصل التعاون غيابه عن الانتصارات في الدوري للمباراة السابعة على التوالي، بخسارته (1-2) أمام مستضيفه أبها.

ولم يتنحصر التعاون في الدوري منذ فوزه (1-2) على الفتح

عملية جراحية تنهي معاناة الموسى مع عضلات أسفل البطن نقاط الفيحاء تنعش أجواء الأهلي



عمر السومة يحتفل بهدفه الثمين في مرمى الفيحاء أمس الأول (تصوير: محمد المناع)

اللاعبين مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بقر النادي حيث أدت العناصر التي شاركت في لقاء الفيحاء تدريبات استشفائية بينما أدى باقي اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة. ومنح الجهاز الفني والإداري لفريق الأهلي اللاعب تقاريس مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف النادي إجازة خاصة لمدة يوم واحد فقط وأذن له بالسفر رغبة في اصطحاب أسرته والعودة معهم إلى جدة على أن ينتظم اللاعب في التدريبات مساء اليوم الأحد استعداداً لمواجهة التعاون يوم الأربعاء المقبل في القصيم ضمن مواجهات الجولة 22 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وتقرر أن يجري اللاعب نوح الموسى صباح اليوم الأحد في مدينة دبي الإماراتية عملية عضلات أسفل البطن (الفتاق) على يد الجراح الفرنسي جيل ربول في دبي على أن ينتظم اللاعب في برنامج علاج وتأهيل لمدة شهرين ونصف قبل العودة مجدداً للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

طوال المباراة، ونفكر حالياً في المباراة المقبلة للفريق، ونبارك لجميع المنتخبين للنادي الأهلي وعلينا القيام بعمل كبير من الناحية البدنية، خصوصاً أننا نلعب كل 3 أيام مباراة، وسنقوم بعمل برنامج لياقي لعدد من اللاعبين خلال الأيام المقبلة. وواصل مدرب الأهلي حديثه: «وجدت مع اللاعبين خلال الأيام الثلاثة الماضية، وشاهدت عدداً كبيراً من المباريات للفريق هذا الموسم، فقط وأذن له بالسفر رغبة في اصطحاب أسرته والعودة معهم إلى جدة على أن ينتظم اللاعب في التدريبات مساء اليوم الأحد استعداداً لمواجهة التعاون يوم الأربعاء المقبل في القصيم ضمن مواجهات الجولة 22 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال في حديث إعلامي عقب المباراة: «سعيد بالفوز والحصول على النقاط الثلاث، كانت مباراة مهمة للغاية، وتحدثت مع اللاعبين قبل المباراة، وتحدثت مع اللاعبين في الشوط الثاني للدقائق الأخيرة وأضاع الفريق العديد من الفرص، وما حدث في التمارين تم تطبيقه على أرض الملعب ومن هنا يأتي سر سعادتني بتحقيق الانتصار». من جهة ثانية، فرض مدرب الأهلي حصة تدريبية على

جدة، محمد باسنيدي وفتحته الكويتية. وقرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إرجاء بطولة الشباب الثانية في مدينة العقبة في جنوب الأردن المقررة في 17 مارس الجاري، وبطولة الناشئين الثامنة في السعودية بين 14 و23 أبريل (نيسان) المقبل «حتى إشعار آخر».

وكان الأهلي أجرى تغييرات فنية جذرية بالتعاقد مع مدرب جديد «الصربي فلادان ميلوفيتش» خلفاً للسويسري كريستيان غروس. من جهة أخرى، اعترف الصربي فلادان مدرب الأهلي أن عملاً كبيراً ومكثفاً ينتظرهم مع الفريق خلال الفترة المقبلة، وقال في حديث إعلامي عقب المباراة: «سعيد بالفوز والحصول على النقاط الثلاث، كانت مباراة مهمة للغاية، وتحدثت مع اللاعبين قبل المباراة، وتحدثت مع اللاعبين في الشوط الثاني للدقائق الأخيرة وأضاع الفريق العديد من الفرص، وما حدث في التمارين تم تطبيقه على أرض الملعب ومن هنا يأتي سر سعادتني بتحقيق الانتصار». من جهة ثانية، فرض مدرب الأهلي حصة تدريبية على

المسابقة القارية لدرجة أن الجولة الثالثة من دور المجموعات، والتي كانت مقررة في منتصف الأسبوع الحالي، لم تشهد سوى مباراتين من أصل 16. كما تم إرجاء العديد من المباريات في المسابقة الثانية كأس الاتحاد الآسيوي.

وقرر المغرب تعليق الأنشطة الثقافية والرياضية التي يشارك فيها أجانب، وإقامة المباريات الرياضية دون جمهور، تحسباً للانتشار فيروس كورونا المستجد. وأقادت وثيقة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة «منع جميع التظاهرات التي يشارك فيها أشخاص قادمون من الخارج»، وتلك التي يشارك فيها أكثر من ألف شخص مقميين بالمغرب إذا نظمت في أماكن مغلقة، وذلك ابتداءً من الخميس وحتى نهاية مارس.

وأعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم إقامة جميع المباريات في كافة المنافسات (درجة أولى وثانية) من دون جمهور حتى إشعار آخر.

ودعت وزارة الشباب والرياضة اللبنانية الجمعة إلى تعليق كافة الأنشطة الرياضية حتى نهاية مارس الجاري، فعلة السلطات الكويتية. وقرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إرجاء بطولة الشباب الثانية في مدينة العقبة في جنوب الأردن المقررة في 17 مارس الجاري، وبطولة الناشئين الثامنة في السعودية بين 14 و23 أبريل (نيسان) المقبل «حتى إشعار آخر».

المباريات جرت في ظل مدرجات خاوية بعد قرار «التعليق» الملاعب السعودية تظهر لأول مرة دون «نجمها الأول»



مدرجات ملعب الجمعة كما بدت قبل مواجهة الفيصلي والنصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

كما طالبت الحكومة ضمن هذا المرسوم المنظمات والأندية الرياضية بالقيام من خلال أجهزتها الطبية «بالفحوصات اللازمة لاحتواء مخاطر انتقال عدوى فيروس كورونا بين الرياضيين، المدربين، والمسؤولين وجميع الذين يرافقونهم». وتم تأجيل مباراتي الدور نصف النهائي في كأس إيطاليا، بين ميلان ويوفنتوس الأربعاء، ونابولي مع إنتر ميلان الخميس ولم يتم تحديد أي موعد جديد لإقامتهما.

وقسرت رابطة الدوري الياباني إرجاء كل المباريات بما يشمل مسابقة الكأس، حتى 15 مارس (آذار)، في حين اتخذ قرار إرجاء الدوري الصيني الذي كان من المقرر أن ينطلق في 22 فبراير (شباط) الحالي، لكن السلطات الرياضية اضطرت إلى تأجيله بالإضافة «إلى جميع المنافسات الرياضية من مختلف الأنواع وعلى جميع الأصعدة».

وأرجحت غالبية مباريات الهلال والاتفاق لمن قام بشراء التذاكر، حيث سيتم إعادة المبلغ خلال 10 أيام عمل». وكانت وزارة الرياضة السعودية قررت تعليق الحضور الجماهيري في جميع المنافسات الرياضية في كافة الألعاب اعتباراً من أمس السبت وحتى إشعار آخر، على أن تتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر مع الجهات ذات العلاقة.

والتي تقضي فيروس كورونا المستجد حول العالم بظلاله على الأحداث الرياضية من آسيا إلى أوروبا، وكانت إيطاليا الأكثر تضرراً في القارة العجوز حيث ستقام بالمسابقات، لا سيما مباريات كرة القدم، خلف أبواب موصدة.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

والتي تقضي فيروس كورونا المستجد حول العالم بظلاله على الأحداث الرياضية من آسيا إلى أوروبا، وكانت إيطاليا الأكثر تضرراً في القارة العجوز حيث ستقام بالمسابقات، لا سيما مباريات كرة القدم، خلف أبواب موصدة.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

والتي تقضي فيروس كورونا المستجد حول العالم بظلاله على الأحداث الرياضية من آسيا إلى أوروبا، وكانت إيطاليا الأكثر تضرراً في القارة العجوز حيث ستقام بالمسابقات، لا سيما مباريات كرة القدم، خلف أبواب موصدة.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

وحسب مرسوم وقع عليه رئيس حكومة إيطاليا جوسبي كوني الأربعاء «يستمر السماح بإقامة جميع الأحداث والمسابقات الرياضية من مختلف الأنواع كانت خاصة أم عامة لكن داخل قاعات (ملاعب) رياضية موصدة» أي من دون حضور الجمهور.

الرياض: فهد العيسى

بعد أن حظيت بمدرجات تعج بالآلاف من عشاق الكرة، اضطرت منافسات الدوري السعودي إلى أن تقام أمس في ظل ملاعب صامتة وخاوية إلا من لاعبي الفرق ومدربيها وبعض من مسؤولي الأندية، عقب قرار تعليق دخول الجماهير «احترازياً» بسبب تطورات فيروس كورونا.

ولم تكن السعودية بمعزل عن غيرها من الدول التي بادرت للحفاظ على صحة الجماهير وتعليق الحضور الجماهيري مثل إيطاليا والإمارات وكذلك المغرب وهي الدول التي سُجل فيها عدد من الحالات المصابة بفيروس كورونا.

وكانت وزارة الرياضة السعودية أعلنت أنها تنسق مع أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم، لإعادة المبالغ التي دفعها المشجعون لشراء تذاكر حضور المباريات المقبلة.

وأعلنت شركة «صلة» الرياضية، المسوق الحصري لتذاكر مباريات فريق الهلال، إعادة مبالغ تذاكر مواجهة الفريق مع ضيفة الاتفاق على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض. وذكرت «صلة» عبر حسابها الرسمي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتري»: «بناء على قرار تعليق الحضور الجماهيري في المنافسات الرياضية المحلية، ستتم إعادة مبلغ تذاكر مباراة

والتي تقضي فيروس كورونا المستجد حول العالم بظلاله على الأحداث الرياضية من آسيا إلى أوروبا، وكانت إيطاليا الأكثر تضرراً في القارة العجوز حيث ستقام بالمسابقات، لا سيما مباريات كرة القدم، خلف أبواب موصدة.

والتي تقضي فيروس كورونا المستجد حول العالم بظلاله على الأحداث الرياضية من آسيا إلى أوروبا، وكانت إيطاليا الأكثر تضرراً في القارة العجوز حيث ستقام بالمسابقات، لا سيما مباريات كرة القدم، خلف أبواب موصدة.

لاعبو الشباب خلال تدريبات اللياقة والحديد أمس (الشرق الأوسط)

الرجاء المغربي سعد رغم خسارته من مازيمبي الكونغولي

الأهلي المصري يثأر من صن داونز ويبلغ نصف نهائي أفريقيا

بريتوريا، الشرق الأوسط

سعد الأهلي المصري إلى الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعدما تعادل مع مضيفه ماميلودي صن داونز 1 - 1 أمس السبت على ملعب «لوفتوس فيرسفيلد» بمدينة بريتنوريا الجنوب أفريقية في إياب دور الثمانية. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الأهلي على منافسه الجنوب أفريقي 2 - صفر باستاد القاهرة يوم السبت الماضي، وبذلك تأهل الأهلي فائزاً بنتيجة إجمالية 3 - 1.

وأفتتح الأهلي التسجيل في الدقيقة 21 بهدف سجله ليجهانج مابوي لاعب صن داونز الجنوب أفريقي بالخطأ في مرمرى فريقه، ثم أدرك الأوروغوياني جاستون سيرينو التعادل لصن داونز في الدقيقة 26.

وتقدم الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، خطوة جديدة نحو استعادة اللقب الغائب عنه منذ عام 2013. وانتزع الأهلي بطاقة التأهل في جنوب أفريقيا ليثأر بذلك من منافسه صن داونز الذي سبق أن حقق انتصاراً تاريخياً 5 - صفر على الأهلي في الدور نفسه من البطولة الأفريقية في الموسم الماضي.

وجاء التعادل ليستمر غياب الطويل لانتصارات الأهلي في جنوب أفريقيا، حيث لم يحقق الأهلي بذلك أي انتصار في 12 مباراة خاضها خارج ملعبه مع أندية جنوب أفريقيا في مختلف المسابقات القارية التي بدأت قبل 19 عاماً أمام صن داونز، بينما حقق بذلك ستة تعادلات وتلقى ست هزائم. وخلال اللقاءات الـ11



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدفهم في شبك صن داونز (الشرق الأوسط)

حضوره في المباراة بشكل أكبر لكن صن داونز أظهر إصراراً على فرض أسلوبه على مجريات اللعب وواصل محاولاته للتقدم المبكر لتجديد أمه في انتزاع بطاقة التأهل.

وهدد الأهلي مرمرى صن داونز أكثر من مرة في الدقيقة 14، حيث أرسل علي معلول عرضية خطيرة أمام المرمرى كانت بحاجة إلى لمسة كي تسكن الشباك لكن أحداً لم يلحق بها، كما سدده الوادجي كرة زاحفة قوية بعدها بثوان لكن الحارس دينيس أونيانجو تصدى لها.

وفي الدقيقة 21، أفتتح الأهلي التسجيل عبر النيران الصديقة، حيث سدده علي معلول كرة قوية من ضربة حرة، حاول

المضيفة، أحرز لاعبو الأهلي خمسة أهداف فقط، كان آخرها بتوقيع نجمه المعتزل محمد أبو تريكة في نهائي نسخة المسابقة عام 2013، بينما منيت شبابه بـ13 هدفاً.

وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع وحاول صن داونز فرض سيطرته مبكراً وأقدم أول محاولة في الدقيقة الثانية من المباراة، حيث سدده نيمبا زواني كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت فوق العارضة.

وفي الدقيقة الرابعة، أنقذ محمد الشناوي حارس مرمرى الأهلي شبابه من هدف محقق حيث تصدى لكرة مباغتة خطيرة من ريكاردو ناسيمينتو. وحاول الأهلي فرض

الأهلي كثف تركيزه بشكل كبير إلى الجانب الدفاعي، وبالفعل نجح في تقليص الخطورة على مرمرى الشناوي.

وضاعت فرصة ثمينة على الأهلي في الدقيقة 44، حيث انطلق عمر السولية وتوغل إلى منطقة الجزاء ثم مرر عرضية إلى الوادجي، لكن الأخير لم يتعامل مع الكرة بالشكل المطلوب وأطاح بها الدفاع، ولم تشهد الشواطي المتبقية من الشوط الأول أي جديد لينتهي بالتعادل 1 - 1.

وبعد ثلاث دقائق فقط من بداية الشوط الثاني، سقط جيرالدو مصابا وخرج لتلقي العلاج ثم واصل اللعب.

وأتبعت فرصة خطيرة أمام صن داونز في الدقيقة 52، حيث تلقى مابوي كرة عرضية وهيهاها بنفسه بجراحة ثم سدده كرة

وسقط علي معلول مصابا في الدقيقة 77 وخرج من الملعب محمولاً على النقالة الطبية، لكنه تلقى العلاج وواصل اللعب.

وقدم كل من الفريقين أكثر من محاولة هجومية جادة في الدقائق المتبقية لكن كل المحاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل 1 - 1 ويختم الأهلي إلى المربع الذهبي فائزاً بنتيجة إجمالية 3 - 1.

ومن جانبه، تأهل الرجاء البيضاوي المغربي إلى الدور قبل النهائي رغم خسارته صفر

1 - أمام مازيمبي الكونغولي. واستفاد الرجاء من فوزه ذهاباً 2 - صفر، ليتأهل متفوقاً بمجموع المباراتين 1 - 1، حيث سيواجه الزمالة المصري المتأهل إلى الدور ذاته بعد تفوقه على الترجي التونسي

3 - 2 ذهاباً وإياباً. وسجل إسحاق تشييانجو هدف المباراة الوحيد لمازيمبي في الدقيقة 50، كما شهد اللقاء إهدار جاكسو موليك لاعب مازيمبي لركلة جزاء في الدقيقة 69.

لكن الشناوي تصدى للكرة ببراعة. بعدها واصل صن داونز ضغطه الهجومي بحثاً عن التقدم قبل نهاية الشوط الأول لكن

وأنتقد الشناوي شبك الأهلي مجدداً في الدقيقة 32، حيث أرسل هومفو كيكانا عرضية أمام المرمرى إلى سيرينو الذي تابعها بتسديدة أخرى إلى داخل الشباك فإلحازي الذي سدده دون تردد

وأنتقد الشناوي شبك الأهلي مجدداً في الدقيقة 32، حيث أرسل هومفو كيكانا عرضية أمام المرمرى إلى سيرينو الذي تابعها بتسديدة أخرى إلى داخل الشباك فإلحازي الذي سدده دون تردد



من مباراة الأهلي وصن داونز أمس (الشرق الأوسط)

أطرح صوتك

the VOICE KIDS

صوت صغير حلم كبير

9:30 PM KSA

#MBCTheVoiceKids

mbc.net

العرض النهائي

السبت

أرسنال يواصل انتفاضة بفوز ثالث... وقطبا مانشستر يصطدمان اليوم

ليفربول يستعيد نعمة الانتصارات... وصالح يزين مؤيته بالهدف «70»



ماني خلال تسجيله الهدف الثاني لليفربول (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

تخلص ليفربول من كبوته العابرة وقلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2 - 1 على بورنموث أمس (السبت)، في افتتاح مباريات المرحلة 29 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. واستعاد ليفربول نعمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين في بطولتي الدوري والكأس بإنجلترا وانتزع فوزاً ثميناً على بورنموث، ليعزز موقعه في صدارة جدول المسابقة ويتقدم خطوة جديدة على طريق استعادة اللقب الغائب عنه منذ 3 عقود.

ورفع ليفربول رصيده إلى 82 نقطة بفارق 25 نقطة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني الذي يواجه مانشستر يونايتد اليوم، علماً بأن مانشستر سيتي خاض 27 مباراة حتى الآن مقابل 29 مباراة لليفربول، الذي يحتاج الآن إلى الفوز في 3 مباريات فقط من المباريات التسعة المتبقية له في المسابقة هذا الموسم ليتوج بطلاً للمسابقة بغض النظر عن نتائج منافسه. وفي المقابل، جمعد رصيد بورنموث عند 27 نقطة في المركز 18 بعدما منى اليوم بالهزيمة الثالثة له، مقابل تعادل واحد في آخر 4 مباريات خاضها بالسامية ليقرب الفريق خطوة جديدة من الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم لليفربول 2 - 1.

كان بورنموث هو البادئ بالتسجيل عن طريق كاليوم ويلسون في الدقيقة التاسعة، ورد ليفربول بهدفين متتاليين سجلهما المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني في الدقيقتين 25 و33.

وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال، لينتهي اللقاء بالفوز الثمين لليفربول الذي ضاعف محنة بورنموث في المسابقة.

واحتفل صلاح بمباراته رقم 100 مع ليفربول في الدوري الإنجليزي، وسجل الهدف رقم 70 له مع الفريق في الدوري الإنجليزي.

كما أصبح صلاح أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي يهزم شباك بورنموث في 6 مباريات متتالية، حيث كانت المرة



صلاح دخل التاريخ بتسجيله الهدف الشخصي رقم 70 في الدوري الإنجليزي (أ.غ.ب)

متقنة وصلت إلى جيمس ميلنر الحالي من الرقابة تماماً داخل منطقة الجزاء، ولكن ميلنر سدها ضعيفة في يد الحارس. ورد بورنموث بهجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 39 أنهاها جونور ستانيسلاس بتسديدة صاروخية من على حدود منطقة الجزاء وأبعدها كاستيو إلى ركنية لم تستغل جيداً.

ونشط بورنموث هجوماً في نهاية الشوط الأول واضطر كاستيو للخروج من منطقة الجزاء لقطع هجمة سريعة للضيوف في الدقيقة 45 لينتهي الشوط بتقدم ليفربول 2 - 1.

واستأنف ليفربول ضغطه الهجومي في الشوط الثاني وحاصر بورنموث داخل وأمام منطقة الجزاء معظم الوقت، ولكن فرص الفريق ضاعت تباعاً.

وفي المقابل، انقذ ميلنر فريقه لليفربول من هدف التعادل إثر هجمة سريعة لبورنموث في الدقيقة 61، وأبعد الكرة ببساطة إلى ركنية قبل اجتيازها خط المرمى، وذلك بعد اجتيازها حارس المرمى كاستيو.

ورغم انتفاضة بورنموث في وسط هذا الشوط والفرص التي سحنت له، كان لليفربول هو الأقرب لتسجيل هدف آخر خصوصاً من الهجمة المنظمة

وخرج ستيف كوك مدافع بورنموث في الدقيقة 19 مصاباً بشد عضلي، وحل مكانه جاك سيمبسون، وتوالى محاولات الفريقين الهجومية في الدقائق التالية مع عودة الهجمة الميدانية لليفربول الذي ترجم تفوقه إلى هدف التعادل في الدقيقة 25 بتوقيع صلاح.

وجاء الهدف عندما قطع ساديو ماني الكرة من سيمبسون وتقدم بها إلى داخل منطقة الجزاء ثم مررها عرضية إلى صلاح الذي هياها لنفسه وتلاعب بالدفاع وسدها بيسراه راحة إلى داخل المرمى على يسار الحارس.

وتصدى أريسان كاستيو حارس مرمى لليفربول لهدف ثان لبورنموث في الدقيقة 14، إثر ضربة ركنية قابلها ناثان آكي بضربة رأس قوية وسط لاعبي لليفربول تصدى لها كاستيو بصعوبة وأخرجها لضربة ركنية فوق العارضة.

وجدد بورنموث المحاولة في الدقيقة 16، ولكن كاستيو تدخل في الوقت المناسب والتقط الكرة من أمام فيليب بيلينج.

ورد لليفربول بهجمة سريعة انتهت بتسديدة مباغتة وقوية من روبرتو فيرمينو من على بعد خطوات قليلة من مرمى بورنموث، ولكن حارس الفريق الضيف تصدى لها ببراعة.

حيث سجل الفريق هدف التقدم في الدقيقة التاسعة من أول هجمة له على مرمى لليفربول. وجاء الهدف عندما ضغط كاليوم ويلسون على جو جوميز مدافع لليفربول أمام منطقة جزاء الأخير، وحطف منه الكرة ثم مررها إلى فيليب بيلينج على حدود منطقة الجزاء ليمررها بيلينج إلى جيفرسون ليرما الذي مررها بدوره عرضية داخل منطقة الجزاء إلى ويلسون المتخفف أمام المرمى، فلم يجد صعوبة في إيداعها المرمى على يمين الحارس.

وتصدى أريسان كاستيو حارس مرمى لليفربول لهدف ثان لبورنموث في الدقيقة 14، إثر ضربة ركنية قابلها ناثان آكي بضربة رأس قوية وسط لاعبي لليفربول تصدى لها كاستيو بصعوبة وأخرجها لضربة ركنية فوق العارضة.

وجدد بورنموث المحاولة في الدقيقة 16، ولكن كاستيو تدخل في الوقت المناسب والتقط الكرة من أمام فيليب بيلينج.

ورد لليفربول بهجمة سريعة انتهت بتسديدة مباغتة وقوية من روبرتو فيرمينو من على بعد خطوات قليلة من مرمى بورنموث، ولكن حارس الفريق الضيف تصدى لها ببراعة.

منها خلال الأيام الماضية، حيث حقق الفوز بعد هزيمتين متتاليتين أمام وانفورد صفر - 3 بالدوري الإنجليزي، وصفر - 2 أمام تشيلسي بكأس الاتحاد الإنجليزي. وكانت مباراة أمس أفضل استعداد للفريق قبل مباراته المهمة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني الأربعاء المقبل، في إياب الدور الثاني (دور ال16) بدوري الأبطال الأوروبي، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز أتلتيكو 1 - صفر على ملعبه.

ويبدأ لليفربول المباراة بهجوم ضاغط منذ الثانية الأولى، كما اضطرت حارس مرمى بورنموث للتقدم داخل منطقة الجزاء لقطع الكرة من أمام محمد صلاح في الدقيقة الأولى.

وواصل لليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية، واقترب من تسجيل 3 أهداف (شاريك في مباراة الفريقين بالدور الأول الموسم الماضي، وتخلص لليفربول من الكعبة العابرة التي عانى

واضطرت آرون رامسدالي حارس مرمى بورنموث للتقدم خارج منطقة الجزاء لقطع الكرة قبل هجمة منظمة سريعة لليفربول في الدقيقة الثامنة.

وجاء رد بورنموث على الهجوم المكثف لليفربول قاسياً،

كوتني قال إنه من الصعب تخيل إقامتها دون جمهور

اليوفي والإنتر يتواجهان في قمة صامته تحت وطأة كورونا

ضد يوفنتوس. وستكون هذه أول مباراة لفريق كوتني في الدوري منذ خسر 1 - 2 من لاتسيو في 16 فبراير بعد تأجيل مباراة أخرى بملعبه ضد سامبدوريا. وقال كوتني لمحطة إنتر التلفزيونية: «تغيير الخطط وعدم لعب مباريات ليس بالأمر السهل ويجب أن نتأقلم سريعاً».

وتشهد المباراة حدثاً بارزاً إذ يعود كوتني، الفائز بلقب الدوري مع يوفنتوس كمدرّب ثلاث مرات بين 2011 و2014 وخمسة ألقاب بالمسابقة وكلاعب بجانب الألقاب دوري أبطال أوروبا وكأس إيطاليا، وكأس الاتحاد الأوروبي، إلى تورينو. وتولى مدرب إنتر تشيلسي السابق قيادة إنتر العام الماضي وخاض تحدياً لإنهاء هيمنة يوفنتوس على الدوري في آخر ثمانية أعوام وقيادة إنتر للقبه الأول في المسابقة خلال عشر سنوات.

نتيجة طيبة أمام جماهيرنا». ويعول فريق «السيدة العجوز» على هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الطامح لتسجيل للمباراة الثانية عشرة توالياً في الدوري والإنفراد برقم يتشابهه راهنا مع الأرجنتيني غابريال باتيستوتا وفابيو كوالياريا لا. وسجل أفضل لاعب في العالم خمس مرات 25 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها 16 في مسلته الحالية ضمن 11 مباراة في الدوري و21 هدفاً في المركز الثاني في ترتيب الهدافين، علماً بأن نجم ريال مدريد الإسباني السابق لم يسجل في كامل مسيرته في 12 مباراة متتالية.

ويعتبر ملعب يوفنتوس حصناً منيعاً للفريق المحلي، إذ خاض عليه 12 مباراة في الدوري هذا الموسم وفاز في 11 منها مقابل تعادل واحد. كما أن إنتر ميلان لم يهزم في عقر دار منافسه منذ عام 2012. وستكون المباراة فرصة لعود مدرب إنتر أنطونيو كوتني إلى تورينو، حيث دافع عن ألوان «السيدة العجوز» 13 عاماً كلاعب وقاده كمدرّب إلى لقب الدوري ثلاث مرات في بداية مسلته الحالية قبل حقة ماسيميليانو الغيري.



رونالدو (أ.غ.ب)



لوكاكو (إ.ب.أ)

ويحتاج رجال المدرب ماوريتسيو ساري لنتيجة إيجابية أمام إنتر، لتعزيز أفضلهم بإحراز لقب الدوري للمرة التاسعة توالياً. قال لاعب وسط يوفنتوس

ولا يدخل يوفنتوس مباراة القمة بأفضل الأحوال بعد سقوطه في آخر تجربة له أمام ليون الفرنسي خارج ملعبه صفر - 1 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال أوروبا.

رخوع جميع الحاضرين في مباراة القمة لفحص جهاز معرفة درجة الحرارة وقد فرصت مسافة مترين بين الصحافيين الموجودين في الملعب لتغطية المباراة، ولن يتمكن هؤلاء من إجراء المقابلات في الأماكن المخصصة لذلك في أروقة الملعب والغيت المؤتمرات الصحافية قبل وبعد المباراة.

ورفض جابرييل جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم استبعاد احتمال توقف دوري الدرجة الأولى لو أصيب أي لاعب بفيروس كورونا. وأبلغ جرافينا شبكة «إري» التلفزيونية: «يجب أن نكون واقعيين، فالخطر الحقيقي موجود وفي مثل هذه الحالات سنستخدم إجراءات ضرورية لضمان حماية الرياضيين، ثم سنفكر في التأثير على البطولات».

وأجاب عند سؤاله عن احتمال توقف الدوري: «لا يمكن استبعاد أي شيء لكن أيضاً لا يمكن أن نضع افتراضات لا يمكن التنبؤ بها». وإذا كان تاريخ القمة تغير، فإن المعادلة بقيت واضحة أمام الفريقين لأن إحراز النقاط الثلاث هو الأهم.

وتعتبر إيطاليا الدولة الأوروبية الأعلى من ناحية نسبة الوفيات بسبب فيروس كورونا، حيث أحصيت قرابة 3858 حالة ذهب ضحيتها 148 شخصاً. واتخذت السلطات الكروية في إيطاليا إجراءات أخرى تتمثل

ماركوس أونسو وساييس وفان أنهولت جلبوا الانتصارات لأنديةهم بينما مشاركات تومكينز وبيدرو وتشودهاري حققت العكس اللاعبون الذين أثروا بالإيجاب والسلب في فرقهم بالدوري الإنجليزي



ساييس: تسعة انتصارات بين 21 مباراة (42,9 في المائة).

وولفرهامبتون دون ساييس: ليس هناك فوز بين ست مباريات (صفر في المائة).

3- باتريك فان أنهولت: معدل الفوز +40 في المائة

يعتبر باتريك فان أنهولت لاعباً محورياً في صفوف كريستال بالاس، خاصة بالنظر إلى غياب العمق الطبيعي في الفريق في خط الظهر على الجناح الأيسر. وخلال المباريات السبع التي غاب عنها بسبب الإصابة، تراجع فريقه إلى النصف الأخير من جدول ترتيب أندية البطولة. وأخفق الفريق الذي يقوده المدرب روي هودجسون في الفوز بأي من تلك المباريات في الوقت الذي أحرز اللاعب الهولندي الهدف الوحيد للمباراة لدى المرة الأخيرة التي عاد خلالها لفريقه إلى الفوز وذلك أمام نيوكاسل يونايتد. كريستال بالاس في وجود فان أنهولت: ثمانية انتصارات من 20 مباراة (40 في المائة).

1- ماركوس أونسو: معدل الفوز +70 في المائة

لعب ماركوس أونسو دور البطل والشهير معاً في صفوف تشيلسي خلال الأسبوع الماضي، وإن كان الطرد الذي تعرض له أمام بايرن ميونيخ لا ينبغي مطلقاً أن يردع المدرب فريك لابارد عن المضي قدماً في تحقيق الانتصارات في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. جدير بالذكر أن تشيلسي فاز في جميع مباريات الدوري السبع التي شارك أونسو خلالها في التشكيل الأساسي هذا الموسم. ومع هذا، فإنه في بعض الأحيان بدأ الفريق مقلداً التوازن الطبيعي الذي كان يحققه على الجناح الأيسر للفريق خلال فترة غيابه الطويلة.

تشيلسي في وجود أونسو: فوز في سبع مباريات (100 في المائة). تشيلسي دون أونسو: ستة انتصارات خلال 20 مباراة (30 في المائة).

2- رومان ساييس: معدل الفوز +42,9 في المائة

أظهر وولفرهامبتون واندررز أنه فريق يصعب التغلب عليه بسهولة هذا الموسم، لكنه وجد صعوبة كبيرة في الوقت ذاته في تحقيق انتصارات مهمة خاصة عندما يغيب الغربي رومان ساييس عن أرض الملعب. ويبدو اللاعب المغربي البطل الذي لم يبدل حقه من الإشادة والأضواء داخل فريق يتميز بوجود لاعبين آخرين لافتين للانتظار بدرجة تفوقه بكثير. ومع هذا، اكتسب اللاعب البالغ 29 عاماً أهمية متزايدة وأخفق فريقه في الفوز بأي من المباريات الست التي لم يشارك في التشكيل الأساسي لها. وولفرهامبتون في وجود

4- آلان سانت ماكسيمان: معدل الفوز +40 في المائة

تمتع نيوكاسل يونايتد بازدهار واضح في نتائج في أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك عندما شارك اللاعب المنضم إلى النادي حديثاً في الصيف، آلان سانت ماكسيمان، في التشكيل الأساسي للفريق. وبفضل مشاركته، نجح الفريق الذي يقوده المدرب ستيف بروس في فرض أعباء ثقيلة على الفرق المنافسة لدى شنّها هجمات مرتدة. وأثبت اللاعب أنه إضافة مهمة للفريق. وخلال الموسم الحالي، فاز نيوكاسل يونايتد في مباراة واحدة فقط دون مشاركة ساينت ماكسيمان في التشكيل الأساسي.

نيوكاسل يونايتد في وجود سانت ماكسيمان: تسعة انتصارات من 14 مباراة (50 في المائة).

نيوكاسل يونايتد دون سانت ماكسيمان: فوز واحد خلال 13 مباراة (7,7 في المائة).

5- داني سيبايوس: معدل الفوز +38,9 في المائة

عاش داني سيبايوس موسماً

التشكيل الأساسي بها. تشيلسي في وجود كانتى: خمسة انتصارات في 16 مباراة (31,3 في المائة).

تشيلسي دون كانتى: ثمانية انتصارات من 11 مباراة (72,7 في المائة).

4- بيدرو: معدل فوز +40,4 في المائة

لم يعد الإسباني بيدرو من اللاعبين المفضلين هذا الموسم لدى مدرب تشيلسي فريك لابارد الذي يفضل منح الناشئين فرصة المشاركة. وخلال المرات النادرة التي شارك فيها بيدرو ما يمكن الأساسي، لم يقدم للمدرب ما يمكن أن يدفعه لتغيير وجهة نظره في اختياراته. خلال الموسم، شارك اللاعب الإسباني في التشكيل الأساسي خلال ست مباريات هذا الموسم، فاز تشيلسي في واحدة منها فقط (أمام برايتون في سبتمبر (أيلول)).

تشيلسي في وجود بيدرو: فوز واحد في ست مباريات (16,7 في المائة).

تشيلسي دون بيدرو: 12 فوز في 21 مباراة (57,1 في المائة).

5- جيمس تومكينز: معدل الفوز +38,9 في المائة

صاغت فرصة المشاركة في بداية الموسم على جيمس تومكينز بسبب الإصابة ولم يتمكن من اللعب مع كريستال بالاس حتى منتصف أكتوبر.

وكانت عودته مرحباً بها في ذلك الوقت، لكن كريستال بالاس فاز في ثلاث مباريات فقط من المباريات الـ18 التي شارك فيها لاعب قلب الدفاع في التشكيل الأساسي فيها. ورغم فوز كريستال بالاس خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية ليكون الفوز الأول للفريق في ثمانية مباريات. فإن تومكينز لم يكن مشاركاً مع الفريق.

كريستال بالاس في وجود تومكينز: ثلاثة انتصارات في 18 مباراة (16,7 في المائة).

كريستال بالاس دون تومكينز: خمسة انتصارات في تسع مباريات (55,6 في المائة).

في التشكيل الأساسي لفريقه خلال ثمانية مباريات بالدوري هذا الموسم، فاز ليستر سيتي في 0 أمام ليفربول في استاد أنفيلد. ساوثهامبتون في وجود روميو: فوزان من 13 مباراة (15,4 في المائة).

ليستر سيتي في وجود تشودهاري في التشكيل الأساسي: فوزان من ثماني مباريات (25 في المائة).

ساوثهامبتون دون روميو: ثمانية انتصارات في 14 مباراة (57,1 في المائة).

3- نيفولو كانتى: معدل الفوز +41,4 في المائة

يعتبر الفرنسي نيفولو كانتى المفاجأة الكبرى في هذه القائمة السلبية. من الواضح أن كانتى مر بموسم صعب بوجه عام، ليس فقط بسبب الإصابات، وإنما أيضاً خلال الفترات التي كان حالة تسمح له بالمشاركة في التشكيل الأساسي. خلال الموسم الحالي، لم يقلع اللاعب الفرنسي الذي حصد كأس العالم منتخب بلاده في الوصول إلى المستويات الرفيعة من الأداء والتألق التي قدمها المواسم السابقة.

ورغم أن تشيلسي يحتل المركز الرابع على أعلى مستوى بطولة الدوري، فإنه فاز في أقل من نصف المباريات التي شارك كانتى في

مقيراً للإحباط في صفوف أرسنال. كان صانع الألعاب قد انضم إلى النادي الإنجليزي قادماً من ريال مدريد، لكنه غاب عن المشاركة خلال فترة كبيرة من الموسم بسبب الإصابة. إلا أنه خلال الفترات التي شارك فيها داخل أرض الملعب اضطلع بواجبه على أكمل وجه، الأمر الذي انعكس على فوز أرسنال في 56 في المائة من المباريات التي شارك خلالها سيبايوس في التشكيل الأساسي مقارنة بـ17 في المائة فقط خلال المباريات التي غاب عنها.

أرسنال في وجود سيبايوس: خمسة انتصارات في تسع مباريات (55,6 في المائة).

أرسنال دون سيبايوس: ثلاثة انتصارات في 18 مباراة (16,7 في المائة).

1- حمزة تشودهاري: معدل الفوز +43,4 في المائة

واجه حمزة تشودهاري صعوبة كبيرة في ترك تأثير مماثل لتأثير زميله المصاحب ويلفريد نديدي داخل فريق ليستر سيتي. كان اللاعب صغير السن قد شارك

مقيراً للإحباط في صفوف أرسنال. كان صانع الألعاب قد انضم إلى النادي الإنجليزي قادماً من ريال مدريد، لكنه غاب عن المشاركة خلال فترة كبيرة من الموسم بسبب الإصابة. إلا أنه خلال الفترات التي شارك فيها داخل أرض الملعب اضطلع بواجبه على أكمل وجه، الأمر الذي انعكس على فوز أرسنال في 56 في المائة من المباريات التي شارك خلالها سيبايوس في التشكيل الأساسي مقارنة بـ17 في المائة فقط خلال المباريات التي غاب عنها.

أرسنال في وجود سيبايوس: خمسة انتصارات في تسع مباريات (55,6 في المائة).

أرسنال دون سيبايوس: ثلاثة انتصارات في 18 مباراة (16,7 في المائة).

1- حمزة تشودهاري: معدل الفوز +43,4 في المائة

واجه حمزة تشودهاري صعوبة كبيرة في ترك تأثير مماثل لتأثير زميله المصاحب ويلفريد نديدي داخل فريق ليستر سيتي. كان اللاعب صغير السن قد شارك

كان أوربول روميو لاعباً مفضلاً لدى المدرب مارك هيوز داخل ساوثهامبتون، لكن نجوميته انحسرت منذ تولي الألماني رالف هازنهوتل تدريب الفريق. وثمة سبب وجيه يقف وراء ذلك بالنظر إلى نتائج الفريق. كان اللاعب الإسباني قد شارك في التشكيل الأساسي خلال 13 مباراة من الموسم الحالي، فاز ساوثهامبتون في اثنتين فقط منها. ومنذ إقصائه عن المشاركة في نوفمبر (تشرين الثاني)، فاز الفريق في ثماني مباريات من إجمالي 15، وكانت المرة الوحيدة التي شارك خلالها

2- أوربول روميو: معدل الفوز +41,7 في المائة

كان أوربول روميو لاعباً مفضلاً لدى المدرب مارك هيوز داخل ساوثهامبتون، لكن نجوميته انحسرت منذ تولي الألماني رالف هازنهوتل تدريب الفريق. وثمة سبب وجيه يقف وراء ذلك بالنظر إلى نتائج الفريق. كان اللاعب الإسباني قد شارك في التشكيل الأساسي خلال 13 مباراة من الموسم الحالي، فاز ساوثهامبتون في اثنتين فقط منها. ومنذ إقصائه عن المشاركة في نوفمبر (تشرين الثاني)، فاز الفريق في ثماني مباريات من إجمالي 15، وكانت المرة الوحيدة التي شارك خلالها

3- نيفولو كانتى: معدل الفوز +41,4 في المائة

يعتبر الفرنسي نيفولو كانتى المفاجأة الكبرى في هذه القائمة السلبية. من الواضح أن كانتى مر بموسم صعب بوجه عام، ليس فقط بسبب الإصابات، وإنما أيضاً خلال الفترات التي كان حالة تسمح له بالمشاركة في التشكيل الأساسي. خلال الموسم الحالي، لم يقلع اللاعب الفرنسي الذي حصد كأس العالم منتخب بلاده في الوصول إلى المستويات الرفيعة من الأداء والتألق التي قدمها المواسم السابقة.

ورغم أن تشيلسي يحتل المركز الرابع على أعلى مستوى بطولة الدوري، فإنه فاز في أقل من نصف المباريات التي شارك كانتى في

أظهر نضجاً كبيراً في مباراة نهائي كأس الرابطة وتمتعش للعب دور مهم في تشكيلة غوارديولا فودين نجم صاعد قادر على تعويض سيلفا في مانشستر سيتي



فودين يحتفل بجائزة أفضل لاعب نهائي كأس الرابطة مع مدربه غوارديولا (إ.ب.)

بفوزه بنتيجة 2-1، هذا الأمر تماماً. من جهته، قال فودين «إنه أمر جديد عليّ أن أشارك في ذلك المركز على الجناح الأيمن، لكنني استمتعت بالأمر لأنني أحظى بوقت طويل في التعامل مع الكرة ومساحة واسعة لإنجاز أشياء. ودائماً يكون من المفيد عندما يكون المرء قادراً على اللعب في الكثير من المراكز وأعتقد أنني قدمت أداءً لا بأس به في ذلك المركز».

في الواقع، عادة ما يخشى أي صحافي إغداق الإشادة على لاعب نائبي، لكن في بعض الأحيان مثل هذه الحالة، يبدو الأمر حتمياً ويصعب تجاهله. ومن المؤكد أن المدير الفني للمنتخب غاريث ساوثغيت سيتعرض لضغوط شديدة كي يضم فودين إلى تشكيلته.

بعد نهائي كأس الرابطة نشر فودين صورة له وهو يحتفل بالهدف الافتتاحي الذي أحرزه غوارديولا، وكتب عليه أنه كان في سن 11 عاماً عندما ساعد أغويرو مانشستر سيتي في الفوز بأول بطولة دوري ممتاز في تاريخهم عام 2012. أما هذه الأيام، فيتحدث فودين عن شعوره بالانتماء. وقال «عندما انضممت إلى الفريق الأول لمانشستر سيتي للمرة الأولى واجهت صعوبة كبيرة في التأقلم مع السرعة والقوة البدنية من حولي وكنت أشعر بإحباط بالغ بعض الأحيان، لكن بعد مرور بضعة أشهر بدأت في التكيف مع الأمر وشعرت حينها بارتياح».

الأمر، على سبيل المثال، عندما وقف أحد لاعبي أستون فيلا في وجهه متحدياً؛ الأمر الذي أربكه قليلاً قبل أن يستعيد توازنه ويسرع ونيرة انطلاقته. في الواقع، غالبية اللاعبين كانوا ليسقطوا أمام مثل هذا التحدي. ويتركز مثال آخر في اللمسات البسيطة الذكية التي يضيفها بدهوء على كرة مرتفعة ليقتلها. وكانت هناك لحظة في الشوط الثاني من نهائي كأس الرابطة استقبل خلالها فودين تمريرة أخرى عبر الملعب، دون السماح لها بأن تلمس الأرض، وانطلق بها نحو الأمام. هل يعكس هذا رغبة من جانب اللاعب في استعراض مهاراته؟ لا. في الحقيقة الانطباع العام كان أن هذا لاعب ناشئ يستمتع بلعب الكرة، وبدخله حرص شديد لأن يظهر أمام الجميع ما يمكنه عمله. إن نقاء اللمسة الأولى ما يميز اللاعبين الصغار عن غيرهم، واللافت في فودين أن لمسته الأولى للكرة بها مسحة من الجمال والروعة. فودين الذي صاغ فرصة الهدف الأول لزميله المهاجم سيرجيو أغويرو في المباراة التي انتهت

بالفوز بنتيجة 2-1، هذا الأمر تماماً. من جهته، قال فودين «إنه أمر جديد عليّ أن أشارك في ذلك المركز على الجناح الأيمن، لكنني استمتعت بالأمر لأنني أحظى بوقت طويل في التعامل مع الكرة ومساحة واسعة لإنجاز أشياء. ودائماً يكون من المفيد عندما يكون المرء قادراً على اللعب في الكثير من المراكز وأعتقد أنني قدمت أداءً لا بأس به في ذلك المركز».

في الواقع، عادة ما يخشى أي صحافي إغداق الإشادة على لاعب نائبي، لكن في بعض الأحيان مثل هذه الحالة، يبدو الأمر حتمياً ويصعب تجاهله. ومن المؤكد أن المدير الفني للمنتخب غاريث ساوثغيت سيتعرض لضغوط شديدة كي يضم فودين إلى تشكيلته.

بعد نهائي كأس الرابطة نشر فودين صورة له وهو يحتفل بالهدف الافتتاحي الذي أحرزه غوارديولا، وكتب عليه أنه كان في سن 11 عاماً عندما ساعد أغويرو مانشستر سيتي في الفوز بأول بطولة دوري ممتاز في تاريخهم عام 2012. أما هذه الأيام، فيتحدث فودين عن شعوره بالانتماء. وقال «عندما انضممت إلى الفريق الأول لمانشستر سيتي للمرة الأولى واجهت صعوبة كبيرة في التأقلم مع السرعة والقوة البدنية من حولي وكنت أشعر بإحباط بالغ بعض الأحيان، لكن بعد مرور بضعة أشهر بدأت في التكيف مع الأمر وشعرت حينها بارتياح».

خلال الصيف المقبل، بمعنى أن هذا، تظل الحقيقة أن التشجيع الذي قدمه غوارديولا لفودين أمد اللاعب بحافز وإلهام قويين.

الحقيقة أنه يجري النظر إلى اللاعب البالغ 19 عاماً منذ فترة طويلة باعتباره الخليفة المنتظر للنجم الإسباني ديفيد سيلفا، الذي من المقرر أن يرحل عن صفوف مانشستر سيتي هذا الصيف بعد 10 أعوام قضاه في تقديم حيل سحرية عبر وسط الملعب. إلا أن صعود فودين ليحل محله كان دوماً حلماً يراود الجماهير التي كانت تتوق لأن يشغل واحد من أبناء النادي هذا المركز. أما ترشيح فودين لهذا الأمر ف جاء من جانب المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. جدير بالذكر، أن غوارديولا سبق وأن صرح في يناير (كانون الثاني) الماضي قائلاً «سيرحل ديفيد هذا الموسم، ولن نشترى لاعباً جديداً في هذا المركز؛ لأن لدينا فيل. لو لم تكن تؤمن بقدراته كنا سننوجه للسوق لضم لاعب يحل محله، لكننا لا نرى ما يستدعي ذلك بفضل وجود فيل معنا».

ومع ذلك، يتسم موسم انتقالات اللاعبين بتقلبات بالغة قد تجعل غوارديولا عاجزاً عن غلق الباب نهائياً أمام إمكانية إضافة موهبة جديدة إلى صفوف فريقه

النساء ثبّتن أقدامهن في خانة المساواة مع الرجال في سوق العمل

السعوديات في يوم المرأة: كل ما كان يؤرقنا صار طي النسيان

بغرفة الشرقية: «كل عام تثبت المرأة السعودية أنها متميزة ومبدعة في مختلف المجالات، فتحقق الإنجازات وتتفقد المناصب، وتساهم في بناء المجتمع والاقتصاد»، مؤددة أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، دعم للمسيرة المتنامية للمرأة السعودية، قائلة: «ذلك لإدراكه أنها صناعة الأجيال، ولذلك كان لا بد من فتح المجالات كافة لها لخدمة وطنها، وهو ما جاءت به رؤية المملكة 2030 لتجعل المرأة أحد الأركان المهمة لبناء المستقبل».

وتستشهد العبد القادر خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» بتعيين الأميرة ريم بنت بندين سلطان بن عبد العزيز، سفيرة للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية بمرتبة وزير، معللة على ذلك بالقول: «تعد أول سعودية تشغل منصب سفيرة، وهذا ما هو إلا دافع لكثير من السعوديات للعمل بجد وإخلاص، لأن الفرص أصبحت متاحة للجميع».

وترد: «خطت المرأة السعودية خطوات متسارعة وإيجابية في مجال الأعمال الخيرية والتطوعية والمبادرات المجتمعية، إضافة إلى دورها البارز في عديد من المجالات، وفي المجال الإعلامي والثقافي ونجاحها في إدارة بعض المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق المرأة والطفل، والعنف الأسري، والخدمة الاجتماعية بكل كفاءة وإقتدار».

ويتزامن اليوم العالمي للمرأة مع إطلاق الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020، تحت شعار «المرأة وطن وطموح»، إضافة للرسالة الملزمة لجموع الشريين، وما يتبع ذلك من اجتماعات دولية أخرى.



سعوديات يحضرن مباراة كرة قدم في استاد (غيتي)

المشكلات الواردة فيها بنسبة 100 في المائة»، وتتابع قاضي حديثها لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «المدارس الرسمية للبنات في السعودية بدأت في الستينات الميلادية، أي لم تمر عليها عقود طويلة، ورغم ذلك أثبتت المرأة السعودية حداثتها».

وترى قاضي أنه مع التمكن الحقيقي للمرأة الذي جاءت نتاجه سريعة، حسب وصفها، فإنه ما زال عدد الفتيات من منتسبات الجامعات السعودية يفوق الذكور، مضيئة: «المرأة السعودية منذ القدم كانت جاهزة ومستعدة وطموحة، وتنتظر الفرصة لوجودها، ولأن أصبحت كل الفرص بيدها».

من ناحيتها، تقول نجلاء العبد القادر، رئيسة مجلس شابات الأعمال

التي مرت بها»، وتشير إلى أن نجاح القادة الرجال كان تقف خلفه سيدات ناجحات، مرددة: «لا ننكر أن في مجتمعنا السعودي هناك عادات وأعراف، لكنها لم تشكل بقدرات وإمكانات المرأة».

وترى الإعلامية السعودية هتون قاضي، مقدمة برنامج «نون النسوة» على «يوتيوب»، أن كل ما يؤرق المرأة السعودية صار طي النسيان اليوم، قائلة: «في عام 2016 قدمت في برنامجي حلقة اسمها (البحث عن ذكر)، تناولت فيها كتحديراً من الأمور التي لم تكن متاحة للمرأة حينها، وكانت تتطلب وجود ولي أمر ذكر، واليوم بعد 4 سنوات أرى أن هذه الحلقة لم تعد صالحة للعرض؛ لأنها لا تتوافق الواقع، بعد أن عولجت



كسرت المرأة السعودية الصورة الذهنية التي لطالما حصرتها في المهنة التقليدية لتثبت قدمها في خانة المساواة الكاملة مع نظيرها الرجل (غيتي)

جاءت السعودية في صدارة الدول الأكثر تقدماً؛ حيث تحسنت في 6 مؤشرات: التنقل، ومكان العمل، والزواج، ورعاية الأطفال، وريادة الأعمال، والتقاعد.

وتؤكد الشمري خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن المرأة السعودية كانت لديها جاهزية عالية، مضيئة: «هي مُنحت الفرص، وأثبتت قدرتها رغم كل التحديات

الدولية؛ حيث أظهر تقرير «المرأة، أنشطة الأعمال، والقانون 2020»، الصادر عن مجموعة البنك الدولي، أن السعودية حققت قفزة نوعية غير مسبوقة في الأنظمة المرتبطة بالمرأة؛ حيث سجلت 70,6 درجة من أصل 100 في مقياس التقرير، كما صنفت بالدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين 190 دولة حول العالم، لتصبح بذلك الدولة الأولى خليجياً والثانية عربياً. وبناء على التقرير

الدولية؛ حيث أظهر تقرير «المرأة، أنشطة الأعمال، والقانون 2020»، الصادر عن مجموعة البنك الدولي، أن السعودية حققت قفزة نوعية غير مسبوقة في الأنظمة المرتبطة بالمرأة؛ حيث سجلت 70,6 درجة من أصل 100 في مقياس التقرير، كما صنفت بالدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين 190 دولة حول العالم، لتصبح بذلك الدولة الأولى خليجياً والثانية عربياً. وبناء على التقرير

يتزامن اليوم العالمي للمرأة مع إطلاق الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020 تحت شعار «المرأة وطن وطموح»

الدماغ، إيمان الخطاف

جرت العادة مع كل ذكرى سنوية للاحتفاء بيوم المرأة العالمي، أن تبرز أسماء السيدات السعوديات اللاتي حققن إنجازات كبيرة في عدة مجالات؛ لكن اليوم بات من الصعب حصر هذا العدد الهائل من نساء السعودية البارزات في شتى الأصعدة، فالسعوديات نهضن بكل قطاعات الدولة، في الصحة والتعليم والصناعة والتجارة والعمل والسياحة والترفيه، وغيرها.

ولا يبدو من المبالغة أن يردد السعوديون أنفسهم: «نحن في عصر المرأة»؛ لأنها حقيقة تتضح لمن يراقب كم ونوع الحضور النسوي القيادي المتحضر للمشاركة الفاعلة في التنمية الوطنية. فالمرأة السعودية اليوم لم تعد تكتفي بالجلوس على مقاعد الانتظار؛ بل تتحرك لتصنع فرصتها بنفسها، وهو ما يأتي كنتيجة متوقعة لبرنامج الإصلاحات الحقيقية التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والتي تسجل عهداً جديداً لتاريخ المرأة.

وبخطوات وثيقة وسريعة، كسرت المرأة السعودية الصورة الذهنية التي لطالما حصرتها في المهنة التقليدية وأعمال الكلاسيكية، لتثبت أقدامها في خانة المساواة الكاملة مع نظيرها الرجل، فهي اليوم تقود السيارة والطائرة، وتعمل في وظيفة جندي، وصارت مرشدة سياسية، ومحامية، وطاهية، ومحاضرة فقهية، ومدربة رياضية، وسائقة سيارة أجرة... اختار المهنة التي تناسبها، دون أن تكون أي مهنة حكرًا على الرجال فقط. وتعترف بهذه النقلة المتخطات

«لم أستعن بعرضات وقررت أن تكون زيوناتي هن بطلات الرحلة الدعائية لجموعتي السنوية»

مصممة الجواهرات المصرية عزة فهمي تحتفل بنصف قرن على عملها

القاهرة: إيمان ميروك



المصممة المصرية عزة فهمي وإبنتاتها

في توابك لافت، تحتفل مصممة الجواهرات المصرية عزة فهمي بمرور 50 عاماً على إطلاق علامة تحمل اسمها، وفي الوقت نفسه قدمت، كما فعل كل عام، تشكيلة جديدة أعادت إطلاقها في مارس (آذار). واطلقت فهمي تشكيلة خاصة لتحتفي بما وصلت له من «مكانة كبيرة» مع الداعم الأهم لها، حسب تعبيرها، وهن «زيوناتنا»، ويتزامن احتفال الفنانة عزة فهمي بمرور نصف قرن على العلامة، التي أطلقت عام 1969 تحديداً، مع شهر مارس الذي يحيي بنساء العالم، سواء باليوم العالمي للمرأة، 8 مارس، أو بعيد الأم، 21 مارس، لذا جاءت التشكيلة تحمل رسالة حب ورفقاً لأجيال متعاقبة من النساء أمّنت بروعة ما تقدمه العلامة.

تقول الفنانة عزة فهمي لـ«الشرق الأوسط»: «اعتدت أن أقدم تشكيلة في شهر مارس كل عام، احتفاءً بالمرأة، لكن تشكيلة هذا العام جاءت تحمل رسائل مختلفة، فأحتفالاً بمرور 50 عاماً على إطلاق العلامة، قررت أن تكون زيوناتي هن بطلات الحملة، ولم أستعن بعرضات كما جرت العادة، بينما نروي أنا وطلاتي قصصاً حقيقية تحمل رسائل حب ودعم على مدار 50 عاماً».

تقول أمينة غالي، ابنة عزة فهمي وكبيرة المصممين في العلامة، «الغرض وراء هذه الحملة هو أن نعكس مدى التواصل بين العلامة وعملائها، فهن الداعمات والملهمات». وتضيف أمينة: «استعنا بالمصور العالمي توفيق أرمان، ليلتقط لقطات عفوية تجمع الأمهات بابناتهن وبناتهن، وهن يرتدين القطع المفضلة من أحدث تشكيلة قدمتها العلامة، لتسلط الضوء على أروعة تصاميم عزة فهمي تكمن في فلسفتها الإنسانية». تحمل هذه التشكيلة رسائل تدعو إلى الحب، والسعادة، والأهمية الروابط العائلية، من خلال تصاميم مزينة بكلمات عذبة، مثل: «كن جميلاً ترى الوجود جميلاً»، «والحمر السالم»، و«العين باب القلب»، وغيرها من الرسائل التي تعكس العلاقة الإنسانية والروحية بين عزة فهمي وكل من يذهب لقطعة خُلي بوقفيها، لا لتتناغم مع الجمال بمفهومه الحسي فحسب، بينما تغازل الروح بما بنقها. قدمت ضمن هذه التشكيلة

بعض التصميمات التي أطلقتها فهمي للاحتفال بمرور نصف قرن على عملها

مجموعة لافتة من التصاميم التي تتراوح خطوطها من الذهب وأخرى من الفضة عيار 18، كما تشابهت من الأحجار وتزينت بحبات السؤلوس وأحجار الفيروز، تُكُلل مسيرة فنية عمرها 50 عاماً.

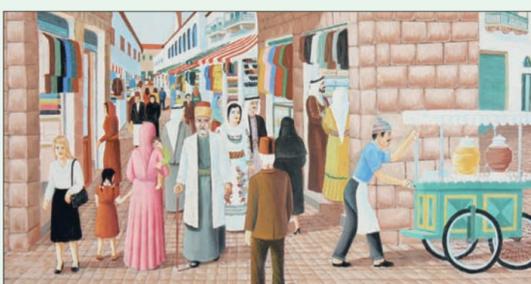
سالتنا المصممة عزة فهمي بعد رحلة عمرها 50 عاماً من الإبداع والفن والإبحار في أعماق تاريخ وفنون مصر، عن أهم المحطات، وكانت الإجابة غير متوقعة، فلم تحدثنا عزة فهمي عن جوائز أو نجومات عالميات تالفن بأناملها، آخرهن خلال حفل توزيع الأوسكار 2020، لكن الأهم في رحلتها هو: «النضمام ابنتي للعمل ضمن فريق علامة عزة فهمي»، وترد: «ابنتي الكبرى فاطمة غالي اليوم هي الرئيسة التنفيذية للعلامة، انضمت إليها عام 2000، بعد أن تعلمت أساسيات إدارة علامة تجارية، شاهدتها تعمل بشكل استراتيجي على تطوير ما تقدمه، كذلك أمينة غالي، الابنة الصغرى لعة فهمي، التي انضمت إلى العلامة 2005 لكن من بوابة التصميم، وقدمت بالفعل أول تشكيلة تحمل اسمها عام 2008. تقول عزة فهمي: «اشعر بالسعادة الآن بعد أن أصبحت أمينة مصممة تمتلك أدوات المهنة وتعمل معي بجد لاستكمال مسيرة علامة عزة فهمي».

من المحطات الهامة أيضاً في تاريخ عزة فهمي، حسب قولها، هو إطلاقها لمعهد التصميم، تقول

حملات داعمة للنساء ونشاطات ترفيهية وثقافية في لبنان

في «يوم المرأة العالمي» برلمانيات وثائرات تحت الضوء

بيروت: فيفيان حداد



دار النمر في بيروت تحيي يوم المرأة العالمي ضمن «بازار آذار»

وسارت الأم والأخت والزوجة والطالبة في مظاهرات نسوية، مطالبة بحقوقها، ويحضرها ضرورة التغيير في مجتمع ضيق لا يعطيها حقوقها القانونية، ولا الإنسانية. وكذلك سلط التقرير الضوء على الدور الذي لعبته مراسلات الأخبار والإعلاميات في تغطية أحداث الثورة بموضوعية، فادت مهماتها على أكمل وجه. ومن النشاطات الأخرى التي يشهدها لبنان في مناسبة عنوان «السعي لتحقيق المساواة في الحقوق والتفويض»، مقابلات مع بين اللواتي ترشحن إلى الانتخابات التشريعية في لبنان في عام 2018. وغالبيةن ترشحن في هذه الانتخابات كمستقلات أو كجزء من تحالفات المجتمع المدني. وصوّحت 89 في المائة منهن بأن أولويتهم في حال انتخابهن كانت استصباح الدفع قدماً بالإصلاح في مجال حقوق المرأة، لتليها ثانياً قضايا حقوق الشباب، وثالثاً قضايا الفساد.

ويوفق التقرير تجارب نساء ترشحن إلى البرلمان، فحُضِن الانتخابات التشريعية في 2018 بغيّة أن يُصحبن نائبات، ويبحثن في التحديات التي واجهتها والفرص التي سُنتحت لهنّ. ويظهر التقرير أنه من بين 2018 بغيّة أن يُصحبن نائبات، ويبحثن في التحديات التي واجهتها والفرص التي سُنتحت لهنّ. ويظهر التقرير أنه من بين 100 امرأة لا يتمتّعن بالخبرة الكافية لتولي القيادة، وهو ما يستكمل البيانات الصادرة في 2019 عن المركز اللبناني للدراسات السياسية، التي خلصت إلى أن المرشحات كنّ، كمعدل وسطي، أصغر سناً وأفضل تعليماً عن نظرائهن الرجال.

وأجرت أيضاً هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقريراً خاصاً، تناولت فيه دور النساء في ثورة «لبنان ينتفض» التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019. ونقلت كل الجهود التي بذلتها نساء الثورة لمكافحة العنف، وكيف تصدّت للثمن من خلال مظاهرات سلمية قامت بها في بيروت (بين منطقتي عين الرمانة والشياح)، وفي طرابلس وبعليد وصور وصيدا وجبل الديب وغيرها من مناطق لبنان. فقادت النساء مسيرات السلام لإيصال رسائل المحتجين حول التغيير اللاعنفت، ووزعت الزورود البيضاء في غابليتها، كرمز للرسالة التي تحملها.

حملات متنوعة ونشاطات أخرى داعمة للمراة احتفالات «يوم المرأة العالمي» في لبنان، الذي يصادف 8 مارس (آذار) من كل عام.

ولعل تسلط الضوء على المرأة اللبنانية في البرلمان وفي ثورة «لبنان ينتفض» بعد من الموضوعات الجديدة التي تطرق إليها بيروت. فقد أشرت تقارير خاصة بهذين الموضوعين، لافتة إلى التطور الذي حققته النساء اللبنانيات، سياسياً واجتماعياً. ومن الحملات الأساسية التي تطلّتها الجهة نفسها في المناسبة أيضاً حملة «نحن لها» التي تتناول حقوق المرأة بشكل عام، مع جدول زمني عن أهم شخصيات نسائية لبنانية برزت عبر تاريخها الحديث، مع تسلط الضوء عليها في مقتطفات مكتوبة تحكي عنها (فلاش باك). وتطور هذه الحملة التي تطلّتها الهيئة اليوم (الأحد)، 8 مارس (آذار)، عبر وسائل التواصل الاجتماعي (واتسااب).

وتشرح راشيل دنور وكيس، رئيسة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في لبنان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، الهدف من إقامة هذه الحملة، قائلة: «في أواخر عام 2019، رفعت النساء اللبنانيات -بما في ذلك الشابات- الصوت عالياً خلال الاحتجاجات الشعبية في لبنان، مطالبات بالحاجة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، ضمن مطالب أخرى. وتبني حملة يوم المرأة العالمي على هذا الواقع لكي توفر مساحة للتامل بتاريخ النضال من أجل حقوق المرأة في لبنان، وبالأحداث والنساء اللواتي شكّلن لبنان الذي نعرفه اليوم».

وتضيف أنه «تم اختيار وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة بسبب قدرتها على الوصول إلى عدد كبير من الناس في جميع أنحاء البلاد، وقدرتها على إشراك الشباب والشابات وحشدهم. وتهدف الحملة إلى إشراك القادة والمنظمات الأهلية والهيئات المحلية والجهات الفاعلة الأخرى بغيّة الاحتفال بالإنجازات وتحديد المخاوف. وستتضمن الحملة جدولاً زمنياً تفاعلياً يتوقّف عبر شبكة الإنترنت، يبدأ بتشكيل الجمهورية اللبنانية، ويوفّق تاريخ النضال من أجل حقوق المرأة، والمساواة بين الجنسين في لبنان، فضلاً عن حملة على وسائل التواصل الاجتماعي واسعة النطاق، تبدأ في 8 مارس (آذار) وتستمر 11 يوماً». وتستطرد، في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «تعترف الحملة التي تتنقّحها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتقدم المحرز في لبنان، ولكنها تشير أيضاً إلى الفجوات بين الجنسين التي لا تزال مترسخة في البلاد، والحاجة إلى تحقيق التقدم من أجل كسر الحلقة المفرغة فيما يعني العنف والمساواة بين الجنسين، حيث لا يزال لبنان يحتل المرتبة 145 من أصل 153 دولة

وفي معرض «وطني» (معرض الصناعات الوطنية) الذي أقيم على مدى 3 أيام، وينتهي اليوم في مركز «أفا» في الأشرافية، سيكون للمرأة مشاركة فعالة. فهذا المعرض الذي يقدم صناعات لبنانية ومساحيق التجميل، إضافة إلى أخرى أولية، تحت عنوان «عنا بديل وطني»، تشارك فيه نساء صانعات، وهو يبرز قدرة اللبنانيات عامة على إبتاعات وطنية يمكنها أن تتنافس منتجات مستوردة. فتتعرف خلاله على نساء صاحبات معامل ومصانع تنتج سلعا تجارية، من أزياء وماكولات الصناعات، ويشراف جمعية الصناعيين في لبنان.

زيادة بلغت نحو 55% عن النسخة السابقة

محمد بن راشد يعلن مشاركة 21,5 مليون طالب وطالبة في «تحدي القراءة العربي 2020»

دبي، الشرق الأوسط

أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، عن وصول إجمالي الطلبة والطالبات المشاركين في تحدي القراءة العربي لعام 2020 إلى أكثر من 21 مليوناً من 52 دولة، ويزيادة تبلغ نحو 55% مقارنة بالمشركين في الدورة الرابعة لعام 2019 والذين كانوا 13,5 مليون طالب وطالبة من 49 دولة. وجاء إعلان الشيخ محمد بن راشد بالتزامن مع انطلاق شهر القراءة في الإمارات، والذي تنطلق فعالياته في شهر مارس (آذار) من كل عام، وبذلك يرتفع المجموع الإجمالي للمشاركين في السدورات الخمس لتحدي القراءة العربي إلى أكثر من 54 مليون طالب وطالبة، فيما بلغ عدد الجوائز المطبوعة لتلخيص الكتب في تحدي القراءة العربي إلى 50,5 مليون. ويأتي النمو القياسي في أعداد المشاركين في الدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي بالتزامن مع تزايد الوعي المجتمعي بأهمية غرس حب القراءة في نفوس الطلبة



جانب من الدورة السابقة لتحدي القراءة العربي (الشرق الأوسط)

والطالبات العرب بفضل برنامج تحدي القراءة العربي المذاع عبر تلفزيون «إم بي سي». واستقطب تحدي القراءة العربي مشاركين من الطلبة والطالبات العرب المقيمين في دول خـارج الوطن العربي هي كل من سويسرا وتركيا ولوكسمبورغ والنمسا، ليرتفع بذلك عدد الدول المشاركة في الدورة الخامسة إلى 52 دولة

موزعة على 14 دولة عربية و38 دولة من خارج الوطن العربي. وتقيم فيها جاليات عربية. وفي ظل التعاون والتنسيق المستمر بين مبادرة تحدي القراءة العربي ووزارات التعليم والإشراف على الطلبة المشاركين في الدول العربية، زادت أعداد المشاركين في التحدي إلى 120 ألفاً، مقارنة بنحو 99 ألف مشارك ومشرفة في الدورة الرابعة لعام 2019 ويزيادة بلغت 21%.

زيادة تبلغ نحو 43%. وبالتزامن مع الزيادة القياسية في أعداد المدارس من أنحاء الوطن العربي، ارتفعت أعداد المشرفين والمشرفات الذين يتولون عمليات التوجيه والإشراف على الطلبة المشاركين في التحدي إلى 120 ألفاً، مقارنة بنحو 99 ألف مشرف ومشرفة في الدورة الرابعة لعام 2019 ويزيادة بلغت 21%.

ويمازح المجموع الإجمالي لجوائز تحدي القراءة العربي 11 مليون درهم (3 ملايين دولار). وتحظى المدرسة المتميزة الفائزة بجائزة مليون درهم (272 ألف دولار)، فيما ينال المعلم الفائز بلقب المشرف المتميز جائزة نقدية قدرها 300 ألف درهم (81,6 ألف دولار)، أما بطل تحدي القراءة العربي فيحصل على جائزة نقدية قدرها 500 ألف درهم (136 ألف دولار).

وكانت الدورة الرابعة من تحدي القراءة العربي قد شهدت تنويع الطلبة هديبل أنور، من السودان، ولقب بطل تحدي القراءة العربي في دورته الرابعة، وحازت مدرسة «الإمام النووي» من السعودية لقب «المدرسة المتميزة» في النسخة الرابعة من تحدي القراءة العربي 2019، فيما فازت المعلمة أميرة نجيب، من مصر، بجائزة «المشرف المتميز»، وتوج الطالب محمود بلال، من السويد، ببطولة تحدي القراءة العربي عن طلاب الجاليات من العرب المقيمين خارج الوطن العربي، وشال جائزة قيمتها 100 ألف درهم (27,2 ألف دولار).

إنعام كجه جي

سعادة السفارة



لماذا تأخذ كوارث الطبيعة أسماء نساء؟ كان من اللائق بالأعاصير والأوبئة أن تتنكر بأسماء رجال في اليوم العالمي للمرأة، على الأقل. ليس من المناسب في هذا التاريخ أن يكون «كورونا» امرأة. وقد حاول العلماء بالفعل إعطاء رمزاً آخر؛ لكن اسمه الشائع التصق بالسنة الناس مهما كانت لغاتهم ولهجاتهم. هو «كورونا» بالإنجليزية والياباني والألماني والعربي والفارسي والصيني. نتجت عن معناه فنجد أنه ينتمي إلى عائلة كبيرة من الفيروسات التي تنتسب في أعراض رشح عادية في الغالب، مميّنة في بعض الأحيان. وهو يبدو، تحت المهرج، على شكل كتلة تنبثق عنها نواتج تشبه التاج، أو القرون. وباللاتينية «كورونا».

يبدو لي أن مناسبة يوم المرأة تتهت عاماً بعد عام. تنتسح وتنتبه عن غايتها، وتكتفي بمظاهر احتفالية وبياقات ورد. تأخذ المحفّي بها هديتها وتشمها من وراء قناع واق. خرجت النساء من عصور ربات البيوت والخدور، ودخلن القرن الحادي والعشرين. نلن حقوقاً طيبة في بلاد، وأقل تخصيصاً يوم عالمي للرجل. إنه مَقهور ومسلوب الحقوق ومننوق الريش. إي والله. ياكل ويستك ويخاف. تطورت، مع الزمن، أحوال النساء. عقدن مؤتمرات، ورفعن شعارات تطالب بـ«تمكين» المرأة، ويخصص في «مراكز القرار». لم يعد الرجل وحده من يمسك بالزمام. صارت لدينا، في بلادنا، المديرية والخديرة والوزيرة والسفيرة. وتبقى المشكلة في أن هناك من يتقدم «إلى الوراء نذ». فالمدرسة والسفيرة والوزيرة أسن من بنات الأمم القريب. من يحسق أن بديعة أفنان، الموظفة في الخارجية العراقية، كانت تمثل بلدها في عصبة الأمم، مننصف ثلاثينات القرن الماضي، قبل تأسيس الأمم المتحدة؟

في أوروبا، لم تشغل المرأة منصب السفارة إلا في وقت متأخر نسبياً. كانت ديانا أبقار قنصلاً فخرياً لأرمينيا لدى اليابان، عام 1920، في الفترة التي تصدّعت فيها الإمبراطورية الروسية. لكن الكسندرا كولونتا، المولودة في سان بطرسبرغ، تعتبر أول سفيرة في العالم، ممّلت الاتحاد السوفياتي لدى الترويج عام 1924، وهي لم تكتسب قيمتها من المنصب؛ بل من نشاطها الاستثنائي. ابنة وحيدة لجنرال في جيش القيصر، تتحول من الأرسقراطية إلى الشيوعية. تسافر للدراسة في زيورخ، وتخصص في الاقتصاد السياسي. تجوب أوروبا وتقيم في برلين وباريس وروما وجنيف. تحمل لقب «نسوية» قبل الأوان. تتعرف على لينين في المنفى، وتعود إلى موسكو للمشاركة في الثورة الروسية. كانت «الأنثى» الوحيدة في اللجنة المركزية البلشفية. أول امرأة تدخل الحكومة في العصر الحديث. لها صورة تبدو فيها جالسة بين لينين وستالين.

توترت علاقة الكسندرا كولونتا بالقيادة؛ لأنها عارضت الحرب العالمية الأولى. لم تكن تؤمن بالحدود القومية؛ بل بعالم منقسم بين فريدين؛ مُستغل ومُستغل، بكسر الغين الأولى وفتح الثانية. اعترضت على تضيق الحريات، وأزعجت لينين بأرائها حول الزواج والعائلة. وهي عادة قديمة. أن يحيى التخلص من الرفاق المزعجين بنهيم سفراء. هاجمتها صحف موسكو بسبب حياتها العاطفية، ووصفتها بالمرأة الفضيحة؛ لكن وجودها في الخارج أنقذها من التصفيات التي نفذها ستالين ضد قدامى الرفاق. وهي قد حققت نصراً الخاص حين استعادت من فلندا الذهب الذي كان قد نقله رئيس الحكومة الروسية المؤقتة. أنهت حياتها الدبلوماسية بالتفاوض لتحقيق الهدنة مع رومانيا، عام 1944. بهذا رُشحت لنيل «نوبل» للسلام.

احتفلت السفارة الأولى بأخر عيد للمرأة في 8 مارس (آذار) 1952، وماتت في اليوم التالي. كان اسمها كولونتا، لا «كورونا».

الدورة التاسعة من المهرجان كَرمت جيمي لوي وفرقة رضا وزينة

«الأقصر للسينما الأفريقية» ينطلق محفياً بفريد شوقي

الأقصر (مصر) محمود الرفاعي

وسط أجواء فلكلورية وتاريخية، احتضن معبد الأقصر، مسنحاً أول من أمس، حفل افتتاح الدورة التاسعة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، الذي احتفى على نحو خاص بمنشوية ميلاد النجم البارز في تاريخ السينما المصرية، فريد شوقي، وحملت دورة المهرجان اسمها «وحش الشاشة».

وافتتح راينا فريد شوقي الانظار لإطلالتها في حفل الافتتاح، حيث ارتدت وشاحاً كبيراً يحمل صورة والدها، وقالت: «شرف وفخر كبير لي ولكل عائلة فريد شوقي أن ترى اسمه وهو يحمل دورة مهرجان كبير وضخم مثل مهرجان الأقصر». وأضافت: «والذي أعطى وأفتى حياته من أجل الفن، وكان معطاءً ومحياً للخير، وساعد الأجيال كافة التي عاصرته، ولم يتأخر في منح أي منهم في النصيحة، ولذلك سيظل وحش الشاشة وملك الترسو حتى نهاية الحياة».

وانطلق المهرجان بعرض مميز للمركب النيلية، واحتشد فوقها الضيوف والمكرمون لكي يتم نقلهم إلى معبد الأقصر الذي احتضن الفعاليات، بحضور حفل الافتتاح الذي قدمته كل من الفنانة سناء يوسف، والإعلامية منى سلمان اللتين رحبتا بالحضور بالعتق العربية والفرنسية. وشهد حفل الافتتاح حضور السيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان، والمخرجة عزة الحسيني مدير المهرجان، والنجم العالمي جيمي جان لوي، والفنان محمود حميدة رئيس شرف المهرجان، والمخرجة والممثلة الأفريقية ميمونة نداي عضو لجنة التحكيم، والفنان مصطفى شعبان عضو لجنة التحكيم، والفنانة النيجيرية ميمونة نديبا، بجانب الفنان الفرنسي من أصل «هايتي» جيمي جون لوي الذي أعرب عن سعاداته بتكريمه من المهرجان، وبوجوده في مدينة الأقصر، وشدد على أهميته في أن يصور فيلماً من أفلامه بمصر وبالتحديد في «الأقصر».

وتحدثت زينة عن تكريمها لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «افتخر واعتز بهذا التكريم، لأنه يأتي من بلدي مصر»، موضحة أنها تعمل حالياً على تصوير مسلسلها الدرامي الجديد «جمع سالم» الذي من المتوقع أن يعرض خلال شهر رمضان.



الفنانة راينا فريد شوقي ارتدت عباءة تحمل صورة والدها خلال تكريم اسمه

بينها أعمال من هولندا وأميركا وإنجلترا وفرنسا وألمانيا

22 عرضاً للأطفال في مهرجان حكاوي بالقاهرة

القاهرة، حمدي عابدين

يستضيف مهرجان حكاوي الدولي لفنون الأطفال في دورته العاشرة هذا العام، 22 عرضاً مسرحياً من مصر وهولندا، التي تحتل المركز الثاني في قائمة العروض المشاركة، ويقدم المسرحيون المصريون 7 عروض، بالإضافة لمسرحيات جاءت من أميركا وفرنسا وبريطانيا ودول أوروبية أخرى.

وتشهد هذه النسخة العاشرة من المهرجان الذي انطلق في الثاني من الشهر مارس (آذار) الحالي، ويستمر حتى يوم 12 منه، أربعة عروض هولندية تشمل عرضاً يعرض لأول مرة، وسبعة عروض مصرية، بينها أربعة عروض تعرض لأول مرة، في ثلاث محافظات هي المنيا، والقاهرة، والإسكندرية.

يلقى المهرجان الضوء هذا العام على المسرح الهولندي والمصري، بجانب 11 عرضاً دولياً من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا وألمانيا، وكندا، بالإضافة إلى برنامج جانبي يحتوي على العديد من الندوات، والورشات، والأنشطة الفنية المقدمة من فنانين مصريين وأجانب في ثلاثة عشر مكاناً، منها مركز التحرير الثقافي، ومركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا المصرية، والقاهرة التاريخية، ومكتبة الإسكندرية، وجزويت المنيا جنوب مصر. تشارك في المهرجان أربعة عروض مشهورة من المسرح الهولندي، ضمنها عرض «فيرويل» للكاتب مالو فان سلويس، وهو مسرحية خيالية



عرض التليفون الخريان - مصر



لقطة من مسرحية مغامرات نوس - مصر

تشهد هذه النسخة العاشرة من المهرجان الذي انطلق في الثاني من الشهر مارس (آذار) الحالي، ويستمر حتى يوم 12 منه، أربعة عروض هولندية تشمل عرضاً يعرض لأول مرة، وسبعة عروض مصرية تشمل العروض المشاركة، ويقدم المسرحيون المصريون 7 عروض، بالإضافة لمسرحيات جاءت من أميركا وفرنسا وبريطانيا ودول أوروبية أخرى.

تشهد هذه النسخة العاشرة من المهرجان الذي انطلق في الثاني من مارس (آذار) الحالي، ويستمر حتى يوم 12 منه، أربعة عروض هولندية تشمل عرضاً يعرض لأول مرة، وسبعة عروض مصرية

71 عرضاً، وهي عرض الأراجوز «ماتشيسش يا لولو» من فرقة الكوشة للعرانس، وعرض «دي... الحكاية» إخراج سامية جاهين، الذي يقدم مجموعة من القصص الخيالية والحكايات المصرية الشعبية، وعرض مسرح الظل «ظل في مدينة الورق» من المركز العربي للأوريجامي، وعرض «نوسا» من فرقة نون، وهو حكاية عن الصداقة والتواصل مع الطبيعة، وعرض «التليفون الخريان» من فرقة مسرح الحقايق سحر داود، وهي طبيعة نفسية للأطفال، وقد سعت اللجنة لتقديم مجموعة متنوعة من العروض في مختلف أنواع الفنون، مثل الحكى المسرحي، ومسرح العرائس، بالإضافة إلى فيلم 2040 من مديفست.

تم اختيار العروض المصرية المشاركة بعناية من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة أعضاء، هم أحمد العطار، كاتب ومخرج مسرحي، المدير الفني مهرجان دي - القاهرة، وشركة المشرق للإنتاج؛ والفنان سلام يسري، رسام وكاتب مسرحي ومخرج وهو مؤسس فرقة الطمي المسرحي ومشروع الكورال، والدكتورة سحر داود، وهي طبيبة نفسية للأطفال، وقد سعت اللجنة لتقديم مجموعة متنوعة من العروض في مختلف أنواع الفنون، مثل الحكى المسرحي، ومسرح العرائس، بالإضافة إلى فيلم 2040 من مديفست.

وعرائس وأشياء أخرى، وجميعها يتم تطويعها لتقديم عروض غنية بمحتواها الفني والإنساني. وذكر الغاوي أن مسرحيين فرنسيين يشاركون في مهرجان هذا العام احتفالاً بمرور عشر سنوات على حكاوي، ويقدمون عرضاً للمرة الأولى لم يسبق تقديمه من قبل.

أما بالنسبة لمشاركة هولندا في صدارة عروض المهرجان مع العروض المصرية، فيأتي حسب الغاوي لاهتمامها البالغ بمسرح الطفل، فهي من البلاد المتطورة جداً في تقديم مسرحيات الأطفال، وتقدم دعماً كبيراً للفنانين هناك. وذكر الغاوي أن هذا الاهتمام شجعنا لتبادل العروض بيننا وبينهم، وهناك الاهتمامات بالتدريب وإقامة الورشات المسرحية لفنانين مصريين في هولندا، وهولنديين في القاهرة، وكل هذا يتم من أجل تبادل الخبرات وتنمية المواهب المسرحية لدينا.

وأشار الغاوي إلى أن السفارة الهولندية في القاهرة تدعم بقوة مشروعات العروض المسرحية للأطفال. كما أن اختيار العروض للمهرجان يتم دائماً بالدرجة الأولى انطلاقاً من معايير الجودة الفنية العالمية لمسرح الطفل، ويجب أيضاً أن تكون مناسبة للعرض داخل مسارحنا، وتراعي ثقافتنا وتحترم العادات والتقاليد المصرية، وهذا يتم التشديد عليه في كل العروض التي تشارك في حكاوي، وهي بالمناسبة متنوعة وتناسب كل مراحل الطفولة. ولفت إلى أن الهدف من المهرجان تقديم منصة فنية للفنانين المسرحيين المصريين لكي

يتمكنوا من تقديم أعمالهم، مما سيدعم مهمتنا الأساسية التي لا تقتصر فقط على مجرد استيراد عروض أجنبية بل أيضاً تصدير إنتاجنا الفني لهم سواء كان عرضاً فنياً، أو فنانين موهوبين مصريين يسعون لتقديم القيم المهمة التي يحملونها. وهو بالتأكيد استثمار فني مستمر على المدى الطويل. ونحن نسعى لعمل شبكة كبيرة من الاقتصاد الإبداعي الذي يساهم فيه المهرجان ومؤسسة أفكا، ومن شأنه أن يحدث تأثيراً مباشراً على المسرح المصري والفن بشكل عام في بلادنا. لا تقدم هذه الدورة تجربة مبدعة ومتنوعة للجمهور فقط، لكنها تقدم أيضاً فرصة للعديد من ممارسي مسرح الأطفال لعرض أعمالهم على الأطفال، وعائلاتهم، والعديد من مديري المسرح والمهرجانات الدولية الحاضرين في المهرجان.

يذكر أن تنظيم مهرجان حكاوي الدولي لفنون الأطفال يأتي من قبل مركز أفكا للفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، ومركز التحرير الثقافي، ومكتبة الإسكندرية. وتأتي هذه الدورة بدعم من الصندوق الهولندي لفنون الأداء، وسفارات هولندا، والسويد، ومقاطعة أميركا، وفرنسا، ومقاطعة بريتش كولومبيا الكندية، وبريتش كولومبيا البريطانية في القاهرة، والمعهد الفرنسي في القاهرة، ومعهد جونته في القاهرة والإسكندرية، ومجلس الفنون في كندا، ومجلس الفنون في كولومبيا البريطانية، ومؤسسة فنون وسط الأطلنطي، ومدارس الليسية الفرنسية بالإسكندرية.



خالد القطني

إرهابي وعمره سنتان!

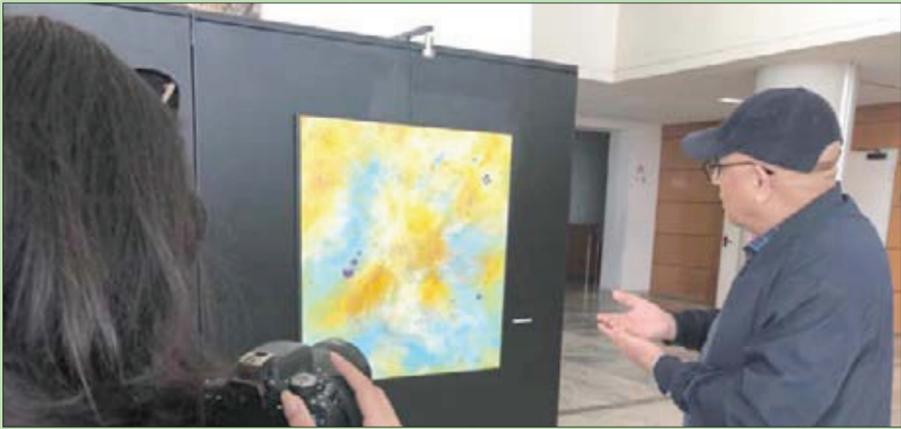
انطوت وفاة المغفور له غازي القصيبي على كارثة لي ولقراء هذا العمود. فمريضه ووفاته انقطع عنا ذلك السيل من القصاصه الإخوانية، ولا سيما ما كان يدور بينه وبين وزير التنمية البحري، السيد يوسف الشيراوي، رحمه الله... وإن كنت أقلب أوراقي في الأيام السالفة، عثرت على هذه القصيدة، أو بالأحرى هذه الأرجوزة القصيبية التي يصف فيها بلابيا الأطفال في عثباتهم، كما انطلقت من حفيده.

يقول فيها رحمه الله:

يعيش تحت سقفنا إرهابي
يذيقنا غرائب العذاب
وعمره - وعاجباً - عامان
عامان بالإرهاب مشهوران
إذا رأى نظرتي فشفشها
وإن رأى جريدتي قرمشها
يقم حول غرقتي حصاراً
كانه شارون إذا أغارا
لديه من أسلحة الدمار
كدها لأمه الصغار
فإن هجمت غضاباً تبسما
وإن رآني هادئاً تجهما
وحين أعو خلفه يفر
وحين لا أتبعه يكر
العابه قذائف طائرة
تصويبه في غاية المهارة
يهاجم التلفاز بالحاء
ويطلق الخبر على رداي
ويختفي في أعجب الأماكن
كانه أسامة بن لادن
وحين تبدأ نوبة الصراع
الويل كل الويل للأمخاخ
وعندما يشتعل التحدي
يخمنني بهمسة «يا جدي»
فكرت أن أرضي به أميركا
فخت أن يجعلها «انتيكاً»

ألوانه مختارة بعناية وممزوجة بأشكال هندسية مختلفة

الفنان التشكيلي المغربي الهاشمي الإدريسي يعرض هوسه بالكون



الفنان التشكيلي المغربي عز الدين الهاشمي الإدريسي (الشرق الأوسط)



عملان فنيان من المعرض (الشرق الأوسط)



فنانه لا العكس». وأوضح أنه مدين بالهامه للغموض الذي يتكف الكون اللامتناهي، حيث يحاول إعادة رسم هذا الكون بالوان وفرتشة. وزاد الفنان الإدريسي قائلاً:

استطاع الفنان الإدريسي من خلال الألوان المختارة بعناية فائقة، المزججة بأشكال هندسية مختلفة، التعبير عن مكوناته الروحية والمتخيلة وتقديم تجربة بصرية جديدة لجمهور الفنون الجميلة. كما تمكن الفنان من خلال هذا المعرض، من أن يقترح رؤية جمالية خاصة للكون مفتوحة على الخيال والحلم والمتعة البصرية، مستنمراً في ذلك أدواته المعرفية والفكرية والفنية. ويتقدمه لوحاته «من دون عنوان»، وهو اختيار مفكر فيه، يكون الفنان قد أطلق العنان للواقف أمام اللوحة للسفر وسير خياليا الكون التصويرية، فجاء المعرض بمثابة دعوة للحلم والروحانية والتأمل.

الرباط، «الشرق الأوسط»

يعرض الفنان التشكيلي المغربي عز الدين الهاشمي الإدريسي، حالياً، آخر أعماله الفنية في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

ويقدم الإدريسي في هذا المعرض، الذي يتواصل إلى غاية اليوم، لوحات متنوعة تتناول موضوع الكون والمجرات والنجوم واللامتناهي، حيث أضفت تيمة الفضاء المزججة بعناصر التراث البصري المغربي الأندلسي، امتداداً روحياً وصوفياً وأحياناً بعداً غرائبياً على أعمال الفنان.

واستطاع الفنان الهاشمي الإدريسي من خلال الألوان المختارة بعناية فائقة، المزججة بأشكال هندسية مختلفة، التعبير عن مكوناته الروحية والمتخيلة وتقديم تجربة بصرية جديدة لجمهور الفنون الجميلة. كما تمكن الفنان من خلال هذا المعرض، من أن يقترح رؤية جمالية خاصة للكون مفتوحة على الخيال والحلم والمتعة البصرية، مستنمراً في ذلك أدواته المعرفية والفكرية والفنية.

ويتقدمه لوحاته «من دون عنوان»، وهو اختيار مفكر فيه، يكون الفنان قد أطلق العنان للواقف أمام اللوحة للسفر وسير خياليا الكون التصويرية، فجاء المعرض بمثابة دعوة للحلم والروحانية والتأمل.

وقال الفنان الهاشمي الإدريسي في تصريح صحافي: «لقد كنت دوماً مندهشاً بالكون والفضاء اللامتناهي»، ومع ذلك، يضيف الفنان: «الموضوع هو الذي يختار

الليغو ملك البلاستيك يسعى لأن يصبح صديقاً للبيئة

الرياح - والآن يبحثون عن بدائل للبلاستيك ونحن نقدم لهم خبراتنا التقنية». واستثمرت «كيركي» الشركة الأم لـ«ليغو»، نحو مليار دولار في مزارع طاقة الرياح، وتعمل «ليغو» حالياً أيضاً على التغليف بحيث خفضت الأحجام، مما سمح لها بخفض تكاليف النقل. وبحلول عام 2025، ستصبح الأغلفة مصنعة من مواد متجددة أو قابلة للتدوير. بالنسبة إلى أنتيديا سيتوريس الناطقة باسم مؤسسة حماية البيئة «سيرفرابندر يوروب»، فإن استخدام نوع آخر من البلاستيك لن يحسن الوضع، وفي المقابل، يجب تشجيع عملية تبادل الألعاب لا إنتاج المزيد منها.

مجال البلاستيك القابل لإعادة التدوير، وتقوم بتجربة مشروع في الولايات المتحدة يمكن من خلاله أن يستخدم الأطفال المحرومون قطعها القديمة. يقول بروكس: «المواد المعاد تدويرها هي موضوع مثير للاهتمام لكننا نحتاج إلى معرفة مصدرها». في عام 2014، التزمت الشركة بخفض انبعاثات الكربون ودخلت في شراكة مع الصندوق العالمي للطبيعة. وفي عام 2017، أصبحت تستخدم مصادر الطاقة المتجددة حصراً. يقول بو أوكسنبريغ، الأمين العام للصندوق العالمي للطبيعة في الدنمارك: «لقد قللوا استخدامات الطاقة حفاظاً على المناخ، وتحولوا إلى طاقة

المكعبات المستخدمة في أفلام السينما. وهذا الأمر ساهم في إعطاء الشركة روحاً جديدة بعد أن كانت على وشك الإغلاق في عام 2000. وفي عام 2019 ارتفع حجم أعمالها بنسبة 6 في المائة، يأتي التمسك بعجينة الليغو لأنها قابلة لإعادة التدوير ويمكن نقلها من جيل إلى جيل. ووفقاً لتيم بروكس، يحتفظ بالعباب الليغو أو يتقلونها إلى غيرهم، ما يدل على أن عجينة البلاستيك لا تستخدم مرة واحدة، ويشرح أنه «يمكن اليوم شراء منتجات ليغو وقد تضمنت بلاستيكاً يعود إلى الخمسينات». بالإضافة إلى البلاستيك الحيوي، تعمل «ليغو» حالياً في

تحسين العجينة المستخدمة في إنتاج المكعبات والمصممة حالياً بغالبية من البلاستيك «إي بي إس» المستخدم أيضاً في الأجهزة المنزلية.

في الوقت الراهن، 2 في المائة فقط من عبوات البلاستيك المستخدمة تأتي من مادة حيوية وهي البوليتيلين المستخرجة من قصب السكر التي تساعد بشكل رئيسي الأشجار والأوراق والشجيرات.

بذاته، إذ لا يفترض باستخدام أن يلاحظوا استخدام المواد. وعلى النماذج الجديدة أن يكون لديها الخصائص الفيزيائية نفسها لسابقاتها، أي الصلابة والملمع وأيضا التغليف حتى تبقى متماسكة. على مزاى السنين،

عن التطوير المستدام: «نريد أن نستخدم البلاستيك بطريقة مسؤولة». وبالتالي يجب أن تتكيف المجموعة مع المتطلبات الحالية.

وفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة «إن دي بي» المتخصصة، فإن 47 في المائة من المشترين حول العالم يتخلون عن بعض الألعاب الخضراء الصديقة للبيئة، عبر استخدام مواد مستدامة بنسبة 100 في المائة في عمليات إنتاج المكعبات بحلول عام 2030.

لطالما طرح الليغو على أنه لعبة غير قابلة للكسر ويمكن استخدامها مراراً، وهو ما يتماشى مع اسمها الدنماركي الأساسي «لوغ دوت»، أي اللعب جيداً. ويقول تيم بروكس المسؤول

بيولند (الدنمارك) «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يتعرض فيه البلاستيك لحملات مناهضة ومنذرة بتأثيراته البيئية، تستمر العجينة المستخدمة في صنع مكعبات الليغو بالتطور، إذ يسعى العملاق الدنماركي إلى طرح نفسه كرائد في عالم الألعاب الخضراء الصديقة للبيئة، عبر استخدام مواد مستدامة بنسبة 100 في المائة في عمليات إنتاج المكعبات بحلول عام 2030.

لعبه غير قابلة للكسر ويمكن استخدامها مراراً، وهو ما يتماشى مع اسمها الدنماركي الأساسي «لوغ دوت»، أي اللعب جيداً. ويقول تيم بروكس المسؤول

سودوكو

		1			4				
6	7						9		
			3				6		
			1	9		2			3
7							8		
		3							
			9	8	6		1		
							9		4
							3	2	

الحل السابق

8	5	1	4	6	2	7	9	3	
9	2	4	5	7	3	6	1	8	
7	6	3	8	9	1	5	2	4	
1	7	5	6	3	9	8	4	2	
2	8	6	1	4	5	9	3	7	
3	4	9	2	8	7	1	6	5	
4	3	8	7	1	6	2	5	9	
6	9	2	3	5	8	4	7	1	
5	1	7	9	2	4	3	8	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- من الامارات العربية
- 2- من الاوان - الفزول
- 3- الف الف - تقرب 'معكوسة'
- 4- مدينة فلسطينية - تقال للتزوه
- 5- من الاافر - قرب الوقت - ضد حرب 'معكوسة'
- 6- آلة طرب 'معكوسة' - جزيرة اندونيسية 'معكوسة'
- 7- صوت الامم - ضمير المتكلم
- 8- شعر لبيد - مرض صديري - حسن
- 9- عاصمة التبت - يقذف 'معكوسة'
- 10- منظار - قاعدة لعنصر 'معكوسة'

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب ليثاني
- 2- حلا 'مطرقة' - عاصمة القليلين
- 3- بينين - دولة في جبال الهيمالايا
- 4- أفنى - حشر

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، استقبل بمكتبه بمقر وفد المملكة في نيويورك، مندوبة الدائمة لمملكة السويد لدى الأمم المتحدة، السفيرة آنا كارين اينستروم. حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، إضافة للتطورات السياسية الراهنة على الساحة الدولية، واستعراض التحضيرات الدولية المبذولة بشأن احتفال الأمم المتحدة هذا العام بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ناقشا أول من أمس في اجتماع موسع بحضور قيادات الوزارتين، معايير الاستدامة وإجراءات طرح السندات الخضراء، حيث أكدت هالة السعيد أهمية إدماج البعد البيئي في خطط الدولة، وإدماج كل ما له علاقة بالمعايير المستخدمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورؤية مصر 2030. فيما أكدت وزيرة البيئة أهمية ربط السندات الخضراء بمشروعات التصدي لأنثار التغيرات المناخية.

محمد بن عبد القادر، وزير العدل المغربي، شهد أول من أمس بالرباط، حفل تكريم نساء منظومة العدالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وقال في كلمته إن «وزارة العدل تعد من القطاعات الحكومية القليلة في المغرب إن لم تكن الوحيدة التي نجحت في مجال تحقيق المناصفة بين الرجال والنساء في مجال التوظيف في الإدارة القضائية»، وتضمن الحفل تكريم عدد من الوجوه النسائية المنتمية لمنظومة العدالة عرفاناً واعتراضاً بعباطئهن ومساهرن المتميز في إصلاح منظومة العدالة.

الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة بالإمارات، شهد حفل ختام الدورة 30 من «أيام الشارقة المسرحية»، الذي أقيم مساء أول من أمس بقصر الثقافة. وكرم الفائزين بالجوائز، حيث نالت مسرحية «سيمفونية الموت والحياة» لمسرح الشارقة الوطني جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل. وخلال الحفل أشادت لجنة التحكيم بالعروض التي تناقست على مدار 7 أيام، وما صاحبها من برامج وندوات نقدية كان لها الأثر في خدمة المسرح والمسرحيين وقضاياهم المختلفة.

الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية المرأة الإماراتية، تقدمت كل مكان بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، وقالت إن مسيرة تمكين المرأة الإماراتية متواصلة على كافة الصعد، وجميع الأيام في الإمارات هي أيام دعم وتمكين ومساندة وعتاء للمرأة، موضحة أن المرأة الإماراتية تجتاز نسبة 66 في المائة من الوظائف الحكومية منها نسبة 30 في المائة في الوظائف القيادية والإشرافية.

الدكتور إيهاب محمد عبد الحميد، القنصل العام لسفارة مصر بالرباط، زار أول من أمس، معرض القصيم للكتاب، المقامة فعالياته حالياً بمرکز الملك فهد الحضاري في عنيزة، وتفقد خلال زيارته أجنحة واركبان المعرض، وأبرزها قاعة اتجاهات العز، التي تحوي ركناً شاملاً للملك المؤسس عبد العزيز ال سعود وملوك المملكة، وركن «رؤية المملكة 2030»، وركن خاص لمبادرات أمير منطقة القصيم، كما زار قاعة اتجاهات العلم، وقاعة اتجاهات المعرفة.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى بالطلبة السعوديين الدارسين بالجامعات الأردنية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، للوقوف على أحوالهم وأوضاعهم الدراسية، واستمع للملاحظات الطبية الدراسية والاجتماعية، وعدد من القضايا والصعوبات التي تواجههم. وفي نهاية اللقاء رد السفير على جميع استفسارات وأسئلة الطلبة، مؤكداً أن السفارة لن تدخر جهداً لتذليل العقبات كافة أمامهم في حدود القوانين الأردنية. نظم اللقاء نادي الطلبة السعوديين بعمان، وبإشراف للمحققة الثقافية.

مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني، محمد ولد عبد الفتاح، وتناول اللقاء، الذي عقد في نواكشوط، «العلاقات الثمرة القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات، خاصة مجالات اختصاص الوزارة».

الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، قادت مسيرة أول من أمس، بسفح الأهرامات، برفقة عدد من الشخصيات الداعمة لقضايا المرأة، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، التي ينظمها المجلس بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women، والتي تستهدف تمكين المرأة المصرية من خلال التعلم التجريبي حتى تصبح عامل تغيير فعالاً لآسرتها وللمجتمع. وأكدت مايا مرسي أن المجلس يسعى إلى تغيير الفكر المجتمعي تجاه تمكين المرأة في مواقع اتخاذ القرار.

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، استقبل بمكتبه بمقر وفد المملكة في نيويورك، مندوبة الدائمة لمملكة السويد لدى الأمم المتحدة، السفيرة آنا كارين اينستروم. حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، إضافة للتطورات السياسية الراهنة على الساحة الدولية، واستعراض التحضيرات الدولية المبذولة بشأن احتفال الأمم المتحدة هذا العام بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ناقشا أول من أمس في اجتماع موسع بحضور قيادات الوزارتين، معايير الاستدامة وإجراءات طرح السندات الخضراء، حيث أكدت هالة السعيد أهمية إدماج البعد البيئي في خطط الدولة، وإدماج كل ما له علاقة بالمعايير المستخدمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورؤية مصر 2030. فيما أكدت وزيرة البيئة أهمية ربط السندات الخضراء بمشروعات التصدي لأنثار التغيرات المناخية.

محمد بن عبد القادر، وزير العدل المغربي، شهد أول من أمس بالرباط، حفل تكريم نساء منظومة العدالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وقال في كلمته إن «وزارة العدل تعد من القطاعات الحكومية القليلة في المغرب إن لم تكن الوحيدة التي نجحت في مجال تحقيق المناصفة بين الرجال والنساء في مجال التوظيف في الإدارة القضائية»، وتضمن الحفل تكريم عدد من الوجوه النسائية المنتمية لمنظومة العدالة عرفاناً واعتراضاً بعباطئهن ومساهرن المتميز في إصلاح منظومة العدالة.

الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة بالإمارات، شهد حفل ختام الدورة 30 من «أيام الشارقة المسرحية»، الذي أقيم مساء أول من أمس بقصر الثقافة. وكرم الفائزين بالجوائز، حيث نالت مسرحية «سيمفونية الموت والحياة» لمسرح الشارقة الوطني جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل. وخلال الحفل أشادت لجنة التحكيم بالعروض التي تناقست على مدار 7 أيام، وما صاحبها من برامج وندوات نقدية كان لها الأثر في خدمة المسرح والمسرحيين وقضاياهم المختلفة.

الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية المرأة الإماراتية، تقدمت كل مكان بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، وقالت إن مسيرة تمكين المرأة الإماراتية متواصلة على كافة الصعد، وجميع الأيام في الإمارات هي أيام دعم وتمكين ومساندة وعتاء للمرأة، موضحة أن المرأة الإماراتية تجتاز نسبة 66 في المائة من الوظائف الحكومية منها نسبة 30 في المائة في الوظائف القيادية والإشرافية.

الدكتور إيهاب محمد عبد الحميد، القنصل العام لسفارة مصر بالرباط، زار أول من أمس، معرض القصيم للكتاب، المقامة فعالياته حالياً بمرکز الملك فهد الحضاري في عنيزة، وتفقد خلال زيارته أجنحة واركبان المعرض، وأبرزها قاعة اتجاهات العز، التي تحوي ركناً شاملاً للملك المؤسس عبد العزيز ال سعود وملوك المملكة، وركن «رؤية المملكة 2030»، وركن خاص لمبادرات أمير منطقة القصيم، كما زار قاعة اتجاهات العلم، وقاعة اتجاهات المعرفة.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى بالطلبة السعوديين الدارسين بالجامعات الأردنية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، للوقوف على أحوالهم وأوضاعهم الدراسية، واستمع للملاحظات الطبية الدراسية والاجتماعية، وعدد من القضايا والصعوبات التي تواجههم. وفي نهاية اللقاء رد السفير على جميع استفسارات وأسئلة الطلبة، مؤكداً أن السفارة لن تدخر جهداً لتذليل العقبات كافة أمامهم في حدود القوانين الأردنية. نظم اللقاء نادي الطلبة السعوديين بعمان، وبإشراف للمحققة الثقافية.

مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني، محمد ولد عبد الفتاح، وتناول اللقاء، الذي عقد في نواكشوط، «العلاقات الثمرة القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات، خاصة مجالات اختصاص الوزارة».

الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، قادت مسيرة أول من أمس، بسفح الأهرامات، برفقة عدد من الشخصيات الداعمة لقضايا المرأة، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، التي ينظمها المجلس بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women، والتي تستهدف تمكين المرأة المصرية من خلال التعلم التجريبي حتى تصبح عامل تغيير فعالاً لآسرتها وللمجتمع. وأكدت مايا مرسي أن المجلس يسعى إلى تغيير الفكر المجتمعي تجاه تمكين المرأة في مواقع اتخاذ القرار.

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، استقبل بمكتبه بمقر وفد المملكة في نيويورك، مندوبة الدائمة لمملكة السويد لدى الأمم المتحدة، السفيرة آنا كارين اينستروم. حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، إضافة للتطورات السياسية الراهنة على الساحة الدولية، واستعراض التحضيرات الدولية المبذولة بشأن احتفال الأمم المتحدة هذا العام بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ناقشا أول من أمس في اجتماع موسع بحضور قيادات الوزارتين، معايير الاستدامة وإجراءات طرح السندات الخضراء، حيث أكدت هالة السعيد أهمية إدماج البعد البيئي في خطط الدولة، وإدماج كل ما له علاقة بالمعايير المستخدمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورؤية مصر 2030. فيما أكدت وزيرة البيئة أهمية ربط السندات الخضراء بمشروعات التصدي لأنثار التغيرات المناخية.

محمد بن عبد القادر، وزير العدل المغربي، شهد أول من أمس بالرباط، حفل تكريم نساء منظومة العدالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وقال في كلمته إن «وزارة العدل تعد من القطاعات الحكومية القليلة في المغرب إن لم تكن الوحيدة التي نجحت في مجال تحقيق المناصفة بين الرجال والنساء في مجال التوظيف في الإدارة القضائية»، وتضمن الحفل تكريم عدد من الوجوه النسائية المنتمية لمنظومة العدالة عرفاناً واعتراضاً بعباطئهن ومساهرن المتميز في إصلاح منظومة العدالة.

الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة بالإمارات، شهد حفل ختام الدورة 30 من «أيام الشارقة المسرحية»، الذي أقيم مساء أول من أمس بقصر الثقافة. وكرم الفائزين بالجوائز، حيث نالت مسرحية «سيمفونية الموت والحياة» لمسرح الشارقة الوطني جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل. وخلال الحفل أشادت لجنة التحكيم بالعروض التي تناقست على مدار 7 أيام، وما صاحبها من برامج وندوات نقدية كان لها الأثر في خدمة المسرح والمسرحيين وقضاياهم المختلفة.

الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية المرأة الإماراتية، تقدمت كل مكان بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، وقالت إن مسيرة تمكين المرأة الإماراتية متواصلة على كافة الصعد، وجميع الأيام في الإمارات هي أيام دعم وتمكين ومساندة وعتاء للمرأة، موضحة أن المرأة الإماراتية تجتاز نسبة 66 في المائة من الوظائف الحكومية منها نسبة 30 في المائة في الوظائف القيادية والإشرافية.

الدكتور إيهاب محمد عبد الحميد، القنصل العام لسفارة مصر بالرباط، زار أول من أمس، معرض القصيم للكتاب، المقامة فعالياته حالياً بمرکز الملك فهد الحضاري في عنيزة، وتفقد خلال زيارته أجنحة واركبان المعرض، وأبرزها قاعة اتجاهات العز، التي تحوي ركناً شاملاً للملك المؤسس عبد العزيز ال سعود وملوك المملكة، وركن «رؤية المملكة 2030»، وركن خاص لمبادرات أمير منطقة القصيم، كما زار قاعة اتجاهات العلم، وقاعة اتجاهات المعرفة.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى بالطلبة السعوديين الدارسين بالجامعات الأردنية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، للوقوف على أحوالهم وأوضاعهم الدراسية، واستمع للملاحظات الطبية الدراسية والاجتماعية، وعدد من القضايا والصعوبات التي تواجههم. وفي نهاية اللقاء رد السفير على جميع استفسارات وأسئلة الطلبة، مؤكداً أن السفارة لن تدخر جهداً لتذليل العقبات كافة أمامهم في حدود القوانين الأردنية. نظم اللقاء نادي الطلبة السعوديين بعمان، وبإشراف للمحققة الثقافية.

مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني، محمد ولد عبد الفتاح، وتناول اللقاء، الذي عقد في نواكشوط، «العلاقات الثمرة القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات، خاصة مجالات اختصاص الوزارة».

الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، قادت مسيرة أول من أمس، بسفح الأهرامات، برفقة عدد من الشخصيات الداعمة لقضايا المرأة، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، التي ينظمها المجلس بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women، والتي تستهدف تمكين المرأة المصرية من خلال التعلم التجريبي حتى تصبح عامل تغيير فعالاً لآسرتها وللمجتمع. وأكدت مايا مرسي أن المجلس يسعى إلى تغيير الفكر المجتمعي تجاه تمكين المرأة في مواقع اتخاذ القرار.

